الاختبارات

والتقويم ونظم الامتحانات

دليل القائمين بالتدريس بالمؤسسات التعليمية

أ.د.المهـــدي محمـــود ســـالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بكفر الشيخ
جامعة طنطا

٢٠٠٦ م

الطبعة الأولى
مؤسسة حكاية للنشر والإعلان
بكفر الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

إلى القائمين بالتدريس
بالمداس والمعاهد والجامعات

فهرس المحتويات

مقدمة الكتاب

اختبارات ،امتحانات ،قياس،تقييم،تقويم،مصطلحات يداولها العاملون في التربية والتعليم بجميع المؤسسات التعليمية مع كثير من الخلط المفاهيمي بين هذه المصطلحات،ولا شك أن تقدم اى علم يقاس بدرجة الدقة التي يحققها في القياس ، والقياس في المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات أعقد وأشق من القياس في المؤسسات والمجالات الأخرى ؛ لأنه قياس موجه نحو الإنسان كأرقى مخلوقات الله وأعقدها وأقلها في التحكم والتجريب .الاختبارات احد أدوات القياس ، والاختبارات التحصيلية الخاصة بالأساتذة والمعلمين هي أحد أنواع الاختبارات والتي وجه إليها نقد كثير في بنائها وصياغتها وأشكالها وطرق تصحيحها وتفسيرها وبالتالي غابت شمولية التقويم وتلاشت أسسه وتجزأت مقوماته وضعفت الخطط العلاجية باعتبار أن النظرة الضيقة للتقويم تستند – في كثير من الأنظمة العلمية – على الاختبارات التحصيلية ونتائجها الكمية فقط .

يحاول هذا الكتاب معالجة القضايا السابقة ، على صفحاته تم تناول مفاهيم التقويم كمفهوم شامل، ونظم الامتحانات،والتقييم،والقياس ثم الاختبارات وأنواعها ، وخصائصها وشروط بنائها ، وعلاقتها بالأهداف السلوكية والمحتوى التعليمي وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة ،.

في أجزاء أخرى يتناول الكتاب الصياغة الصحيحة للاختبارات التحصيلية ، وطرق تصحيحها ورصد نتائجها وتحليلها وتفسيرها بلغة إحصائية مبسطة يفهمها الجميع ؛ لتحقيق المفهوم التربوي الصحيح .

" ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " . واجعله علما نافعا للجميع .

أ.د/ المهدي سالم

الفصـــل الأول

التقويم ونظم الامتحانات

الفصل الأول

التقويم ونظم الامتحانات

التقويم والتدريس

لا شـــك أن العلاقة بين التقويم والتدريس علاقة حتمية فلا يمكن أن يتم تـــدريس فعال دون تقويم قبلى وتكويني وتشخيصي ونهائي ولا يمكن ان يتم تقويم صحيح دون تدريس فعال في جميع مراحله القبلية والتنفيذية والنهائية .

الـــتقويم الصحيح هو الطريق الي بداية أخري صحيحة للتدريس ، ومن خلاله يتم توجيه عملية التدريس والأنشطة المصاحبة له ، وأيضا من خلال التقويم يتم التأكد من تحقيق نتائج التعلم المقصودة من وراء التدريس ،علي الجانب الأخر الـــتدريس الفعال لا يحدث دون تقويم وإلا كيف ندرك أنه فعال وحقق نتائج التعلم المقصودة.

الجـــزاء دائما من جنس العمل ، كيف إذن نقوم لا شيء في حالة غياب أهداف محددة تصاحب التدريس غير الفعال.

إن أردنا تقويم معرفة فقط فالتقويم إذن ليس تقويم بل عملية قياس قاصرة علي التعامل مع مستودعات للتخزين والتفريغ،وان أردنا تقوم شخصية فالتقويم هنا موجه للإنسان كانسان عقل وجسد ووجدان ،وقدرنا إننا نتعامل مع ارقي مخلوقات الله وهـــو المتعلم كإنسان مفكر وصاحب أعضاء كالعين والأيدي والأرجل والإذن والأنـــف واللـــسان باعتـــبارها البوابات التي يتعامل بها الإنسان مع العالم المحيط به،وصاحب أيضا وجدان .

إذن اتفقنا علي أن التدريس والتقويم شقيقان لا يفترقا بل ان صح التعبير توام ،فلا يمكن ان ندرس دون تقويم ولا يمكن أن نقوّم بلا تدريس ،فبالقويم نصلح الاعـــوجاج التربوي ونحقق الأهداف التعليمية ونيسر الطريق للمعلم والمتعلم من خلال تغذية راجعة عن الأداءات أو تعديل السلوكيات التربوية وتأكيد جوانب القوة المـــرغوبة لـــدي المعلـــم والمتعلم واصطلاح جوانب الضعف الموجودة ، فالتقويم الـــصحيح يعالج ويمهد الطريق لبناء البرامج العلاجية ، ويشجع القيادات التربوية

علــي اتخــاذ القرارات الصائبة بشأن الوضع الدراسي للمتعلم ، وكفاءة المعلم ، وهكذا يكون تقويم الطلاب هو السبيل إلى تيسير التعليم وتحسين التعلم.

بقــي قــضية مــا زال التربويون يتناولونها عبر صفحات الكتب وهي مصطلحي تقويم وتقييم وأيهما أصوب .

التقويم والتقييم

نقــول قــوم تقــويما وقــيم تقيــيما ،فمــن الجانب اللغوي ليس هناك قضية ، أما من الزاوية التربوية فدعنا نعيش مع هذه القصة القصيرة :

عاد رب البيت في أحد الأيام إلى منزلة وجد ابنه علي غير طبيعته ،فقد تعــود الــوالد بمجرد دخوله المنزل يري أسنان ابنه تلمع من بعيد خلف ابتسامته العريضة ويسمع قهقهته وضحكاته العالية فرحا بابيه ،ويندهش من إقبال ابنه علية مسرعا ليحتضنه ويقفز علي كتفيه فرحا ، وبحث الابن عن ما احضره الوالد له في عــودته ، فــي هذا اليوم لاحظ الوالد ابنه جالسا عبوسا غير مرح في أحد أركان المنــزل ،اندهش الوالد ، ثم قال لماذا الولد اليوم علي هذه الحالة ، توجه الي ابنه مــسرعا وتــدور في ذهنه عدة تخمينات : هل الولد مريض ؟ هل أغضبه أحد ؟ وعندما وضع الأب يديه علي وجه ابنه وطرح عليه التساؤل المتوقع :ماذا بك بابني ،وجد حرارة الولد مرتفعة ،اندهش ونادي علي من في البيت احضروا الترمومتر(استخدم أداه هنا)،وعند قياس درجة حرارة الطفل وجد أنها ٣٨ درجة(قياس) أي تم ترجم شريحة السلوك التي أوجدت الإرباك لدي الوالد إلى كم،هذا التقدير الكمي(٣) يعد قياس،هذا القياس في قوانين الله عز وجل يعد درجة حرارة مرتفعة لأنه سبحانه وتعالــي خلــق الإنــسان بدرجة حرارة ٣٧ ،إن ذادت أصبحت مرتفعة وان قلت أصبحت منخفضة. هنا أصدر الوالد القرار (تقييم) وقال درجة حرارة الولد مرتفعة، ولأنــه ابــنه أسرع الوالد واحضر قطعة قماش مبتلة واحد الوسائل الطبية لخفض الحــرارة، وتولي مهمة خفض درجة الحرارة وتم القياس مرة أخري ،وجد درجة حرارة الولد عادت الي ٣٧ درجة ،هنا حدث عملية تقويم.

نخلــص من القصة السابقة أن التقييم مرحلة تسبق التقويم ويتوقف عند إصــدار القرار وهذا القرار يكون في ضوء معيارين :ذاتي وخارجي،الذاتي عندما شــعر الــوالد أن ابــنه علــي غيــر طبيعــته ،والخارجي الذي يخضع لمعايير

خارجـية(درجة حرارة الإنسان الطبيعية) ،هنا يتم التقييم أي إصدار القرار،ان تم معالجة الظاهرة ولد التقويم وان لم تعالج الظاهرة ظل تقييما .

وعـند الـذهاب لطبـيب وليكن طبيب الأسنان ،يقوم بالتشخيص لحالة الأسنان(تقييم) أن اقتنعت كمريض بتشخيصه يبدأ في العلاج(تقويم)، ويقول الرسول الكـريم رحم الله امرأ قوم لسانه أي أصلح الاعوجاج الذي الم به وتحدث بطريقة صحيحة.

لذا نجد هذا التسلسل المنطقي عند القيام بعملية التقويم:

ملاحظة ← تخمين ← استخدام أداة ← قياس ← تقييم ← تقويم

فعـندما يلاحظ المعلم احد طلابه ضعيفا أثناء التدريس ،يخمن تخمينات ذكية حول أسـباب الضعف ،قد يكون راجع لصعوبة المحتوي أو للمعلم ذاته أو أسباب أخري عديدة،يـصمم اختبارا لجميع الطلاب ليقف علي مستوياتهم في المقرر ،ومن خلال درجـاتهم يصدر القرار(تقييم)، ويفترض أن هذا الطالب حصل في الاختبار علي اثـنان مـن عـشرين ،فالقرار هنا انه ضعيف جدا (طبقا للقواعد المعمول بها في وزارة التـربية والتعلـيم)،وأن حدث وتابع المعلم هذا الطالب ووقف علي أسباب ضـعفه حتـى أحرز الطالب في الاختبار التالي درجة عليا نقول هنا حدث عملية تقويم.

إذن يمكننا من خلال التقويم :

١- تحديد المستوى Placement لجميع الطلاب

٢- انجاز عملية المراقبة Monitoring لتحديد مستوى الجودة فيما نقوم به من جهد تعليمي.

٣- انجازعملـية المحاسبة Accountability للتأكد أن هناك عائد مناسب لما ننفقه على التعليم .

٤- يحلـل الـبعض أن مصطلح تقييم يكفي بحجة إننا إذا أصدرنا القرار علي مستوي الطلاب من الطبيعي أن تحدث عملية التقويم للخلـل المتـضمن فـي القرار ،لذ يصبح مصطلح تقييم مرادفا لمصطلح تقويم تربويا.

لا نؤيد هذا الاتجاه ونعلل ذلك بأن هناك الكثير من القرارات تصدر ولا يعمـــل بها ،كما ان عملية التقييم التي تتم الان في غالبية المؤسسات التعليمية ،تتم وفـــق إجـــراءات تـــتعامل مـــع ثلـــث الإنسان وهو العقل فقط بعيد عن أعضائه ووجدانياته،فالاختبارات الحالية التي يتم تطبيقها تتعامل مع الكم المعرفي والقدرات العقلـــية في رأس المتعلم ،بعيدا عن مهاراته الحركية ،ووجدانياته ، ولكن إن أردنا تطبيق مفهوم التقويم الشامل فنحن أمام اختيار واحد فقط وهو تقويم الإنسان كانسان :عقـــل وجـــسد ووجدان فالهدف هنا بناء هذا الإنسان وليس دفعة بتقييمات متنوعة للانتهاء من سنوات دراسته في تخصص بعينه.

تلازم التقويم والتدريس

كـــيف يكـــونا التقويم والتدريس شقيقان متلازمان ؟ من أين هذه العلاقة الأبدية ، دعنا نفكر سويا :

في اليوم الأول للتدريس لي كمعلم ، بل الساعات الأولي يفترض أن أقف علـــي مستويات الطلاب عقليا ومها ريا ووجدانيا ،لذ من الضروري تقويم الطلاب مبدئـــيا ،هـــذا الـــتقويم يسمي التقويم المبدئي أو القبلي ويهدف الي الوقوف علي الخبـــرات الـــسابقة للطلاب الأمر الذي ييسر عملية التدريس كثيرا في البداية لدي المعلـــم .وأثـــناء تنفـــيذ التدريس يفترض حدوث عملية التقويم البنائي أو التكويني لنجيب علي التساؤل الخاص :هل يتعلم الطلاب ما نريد أن يتعلموه أم لا ؟

فـــي أحضان التقويم المبدئي والتقويم التكويني ،يولد التقويم التشخيصي لـــيعلن عن نفسه ويصدر بيانا يتم في ضوءه التدريس العلاجي ، وفي النهاية نقول للطالب -:نحن لم نقصر معك حددنا مستواك،ثم علمناك طبقا للخطط المعدة وعالجنا جوانب الضعف في تدريسنا ،وألان عزيزي الطالب لم يبقي سوي إننا نقومك تقويما نهائيا لتختار مسارك التعليمي طبقا لقدراتك الحقيقية .

ألـــيس هناك أخوة حقيقية بين التدريس والتقويم ؟ مرافقان لبعضهما منذ اللحظات الأولي للتدريس

حتي ظهور النتائج للطلاب.وأن ابتعد أحدهما عن الأخر ضاع الأخر .

إن حـــدث التقويم علي الوجه الذي استعرضناه سابقا عد علي أصابع يد واحدة ما يلي:

١- تسهيل مهام المعلم والطالب في التعليم والتعلم

٢- تصنيف دقيق للطلاب داخل البيئة الصفية طبقا لقدراتهم ومهاراتهم ووجدانياتهم.

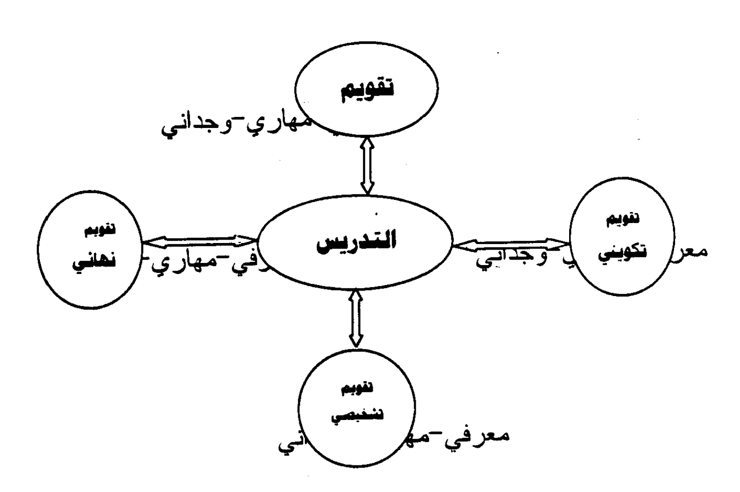
٣- تحقيق التعلم الذي نرغبه فقط ،والوقوف علي مستويات الطلاب المختلفة.

٤- توجيه عملية التدريس للأفضل.

٥- تقويم نهائي شامل وتوقع سلوكيات المتعلم فيما بعد.

ويمكننا التعبير خطيا علي ما سبق من الشكل التالي:

علاقة متبادلة بين مراحل التقويم وعملية التدريس



هذا نجد ان هناك علاقة متبادلة بين مراحل التقويم وعملية التدريس من اللحظات الأولي للتدريس.

دعنا نجد اجابة للتساؤل التالي :

هل التقويم للطالب فقط ؟

وان كان الهدف الأساسي هو المتعلم نهل يتطلب ذلك تقويما لجميع المفردات المرتبطة بهذا المتعلم؟

نعــم ، تقــويما شاملا لجميع مفردات العملية التعليمية من متعلم ومعلم وإدارة مبنـــي ومقرر أهداف وطرق ووسائل تعليم وإمكانات حتي عامل المؤسسة التعليمية ، لانه ببساطة كل هذه المفردات وجدت لهدف واحد هو تربية وتعليم هذا المتعلم ،وببساطة هي منظومة تربوية تهدف لبناء إنسان وتكوين أو تعديل سلوكياته نخو الأفضل في مسار تعليمي محدد.

هــناك تقويم للمقرر الدراسي في ضوء المعايير والمستويات المطلوبة. علي ان يتضمن المقرر محتوي معرفي وأخر مهاري وثالث وجداني.

هناك تقويم للأهداف التعليمية هل حددت بدقة وهل تحققت في النهاية.

هــناك تقويم للوسائل التعليمية والأنشطة واستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة ،هل حققت الأهداف أم لا؟

التقويم الشامل

تتعرض إجراءات وأساليب التقويم التي يعني مصطلح شامل هنا ، شمول عمليات التشخيص والعلاج لكل ما نقومه ، وقد ظهر هذا المفهوم نتيجة الانتقادات الكثيــرة لــنظم وإشكال التقويم السابقة والتي كانت تهتم كثيرا بالمخازن المعرفية لاســتدعائها عــند الــضرورة بعيدا عن رؤى واضحة وتطبيقات لهذه المعرفة ، والتعامل مع ثلثي الإنسان الأخريين وهما الأعضاء والوجدان . بمعني أخر التوجه نحــو تقــويم التعلم ذو القيمة الأمر الذي يدفعنا إلى استخدام أدوات ووسائل أخري بجانب الاختبارات لحدوث التقويم الشامل.

في سياق التقويم الشامل نتمكن من تقديم صورة أصيلة عن أداء الطالب عقليا ومها ريا ووجدانيا وذا يسمي أيضا بالتقويم الأصيل حيث يكون الطالب نشطا يؤدى مهاما حقيقية ، تعبر عن حقيقة أدائه .

في إطار تطوير منظومة التقويم التربوي كأحد محاور تطوير التعليم ما قــبل الجامعـــي، أصدرت وزارة التربية والتعليم دليل التقويم التربوي الشامل (من الــصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي). وتعتمد نظرة هذه المنظومة كما جاء بالكتيب الخاص بالتقويم الشامل ، على إطار فكرى معاصر يتعامل مع المتعلم من خـــلال رؤية شاملة متكاملة، فتساعده على اكتشاف جوانب القوة وتنميتها والبرهنة علـــى قدراتـــه في أداء مهام معينة، وإثبات ذاته، وإتاحة الفرصة لكي ينتج ويبدع.

وكذلك يساعد هذا التوجه إلى تشخيص جوانب الضعف وتفعيل برامج علاجها أولا بأول مع كل خطوة من خطوات عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق النمو الشامل.

كمـــا أكد القائمين علي هذه المنظومة أنها ليست غاية في ذاتها بقدر ما هـــي وســـيلة لتحقـــيق غايات عديدة، من أهمها تحسين العملية التعليمية، وتحقيق جودتها، حيث تنقل المتعلم من إطار التعليم التقليدي المعتمد على الحفظ والتلقين إلى الـــتقويم الذي يحقق قدرا كبيرا من التعلم الإيجابي النشط. إذ يشمل المفهوم الحديث للـــتقويم إلى جانب الامتحانات والاختبارات قياس كل جوانب شخصية المتعلم، بما يـــسهم في تقديمه للمجتمع إنسانا متوازنا قادرا على التعامل مع متطلبات المحتمع بكفاءة عالية، متمكنا من مواجهة التحديات والمشكلات ببصيرة نافذة.ومن ثم يتطلب الأمر تضافر كل الجهود، من المجتمع والمدرسة والأسرة للعمل معا بروح الفريق لتهيئة المناخ المناسب لإنجاح المنظومة وتحقيق أهدافها المنشودة.

وقد رصد هذا الكتاب تفاصيل منظومة التقويم الشامل في نهاية هذا الكـــتاب لتوضـــيحها جـــيدا لطلاب كليات التربية قبل عملهم بالمدارس ، هذا وقد شارك الكاتب في ورشها المبدئية التابعة للوزارة ثم التدريبات الخاصة بها لمديري الإدارات التعليمـــية ورؤساء الأقسام والموجهين والمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظتي كفر الشيخ والبحيرة.

تقويم التدريس :The evaluation of teaching

الـــتقويم ليس فقط للمتعلم بل لكل الجوانب المرتبطة بتربية وتعليم هذا المـــتعلم ،فـــنجد مـــثلا عملية التدريس ،والقائم بها(المعلم) والمؤسسة التي يتم بها (المدرســـة مـــثلا)، والبيئة الصفية (الفصل)،والتسهيلات المادية والوسائل التعليمية والأنشطة ،كل هذا مرتبط ارتباطا وثيقا بتعلم المتعلم ،وكذلك مرتبط بعملية التدريس .إذن تقويم التدريس يؤدي إلى تحسين التعليم والتعلم.

يمكن القول أن تقويم التدريس يتضمن كل من :

تقيم شخصية المعلم
تقويم مهارات المعلم التدريسية
تقويم البيئة الصفية
تقويم البيئة المدرسية
تقويم التسهيلات المادية

تقويم مصادر التعلم بالمؤسسة التعليمية
تقويم البيئة المحيطة بالمدرسة
تقويم الإدارة المدرسية

باعتبار أن أي خلل يصيب واحدة من الجوانب السابقة يؤثر في تعلم الطالب ،وتظهر بالتالي منظومة تدريسية ضعيفة .

لنتساءل ..هل المعلم مسئول عن كل ما سبق ليصبح تقويمه تقويما سليما مكتملا ؟

نعم بدرجة أو أخري قد يكون له حدود وقد لا يملك القرار في التعديل ولكن ليس هذا مبررا للتكاسل لان المعلم يتعامل كما ذكرنا من قبل مع ارقي مخلوقات الله وقدر له أن يتولى تربية هذا المخلوق وتعليمه ،وعطائه المستمر يقلل معوقات كثيرة قد تحدث رغم انفه،وان أتقن ما يملكه قد يتبعه إتقان الآخرين في منظومة التدريس، ولذ سنكتفي بتقويمه لتعلم المتعلم ثم تقويمه كمعلم .

تقويم تعلم المتعلم

لا شك أن المؤسسات التعليمة تهدف بالدرجة الأولي إلى التربية والتعليم أي إلى تكوين وتعديل سلوكيات محددة لدي المتعلم في موضوع محدد في سياق محتوي تعليمي محدد ومرحلة تعليمية بعينها،وهذا يعني البحث عن أفضل الطرق لتحقيق الأهداف السلوكية التي يضعها المعلم قبل التدريس ، أفضل الطرق هذه أو أفضل الإجراءات التدريسية التي يتبعا المعلم هي العامل الجوهري في تحقيق الأهداف السلوكية ، هذا أيضا يعني أن الهدف الأساسي من تقويم تعلم المتعلم التأكد أن منظومة التدريس التي اتبعها المعلم حققت الأهداف السلوكية المحددة وهذه الأهداف السلوكية تتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدي المتعلم .وطالما نبحث عن تحقيقا لأهداف محددة يسمي هنا التقويم بالتقويم محكي المرجع Criterion Referenced .

٢ – تقويم المعلم ومهاراته التدريسية:

تقويم المعلم ومهاراته التدريسية أمر بالغ الأهمية وليس بالصورة التي يتم عليها الآن حيث هناك الكثير من التجاوزات والمجاملات تتم من الموجهين تجاه المعلمين عند تقويمهم.وليس غيبا إطلاقا أن يقوم المعلم تقويما صحيحا شاملا لأنه المستفيد الأول من هذا التقويم ، حيث يتم تعزيز عناصر القوه في أدائه التدريسي

وتــتم معالجــه عناصــر الــضعف .وكما قال سيدنا عمر رضي الله عنه مقولته المــشهورة (رحم الله امرأ اهدي إلى عيوبي).فلنبحث عن كيفية إهداء المعلم عيوبه بــصدق ودون مجاملــة لكي يرحمنا الله جميعا ،ويمكن أن يتم ذلك من خلال عدة محاور أساسية هي:

تقويم ذاتي من المعلم لنفسه

تقويم من الطلاب

تقويم من الزملاء بالمدرسة

تقويم من الإدارة المدرسية

علي أن يكون التقويم شاملاً للجوانب التالية :

أ – الصفات الشخصية

ب- الصفات الأكاديمية

ج- الإجراءات التدريسية التي يتبعها

د- البيئة الصفية

هـ-علاقته بطلابه وتفاعله معهم .

د- التحلي بأخلاقيات مهنة التدريس .

هـ- قدراته علي تقويم تعلم الطلاب .

الخصائص الرئيسة للتقويم الجيد للتدريس :

يقيم ما تم عمله بالفعل .

يوفر معلومات لتحسين عمليه التعلم .

يركز على العمليات بنفس درجه تركيزه على النتائج .

يسمح بالمشاركة الفعالة لكل من الأستاذ والطالب.

يستخدم مقاييس كثيرة ومتنوعة .

يوفر تغذية راجعه ذات قيمة للطالب والأستاذ.

ومــن أدوات تقويم التدريس اختبارات الأداء وبطاقات الملاحظة اللفظية وغيــر اللفظــية فــي المجالات الثلاث المعرفية والمهارية والوجدانية لقياس مدي تحقيق المعلم لمستوي تدريسي محدد ثم توفير تغذية راجعة خاصة بعملية التعلم .

ومن مصادر تقييم التدريس للمعلم :

- التقييم الذاتي
- استخدام أجهزة سمعية-بصرية
- معلــومات مــن الطــلاب (استبيان في بداية ومنتصف ونهاية الفصل الدراسي مثلا)
- نتائج اختبارات الطلاب .
- ملاحظين من الخارج.
- منظومـــة التقويـــم التربوي الشامل كمدخل لتحســين العملية التعليمية
- دلـيــــل العمــــــل (للصفوف الثلاثــة الأولى من التعليم الابتدائى)

التقويم الشامل

أكــد د. أحمد جمال الدين الوزير السابق للتربية والتعليم عام ٢٠٠٥ أنه فــي إطــار تطويــر منظومة التقويم التربوي كأحد محاور تطوير التعليم ما قبل الجامعــي تــصدر وزارة التربية والتعليم دليل التقويم التربوي الشامل (من الصف الأول إلــى الــصف الــثالث الإبتدائــي – انظر ملحق الكتاب).وتعتمد نظرة هذه المــنظومة علــى إطــار فكرى معاصر يتعامل مع المتعلم من خلال رؤية شاملة متكاملة، فتساعده على اكتشاف جوانب القوة وتنميتها والبرهنة على قدراته فى أداء مهــام معيــنةٍ، وإثــبات ذاته، وإتاحة الفرصة لكي ينتج ويبدع. وكذلك يساعد هذا الــتوجه إلــى تــشخيص جوانب الضعف وتفعيل برامج علاجها أولا بأول مع كل خطوة من خطوات عمليتى التعليم والتعلم لتحقيق النمو الشامل.

ومنظومة التقويم الشامل ليست غاية في ذاتها بقدر ما هيّ وسيلة لتحقيق غايــات عديــدة، من أهمها تحسين العملية التعليمية، وتحقيق جودتها، حيث تنقل المتعلم من إطار التعليم التقليدى المعتمد على الحفظ والتلقين إلى التقويم الذى يحقق قدرا كبيرا من التعلم الإيجابى النشط.

إذ يشمل المفهوم الحديث للتقويم إلى جانب الامتحانات وادوات قياس كل جوانب شخصية المتعلم، بما يسهم فى تقديمه للمجتمع إنسانا متوازنا قادرا على

التعامل مع متطلبات المجتمع بكفاءة عالية، متمكنا من مواجهة التحديات والمشكلات ببصيرة نافذة.

ومن ثم يتطلب الأمر تضافر كل الجهود، من المجتمع والمدرسة والأسرة للعمل معا بروح الفريق لتهيئة المناخ المناسب لإنجاح المنظومة وتحقيق أهدافها المنشودة.

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة الحاجة إلي نظام تعليمي تتحقق فيه الجودة الشاملة فتتميز عملياته وتبدع مخرجاته، لذلك كان من الضروري النظر وإعادة النظر بصورة مستمرة في أساليب وأدوات التقويم التربوي وتطويرها، بحيث :

تحقق شروط التقويم الجيد الذي يتسم بالاستمرارية والشمول ، وتتناسب مع متطلبات التطور المستمر للمجتمعات وبناء الإنسان المبدع الواعي والمدرك لمشكلات مجتمعه وحاجاته ومتطلبات نموه وتقدمه.

وهذا يستلزم اشتراك وتعاون كافة المشاركين في العمل التربوي وزيادة الترابط بين النظام التعليمي والمجتمع.

وقد أظهرت مؤشرات نتائج عمليات التجريب الأولى التي تمت لمشروع التقويم الشامل في المدارس الابتدائية إيجابيات متعددة للمشروع، منها تأثيره الواضح في تحسين العملية التعليمية. وكذلك وجود بعض السلبيات التى أشار إليها المعلمون وأولياء الأمور.

وبناء عليه فقد تقرر تعميم تطبيق التقويم الشامل بعد إعادة صياغته وتطويره بدءا من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ في جميع المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية في الصفوف من الأول إلى الثالث الابتدائي.

وقد كان للمعلمين وأولياء الأمور وجميع العاملين في العملية التعليمية دور أساسي في نجاح التطبيق التجريبي للمشروع، وأسهمت آراؤهم ومقترحاتهم في تطوير هذا الدليل – انظرملحق الكتاب – بما يحقق أهداف المشروع ويتناسب مع متطلبات تطوير التعليم.

تم كتابة الدليل كما هو صادر من وزارة التربية والتعليم ليدرسه الطالب قبل تخرجه.

الفصل الثاني

الاختبارات

المفهوم والأهمية والخصائص والوظائف

الاختبارات
المفهوم والأهمية والخصائص والوظائف

مفهوم الاختبار

اختبارات من خبرات ، والاختبار هو أداة لقياس شريحة من السلوك (سواء عقلي أو مهاري أو وجداني).

الاختبارات أو الامتحانات كما عرفناها جميعا تعني من وجهة نظر الإنسان العادي أنها مجموعة الأسئلة التي يطلب الإجابة عنها ، في فترة زمنية محددة ، وغالباً تبدأ بأدوات استفهام متنوعة وفي ضوء نتائج هذه الاختبارات يتم رسم وتنفيذ السياسة التعليمية في كل قطر ، وبالتالي تنفيذ برامج التنمية في الوزارات الأخرى.

لذا ينظر الجميع دائماً إلى الاختبارات ونتائجها على أنها المحدد لوظيفة المستقبل ، فمن يخفق في إحراز درجات عالية في اى من الاختبارات خاصة في اختبارات الشهادات (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية) ، يتحدد مستقبله في وظيفة غير لائقة والعكس صحيح .

لقد أصبحت الاختبارات تمثل قلقاً كبيراً للجميع ، طلاباً وطالبات وأولياء أمور لأنها هي المستقبل والحياة لأبنائهم .

أما من وجهة نظر كثير من القائمين بالتدريس خاصة غير التربويين بأن الاختبارات هي عقاب أو تحدى أو عشوائية أو عدم تنظيم ، بعيداً عن الصدق والموضوعية والثبات مما جعل الاختبارات تخلق قضايا ومشكلات عديدة . أما القياس هو تقدير كمي لعينة من السلوك .

عيوب الاختبارات الحالية

نتيجة عدم الوعي التربوي الكافي بالاختبارات وأهدافها ووظيفتها ، ظهرت عدة مشكلات ؛ منها :

١- اجتهاد الطلاب في الأيام السابقة للاختبارات فقط ورفع شعار " من طلب العلا سهر الليالي " ، والتركيز على الحفظ الآلي لما تم دراسته .

٢- إصابة غالبية الطلاب بحالات عصبية ونفسية مختلفة لظهور ما يسمى بقلق الاختبارات ، حيث يكثر السهر وشرب المنبهات .

٣- ظهور قلق أولياء الأمور في فترات الاختبارات خوفاً على أبنائهم .

٤- ظهور حالات الغش نتيجة إخفاق بعض الطلاب في حفظ كثير من المحتوى المعرفي في فترة قصيرة تسبق الاختبارات ، مما يضطر الكثيرين من تدوين المعلومات في قصاصات ورقية صغيرة والتحايل على نظم الامتحانات للغش ، ولأنه يعتمد على ورقة وقلم فحسب وليس تقييم للشخصية ككل وإنما تقييم مخزون معرفي .

٥- ظهور الدروس الخصوصية نتيجة سيطرة التعلم والصمي أو التعلم اللامعقول على الأنظمة التعليمية ، كمحاولة التقرب إلى المُعلمين ؛ لتسهيل أمور الاختبارات والمساندة في التصحيح ، الأمر الذي أبعد العملية التعليمية عن مسارها الصحيح.

٦- غرس التبعية في نفوس المعلمين . وبعدهم عن الابتكارية والاعتماد على الذات وعدم تناول القضايا من منظور علمي ، نتيجة نظام الاختبارات القائم على الحفظ والاستقبال لمصدر تعليمي واحد ونمط تعليمي روتيني .

٧- عدم انتقال أثر التعلم نتيجة التعلم الصمي .

٨- عدم قياس قدرات عقلية مهمة لدى الطلاب كالقدرة على التحليل والابتكار والتقويم والمهارات الإدارية والجوانب الوجدانية ؛ كالاتجاهات والقيم وأوجه التقدير حيث تقيس الاختبارات الشهرية والنهائية غالباً الجوانب المعرفية فقط .

٩- تعتمد الإجابة على الاختبار بصورتها الحالية على الأسلوب التعبيري والقدرة على التركيز وسرعة الكتابة لأن الزمن محدد والنظام قاس ، فرغم إلمام بعض الطلاب بالإجابات إلا أن قدراتهم السابقة قد لا تسعفهم في سرد إجاباتهم في زمن محدد وبيئة قلقة .

١٠- ذاتية القائم بالتدريس عند وضعه للاختبارات وتصحيحه فالبعض يفضل أسئلة معينة ، وبعضهم يكرر الأسئلة ، وكثيرون يفتقدون البناء الصحيح للاختبار وشموله وموضوعيته وصدقه وثباته . حتى أن التصحيح يكون من جانب ذاتي أيضاً وتتدخل فيه عوامل تبعده عن الموضوعية ؛ مثل معرفة أسماء الطلاب عند الطلاب عند التصحيح في بعض الأنظمة التعليمية ، أو تأثر بعض القائمين بالتدريس بالخط والنظام أو الحالة النفسية للمصحح عند التصحيح .

والــتجارب أكــدت علــى أن ورقة الإجابة لا تعطى نفس الدرجة إذا قام بتصحيحها أكثر من تصحيحها أكثر من مصحح حتى في مجال الرياضيات .

١١- ما يتم وضعه من اختبارات يتم من قبل شخص واحد وهذا غير موضوعي وإنما لابد أن يتم ذلك من قبل لجنة مكونة من ثلاث أشخاص على الأقل .

١٢- تصحيح الاختبار يرجع إلى الذاتية المفرطة.

١٣- لا يــوجد عدل مطلق في تصحيح الاختبارات وإنما حسب الحالة المصحح النفسية المواد النفسية قابلة للصحة والخطأ من مصحح لآخر .

١٤- أحــياناً لا تكون هناك خلفية لدى واضع الاختبار فيركز على باب واحد ؛ مما يعطي الفرص للصدف البحتة .

١٥- محدوديــة الأســئلة التي يضعها القائم بالتدريس ، فلا شك أن ساعتين أو ثلاث تجعل المعلم أو الأستاذ يضع عدد محدود من الأسئلة يتوافق مع زمن الاختبار ، بوضع الاختبار في مواضيع محدودة لا تشمل جميع موضوعات المنهج ، ويترتب على ذلك أن تلعب المصادفة دورها عند الطلاب فقد يتقن احــد الطــلاب جمــيع موضوعات المنهج ، ويترتب على ذلك أن تلعب المــصادفة دورهــا عند الطلاب فقد يتقن احد الطلاب جميع موضوعات المقــرر عدا أجزاء محدودة لا تشمل جميع موضوعات المنهج ، ويترتب علــى ذلــك أن تلعب المصادفة دورها عند الطلاب فقد يتقن أحد الطلاب جمــيع موضوعات المقرر عدا أجزاء محدودة توضع فيها أسئلة الاختبار فيحــرز درجة متدنية رغم اجتهاده ، قد يحدث العكس أيضاً أن يركز أحد الطلاب على أجزاء محددة تأتي فيها أسئلة الاختبار ، رغم عدم علمه بباقي أجزاء المقرر .

١٦- بالإضــافة إلى المشكلات المترتبة على الاختبارات غير الهادفة بأن بعض القائمين بالتدريس وواضعي الاختبارات من غير التربويين ، قد يصوغون أســئلة الاختبار من غير التربويين ، فقد يصوغون أسئلة الاختبار صياغة مــبهمة وغير دقيقة ؛ مما يسبب إرباك للطلاب ، وتضارب فهمهم للأسئلة وبالتالي تباين إجاباتهم ، وهذه الجزئية شائقة الوجود في كثير من الأنظمة العلمــية العربية ، ويبرهن على ذلك ، ما يحدث في الدقائق الأولى من كل

اختـبار وحاجـة الطـلاب أو الطالـبات لأسـتاذ المقرر لقراءة الأسئلة وتوضيحها.

١٧- أحد الأهداف الأساسية لهذا الكتاب المتواضع ، هو علاج القضايا الأساسية السـابقة التـي يقـع فـيها كثير من القائمين بالتدريس بالمدارس والمعاهد والجامعات من خلال منهج تشريحي لمفهوم الاختبار كأحد أدوات التقويم ، وأهدافـه ووظائفه وخصائصه ، وأنواع الاختبار وكيفية بنائها وتصحيحها وتفسيرها .

١٨- محاولـة لتـصحيح المسار التقويمي من خلال الاختبارات باعتبارها احد أدوات الـتقويم التـي فرضت نفسها على الأنظمة التعليمية في كل البلدان نتـيجة عناصـر متنوعة نحن في غنى عن تبادلها في هذا الكتاب . فرغم الـنقد الموجه لنظم الاختبارات والذي استعرضناه آنفاً إلا أنه يبدو أنها أداة أقوى من اللوائح المنظمة لتعلم الإنسان ، كإنسان له عقل وجسد ووجدان .

- وكـان الحـل اسـتثمار هذه القوى في صالح المتعلم حتى لا ينفر من الدراسة ولا يلح مخزن معلوماتي متحرك لفترة قصيرة من الزمن ، ولا يـصبح مخـزن معلوماتي متحرك لفترة قصيرة من الزمن ، ولا يهتم بفتات معرفية ، أو جوانب تطبيقية عملية .

- كـيف نجعـل الاختـبار أداة تقويمية نافعة وليس أداة خوف وقلق تدفع المتعلم لطلب العلم بدوافع داخلية كحب العلم كعلم وكوسيلة لحل مشكلاته الحياتية .

- كـيف نجعـل الاختبار أداة تدفع الطالب للفهم والتطبيق والتحليل والنقد والأداة دون الحفـظ . فالطالـب الذي يحرز ٩٩% في اختبار الثانوية العلامة مثلاً ، لم يتعلم ٩٩% من مناهج الثانوية العامة بل عرف ٩٩% مـن الموضوعات التي وردت فيها الأسئلة فقط حتى لو أن هناك أسئلة موضـوعية تتطلب تفكيراً وفهماً ، وذلك لأن الطالب في وقت محدد لا يمـيل غالـباً إلـى التفكير نظراً لضيق الوقت ، بل يفضل دائماً الحفظ للإسراع في الإجابة .

١٩- تقف عند حد التقييم وليس التقويم .

٢٠- التقييم (تشخيص) هو حكم في ضوء معيارين (ذاتي – خارجي) فقط.

٢١- التقويم (علاج) هو معالجة الموقف .

٢٢- ورغم أنهما متماثلين لغوياً إلا أن هناك فرقاً بينهما في عرف التربية .

٢٣- ثمة نقطة أخرى هامة ، وهي المعلم أو الأستاذ أو المصحح فهو بشر يتأثر كثيراً عند التصحيح بعوامل كثيرة تؤثر على موضوعيته وحياده المطلوب عند التصحيح ، مثلاً يتأثر باسم الطالب أو الإجابة عن السؤال السابق دائماً ، فــإذا كانت الإجابة ضعيفة ، وتسمى هذه الحالة بأثر التورنة (HORN EFFECT) ، إمـــا إن كانــت الإجابـــة السابقة ممتازة أو أن اسم الطالب مرتبط بنشاط ونتائج ممتازة سابقاً ، نجد المصحح أكثر تعاطفاً مع الطالب وتسمى هذه الحالة بأثر الهالة (HALA EFFECT) . بالإضافة لما سبق ، نجد أن الحالة المزاجية للمصحح تتدخل كثيراً في عملية التصحيح فان كان المزاج سوداوياً فينعكس ذلك على التصحيح والعكس كذلك ناهيك م المشقة التي يعنيها المصحح مع الأعداد الكبيرة من الطلاب الأمر الذي يجعله يقوم بالتــصحيح مــع الأعــداد الكبيــرة من الطلاب ، الأمر الذي يجعله يقوم بالتــصحيح في أوقات مختلفة وبالتالي تغيب عنه أحياناً قواعد التصحيح أو البــرمجة العقلــية التي قام بها من قبل للتعامل مع جميع الأوراق التي تم تــصحيحها بــصدق وموضــوعية وحياد وفي معنى آخر تختلف معايير التصحيح من المصحح نفسه لجميع الطلاب .

٢٤- قــبل تــناول كيفية التغلب على المآخذ السابقة ، وتطوير نظم الاختبارات الحالية.

وسيتم استعراض كثير من النقاط حول الاختبارات في الصفحات التالية .

لمحة تاريخية

الاختــبار من أدوات القياس ؛ والقياس عملية تسبق عملية التقويم ، وكان القياس يتم منذ بدء الخليقة عن طريق التخمين أو التقرير بمعنى أن الإنسان كان يقــدر الشيء ليس بمقياس بل بالحدس أو الظن ، فإذاً حمل الإنسان شيئا يقول أنــه خفيف أو ثقيل ، أو يقدر الزمن بالنظر إلى الشمس أو الاتجاهات بالنظر إلى النجوم وهكذا لم تكن هناك مقاييس للتقرير أو الاختبارات للقياس

تستخدم الاختبارات لقياس الأشياء أو السمات أو القدرات كمياً ، وهي أهم أدوات الــتقويم الــذي لا غنى عنه للإنسان أمس واليوم وغداً ، فعندما نعطي

محمــد درجــة فــي اختبار العلوم ولتكن ٩ من ١٠ فهذا قياس ضروري لكي تصدر حكماً على مستوى محمد التحصيلي وتقول بأنه ممتاز مثلاً .

فقياس تحصيل الطلاب باختبار يعد تعبيراً رقمياً لهذا التحصيل وعند تحويل هذه التعبيرات الرقمية إلى تقديرات مثل ممتاز ، راسب مثلاً يعد تقييماً ، على أن يــتم ذلــك فــي ضوء مستويات محددة مسبقاً مثل المستويات التي تقع بين درجات ٩٠ – ١٠٠ وهكذا .

تعريف الاختبار :

الاختــبار لغــوياً يعني امتحان وبلاء ومعرفة الخبر على حقيقته ، ويقال لأخبرت خبرك أي لأعملن علمك ، وخبر الشيء بمعنى علمه واختبر الشيء أي خبره ، وعندما نخبر الطالب بشيء واكتسبه نقول أنه اكتسب خبرة ، ولكي نتحقق من اكتسابه للخبرة نصمم له اختبار ، أم المختبر هو المكان الذي تجرى فيه التجارب العملية .

والامــتحان مــن محــن ، ومحن فلاناً محناً أي خبرة وحرمه وامتحن فلاً بمعنى اختبره وابتلاء ، وامتحن الشيء بمعنى نظر فيه ودبره ، إذن الامتحان هو الاختبار أو الابتلاء .

الاختــبار مجموعة منظمة من الأسئلة (مثيرات) أعدت بطريقة كمية أو كيفــية وتقدم للمفحوصين (طلاب .... ألخ) بغرض التحقق من وجود نتائج تعليمية محددة ، على أن يتم ذلك وفق إجراءات منظمة .

بمعنــى آخــر الاختــبار هو إجراء منظم يقيس عينة من السلوك (النتائج التعليمــية) أو يقارن سلوكيات الأفراد ، وقد تكون هذه السلوكيات معرفية أو مهاريــة أو وجدانــية بافتــراض وجود هذه السلوكيات لدى الأفراد طالما تم تعلــيمهم ، وســتكون موجــود بمقدار والاختبار يحدد هذا المقدار ، نعني هنا بالإجــراء المــنظم تلك الخطوات المنظمة تلك الخطوات المنظمة التي تتطلب أسس خاصة بعدد الأسئلة وتدرجها من السهولة للصعوبة وزمن الاختبار ونوع فقرات الاختبار وأسلوب إدارة الاختبار ، والمفحوصين .

الــسلوكيات والاداءات الخاصة بالطلاب على الاختبار إن كانت تتوافق مع القدرات أو السمات التي يهدف لقياسها الاختبار كان الاختبار صادقاً فيما يقيس، وهــذه الــسلوكيات ما هي إلا النتائج التعليمية المحددة سبقاً في صورة أهداف

سلوكية ؛ لذا نؤكد دائماً على أن تصمم فقرات الاختبار في سياق الأهداف السلوكية التي صيغت من قبل للتحقق من من اكتساب الطلاب لها أم لا .

اهداف الاختبار :

تذكرنا أن الاختبارات هي أدوات قياس تستخدم نتائجها للتقييم الذي في ضوءه يتم التشخيص والعلاج (تقويم) ، لذا من الأهداف الرئيسة التي نسعى لتحقيقها من خلال الاختبارات هي :

١- جمع بيانات ومعلومات حول تحصيل الطلاب للحكم على اكتسابهم الجوانب التعليمية المحددة سبقاً ، وتستخدم هنا الاختبارات الفصلية أو السنوية (النهائية) .

٢- متابعة نمو وتقدم المتعلم من خلال الاختبارات الشهرية أو الأسبوعية وتسمى اختبارات بنائية

٣- قبول الطلاب أو رفضهم في ضوء اختبارات قبلية تعطي للمتقدمين لكلية أو مدرشة أو عمل أو برنامج خاص حتى يتم الوقوف على مستواهم المبدئي من القدرات والمهارات والجوانب التعليمية المختلفة الأخرى

٤- تشخيص صعوبات التعلم والنمو المعرفي والمهاري والوجداني من خلال اختبارات تعطى للطلاب

٥- التحفيز للتعلم باعتبار أن الطلاب لا يجتهدون إلا إذا حدد لهم اختبار لاتخاذ قرارات تربوية فقد يكون الهدف من الاختبار نواحي قصور معينة في النظام المدرسي أو شد العجز في مجال خاص ، أو لإعطاء منح دراسية أو بعثات خارجية مثلاً .

٦- الاختبار الدقيق : عندما يكون المتقدمين لاماكن معينة كثيرا والأماكن محدودة ، فيتم الاختبار في ضوء النتائج الدقيقة للاختبار الذي يطبق على المتقدمين .

٧- تطوير المناهج الدراسية : في ضوء نتائج الاختبارات يتم الحذف أو الإضافة أو التعديل لبعض الموضوعات المقررة أو طرق واستراتيجيات التدريس أو الأنشطة والوسائل ... وغير ذلك من عناصر المنهج .

٨- قـياس القدرات والاستعدادات : عندما يريد المعلم الوقوف على مدى تحصيل الطـلاب لقـدرات عقلـية معينة أو عند الرغبة في قياس استعدادات الطلاب للدراسة في مجال علمي أو أدبي مثلاً .

٩- تقييم المعلمين والمعلمات : تستخدم أحياناً الاختبارات لقياس جوانب خاصة من شخصيات المعلمين والمعلمات مرتبطة بمهنة التدريس ؛ للوقوف على كفايتهم التدريسية وتحديد حاجاتهم من التدريب والمتابعة .

١٠- الإرشـاد والتوجـيه : مـن خـلال الاختبارات نستطيع أن نحدد قدرات ومهـارات ومستوى التحصيل للطلاب وبالتالي تتم عمليات الإرشاد والتوجيه الأكاديمـي وفـق طبيعة المتعلم وامكاناته . وجدير بالذكر أن نجاح البرنامج الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التعليمية يتوقف على تطبيق اختبارات مقننة هادفة كاختبارات القدرات العقلية أو الذكاء والميول والاتجاهات والاستعدادات والشخـصية لدراسة حالات الطلاب ومتابعة نموهم في هذه الجوانب وبالتالي اتخـاذ القـرارات نحو مساعداتهم لاختيار نوع الدراسة المناسبة لكل من ، أو تحديد عوائق تقدمهم ونموهم الأكاديمي ، أو تحديد مجالات عملهم المستقبلي .

١١- مشاركة أولياء الأمور في عملية التعليم وتحمل المسئولية .

١٢- التنبؤ بأداء الطلاب مستقبلاً في ضوء النتائج .

١٣- الحكم على الأداء المدرسي ككل .

١٤- قياس كفاءات المعلم التدريسية .

نستخلص مما سبق إلى أن الاختبارات تلعب دوراً رئيسيا وصادقا في المؤسسات التعليمية أو النظام التعليمي بصورة عامة ، فكيف يتم اختيار اختبار مقنن ؟ ، وعلى أي أساس ؟ ، ما هي خصائص الاختبار الجيد ؟

انواع الاختبارات :

تتنوع الاختبارات طبقاً للغرض من استعماله أو تطبيقها فهناك اختبارات للذكاء واختبارات للميول وأخرى للاستعدادات ورابعة للتشخيص وخامسة للتحصيل ، وهكذا ، جدير بالذكر ، رغم تعدد أنواع الاختبارات إلا أن الغرض العام الذي يحكم جميع الأنواع في مجالنا التربوي هو دراسة المتعلم والتعرف على شخصيته وقدراته ومهاراته وميوله معرفة وموضوعية صحيحة وكثير من القائمين بالتدريس

لا يهمهم سوى الاختبارات التي يقومون بوضعها وتسمى اختبارات المدرسين أو الاختبارات التحصيلية ، وهذا يمثل مصدراً في نظرة القائم بالتدريس لطبيعة العملية التعليمية وتكامل الشخصية التي يقوم بتربيتها أو تعليمها ، فالمتعلم ليس مخزوناً معرفياً فقط ، بل عقل يفكر وجسد يتحرك ووجدان يعايش الفكر والحركة والتركيز على الجانب المعرفي فقط لدى المتعلم هو قصور في أداء القائم بالتدريس وليس قصوراً من المتعلم .

وقد يتساءل القائمون بالتدريس ، ما علاقة الاختبارات الأخرى كاختبارات الذكاء أو الاستعدادات بعملي كأستاذ بمقرر معين ، وقد تكون هذه المهنة من مهام المرشد الأكاديمي أو بعض الجهات التربوية الأخرى ، ولكن الواقع يفرض أن توكل هذه المهنة للقائم بالتدريس باعتباره الإنسان الأقرب للمتعلم والمسئول الأول عن رغبته داخل البيئة التعليمية أما إن تعذر عليه الأمر ، فيمكن طلب المساعدة أو التعاون من بعض الجهات التخصصية في بيئته سواء كانت مراكز بحث أو جامعات أو أفراد .

وثمة نقطة أخرى مهمة ، كيف تصبح درجات الطلاب التحصيلية دليلاً على تفوقهم أو إخفاقهم في نموهم العلمي ، فهناك عناصر كثيرة تتدخل في إحراز أو عدم إحراز هذه الدرجات التحصيلية وقد تحدثنا عن كثير منها في الجزء الأول من هذا الفصل .

ونؤكد على أهمية الاختبارات النفسية ؛ لعدة أسباب منها :

١- من خلالها يتم تشريح امكانات وقدرات الطلاب وميولهم واتجاهات مما يسهل من فهم القائم بالتدريس لطلابه ؛ بحيث نصنف الطلاب إلى فئات متفوقة ومتوسطة ومتدنية لمعالجة كل فئة كما هي .

٢- تساهم كثيرا في إرشاد الطلاب وتحديد مسارهم المستقبلي سواء في الدراسات الأدبية أو العلمية أو المهنية ؛ فهي تقلل من جهد ومشاق القائم بالتدريس لان عمله واضح ومحدد للتعامل مع طلابه .

٣- تقلل من جهد تكلفة العملية التعليمية وما تتطلبه من امكانات خاصة قد لا تؤتي بثمارها .

٤- تسهل التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين .

٥- تفضي على الفاقد التعليمي وتساند برامج التنمية بكل جوانبها منذ بداية السلم التعليمي من اى نظام تربوي .

ومن هذه الاختبارات ما يلي :

١- **اختبارات الذكاء : Intelligence Tests**

تهدف هذه الاختبارات إلى رصد النضج العقلي للطلاب وتشخيص عناصر الضعف العقلي لهم أيضاً .

فمن خلال اختبارات الذكاء يمكن تصنيف الطلاب تصنيفاً متجانساً طبقاً لقدراتهم العقلية ، الأمر الذي يسهل كثيراً من مهام القائم بالتدريس . ويمكن للقائمين بالتدريس بمشاركة مدير المدرسة أو عميد الكلية من طبع برنامج خاص لتطبيق اختبار ذكاء للطلاب كل فترة زمنية محددة ، لجميع الطلاب مع الأخذ في الاعتبار تناسب اختبار الذكاء مع الفترة العمرية للطلاب ، وتمكين الحصول على هذه الاختبارات جاهزة من إحدى الكليات القريبة من المدرسة ومن أقسام علم النفس والتربية أو المناهج وطرق التدريس .

٢- **اختبارات الاستعداد : Readiness Tests**

غالباً تستخدم هذه الاختبارات للقبول بالمدارس أو المعاهد الفنية أو بعض الكليات الخاصة بالجامعات .

واختبارات الاستعدادات تعنى قياس استعداد الطلاب للدراسة مثلاً قبل دخولهم المرحلة الابتدائية ، أو استعداداتهم للدراسة العملية أو المهنية وغيرها وهناك اختبارات للاستعداد الاجتماعي أو الرياضي أو الديني ... وهكذا

٣- **اختبارات (مقاييس) الميول والاتجاهات : Interest & Attitude Tests**

كثير من الطلاب تتحكم عوامل كثيرة في تحديد مسار حياتهم التعليمية ومستقبلهم المهني دون رغبة منهم أو ميل أو اتجاه وهذا أمر شائع يعاني منه الكثيرون في معظم الأنظمة التعليمية ، فمثلاً قد يكون العامل مجموع الدرجات أو أنظمة التنسيق أو متطلبات برامج التنمية أو رغبات الوالدين أو الظروف الاقتصادية للأسر أو عوامل أخرى متنوعة .

والنتيجة إما استكمال الطالب لمسيرته التعليمية في صورة تحد وصراع بين ذاته والواقع الذي يعيشه حتى يحقق رغبات الآخرين وليس رغباته هو وميوله ، أو تعثره في الدراسة وانضمامه لجيش الفاقد التعليمي .

يفترض دائماً أن تطبق اختبارات الميول والاتجاهات في نهاية كل كرحلة تعليمية لرصد ميول واتجاهات الطلاب وحل المتعارضات التي غالباً يواجهها المتعلم ، فكثير من الطلاب يحب اللغة مثلاً (ميول) ويكون في اعتباره أنها مادة صعبة (اتجاه) .وهذه قضية تربوية يقع علاجها على النظام التربوي منذ بداية السلم التعليمي من خلال رصد أو قياس ميول واتجاهات الطلاب وإرشادهم طبقاً لذلك نحو مستقبلهم الدراسي والمهني .

٤ - اختبارات التصنيف : Placement Tests

اختبارات مقننة وجاهزة ويمكن للأستاذ أو المعلم أن يصمم اختبار في المقرر الذي يقوم بتدريسه ، على أن يطبق في بداية العام أو الفصل الدراسي بغرض : -

١- الوقوف على خبرات الطلاب السابقة في موضوعات المقرر .

٢- رصد قدرات ومهارات الطلاب فر الموضوعات المقررة .

٣- تصنيف أوضاع الطلاب طبقاً لما جاء في ١ ، ٢ إلى مستويات عالية ومتوسطة ومتدنية .

٤- وضع استراتيجيات التدريس الخاصة بالمقرر في ضوء التصنيف السابق لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومستوياتهم المعرفية والمهارية والوجدانية في موضوعات المقرر قبل البدء في التدريس.

٥- اختبارات التشخيص : Diagnostic Tests

عبارة عن اختبارات مقننة أيضاً تهدف إلى تشخيص نقاط الضعف والقوة لدى المتعلم في احد الجوانب ؛ مثل شخصيته بصورة عامة أو تحصيله الأكاديمي أو مهامه العقلية والحركية وهذا يسهل كثيراً في عملية التعليم والتعلم ، ويساعد على معالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة .

٦- اختبارات القدرات : Abilities Tests

تسمي اختبارات القابلية Aptitude وتهدف إلى قياس قدرة أو قابلية الطلاب للتعلم في تخصص أو مهنة محددة ، فالقابلية تعني القدرة الكافية التي يمكن أن تتحول إلى قدرة فعلية من خلال التدريب والممارسة والتعلم .

من خلال هذه الاختبارات يمكن التنبؤ بأداء الطلاب فيما بعد في تخصص أو مهنة معينة ؛ كالتدريس مثلاً .

ويوجد بطاقات جاهزة للقدرات أو قابليات يمكن الحصول عليها من المراكز التعليمية أو الكليات التربوية المحيطة بالمدارس .

٧- **اختبارات الشخصية** : **Personality**

اختبارات موجهة تنحو دراسة شخصية الطلاب للكشف عن نمطها ، قد تكون شخصية عدوانية أو انطوائية أو منبسطة ، أو متقلبة أو غير ذلك الأمر الذي يسهل من عمل المعلم في التعامل مع هذه الشخصية .

٨- **اختبارات القدرات الخاصة** **Spatial Abilities Uses**

عبارة عن اختبارات تستخدم في الكشف قدرات خاصة لدى الطلاب في جوانب معينة كالميكانيكا أو إصلاح الأجهزة الكهربائية وغالباً تستخدم هذه الاختبارات في المجال التربوي في الكليات أو المدارس المهنية ، لكليات التقنية أو مدراس التعليم الفني بجانب استخداماتها الكثيرة خارج نطاق المؤسسات التعليمية .

٩- **الاختبارات التحصيلية المقننة**

اختبارات مقننة قام ببنائها متخصصون في مجال المناهج وعلم النفس لأنها موجهة نحو أهداف كل مقرر وتتسم بالموضوعية والصدق والثبات والشمول لمختلف أجزاء المقرر ، وتتم تحليلها إحصائياً ؛ لتحديد معاملات السهولة والصعوبة . وجدير بالذكر أن هذه الاختبارات يعتمد عليها لتصنيف الطلاب طبقاً لمستويات تحصيلهم واستعداداتهم لدراسة منهج معين ويمكن للمعلم أو الأستاذ استعمالها لمقارنة نتائجها ببرنامج الاختبارات التي يضعها لطلابه للمقارنة ، وهناك مراكز عالمية تنتج مثل هذه الاختبارات كاختبارات الكيمياء المقننة والفيزياء والرياضيات ويوجد صور من هذه الاختبارات لكل مرحلة تعليمية في إدارات التعليم أو الوزارات أو كليات التربية .

١٠- **اختبارات الاساتذة**

تناولنا هذه الاختبارات بالتفصيل في كل فصول الكتاب لأنها الأهم والأقرب لكل القائمين بالتدريس ويقصد بها الاختبارات الفصلية أو النهائية أو الشهرية التي يقوم بوضعها المعلم أو الأستاذ وتعد من وجهة نظر الكثير من القائمين بالتدريس أنها الحكم النهائي على أداء الطلاب وعلى نتائجها تحدد الطالب إما راسب أو ناجح بتقدير

نظراً للمآخذ الكثيرة على مثل هذه الاختبارات نتيجة عدم إلمام كثير من القائمين بالتدريس بأصول بنائها وأنواعها وشروط تطبقها وتصحيحها فقد أفردنا لها فصلاً خاصاً لتناول كل نوع على حده ، ثم استعراض شروط أو سمات الاختبار التحصيلي للمعلم الجيد .

نلخص مما سبق إلى أن الاختبارات السابقة تلعب دوراً مهما لتسهيل مهمة المعلم أو الأستاذ في تدريسه وتعليمه للطلاب بالإضافة إلى دورها الهام في توجيه وإرشاد الطلاب في مختلف مستوياتهم التعليمية .

لا ننكر مشاق مهنة المعلم والأعباء التي يكلف بها ، لذا نؤكد هنا على دور المرشد الاكاديمي أو الطلاب لوضع خطة تطبيق هذه الاختبارات بمعرفة وتعاون المعلم أو الأستاذ لمزيد من العطاء لأبنائنا في المؤسسات التعليمية ، ولمزيد من الفهم لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم وشخصياتهم

الفصل الثالث

شروط الاختبار الجيد

شروط الاختبار الجيد

للحكم على نوعية اختبار معين ، هناك عدد من الشروط يجب توفرها لتقول انه اختبار جيد وهي :

١- سلامة اللغة :

كثير من الاختبارات الشهرية أو النهائية نجدها مليئة بالأخطاء الإملائية أو النحوية ، فهناك اختفاء للهمزات وتقديم للفاعل ونصب للمجرور وهكذا الأمر الذي يقلل من شخصية واضع الاختبارات العلمية كأستاذ قدوة ، وفي الوقت نفسه يخلق نوعا من الإرباك في فهم بعض الأسئلة بجانب التعلم غير المباشر للطالب للغة غير سليمة ، ليس عيبا مراجعة أسئلة الاختبار لغويا بطريقة غير مباشرة من احد أساتذة اللغة بالمدرسة أو الكلية والتأكد من الهمزات ونقاط التاء المربوطة والمكسور والمضموم والمجرور لتسهيل مهمة الطلاب في تناول الاختبار ولتأكيد أهمية اللغة للجميع ولي لأبناء الأقسام اللغوية فقط .

٢- وضوح الخط :

وهو أمر شائع تقريبا في جميع الاختبارات ، فالجيد المبذول في قراءة اختبار أكثر مما يستحق ذلك ؛ لان كثير من المعلمين أو الأساتذة يضعون الاختبار على عجل ، وقد يكون خط أيديهم سيئاً ، ويتطلب ذلك مزيداً من الوقت لتحسين الخط والتاني في كتابة الاختبار في خطوط مستقيمة وبيان علامات الاستفهام والنقاط في نهاية الأسئلة والجمل ووضع خطوط بين الأسئلة ، والتأكيد بخطوط على تعليمات الاختيار حتى لا يفقد الطالب وقتا في تفسير نقاط ، يجب أن ينفقه في الإجابة وليس التفسير .

٣- الشمول :

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كثير من القائمين بالتدريس التركيز على أجزاء محددة من المقرر عند وضع الاختبار ، ولذا عندما يجيب احد الطلاب ٩٥% من أسئلة الاختبار إجابة صحيحة فهو عرف ٩٥ % من موضوعات الأسئلة وليس من موضوعات المقرر الذي يفترض أن يفهمها جميعاً ثم يقاس مدى إلمامه وفهمه لها .

عند وضع الاختبار يشترط وضع الاختبار في ضوء جدول التخصيص (سيتم تناوله فيما بعد) ، على أن تتنوع أسئلة الاختبار لتشمل جميع أجزاء المنهج مع مراعاة الوقت المحدد للاختبار وكذلك نتائج التعلم التي تم التخطيط لها من قبل عند تنفيذ التدريس .

٤- الاعداد المبدئي :

يفضل دائماً أن يضع القائم بالتدريس الاختبار قبل موعد الاختبار بأسبوع حتى لا يتعجل في وضع الأسئلة دون تخطيط جيد لها ، وتكون لديه فرصة التعديل والتغيير بما يتوافق مع نتائج التعلم المراد قياسها ، وكذلك اكتشاف أي أخطاء لغوية أو طبيعية ، أو مراجعة فقرات الاختبار على البعد السلوكي في جدول التخصيص أو المواصفات.

نقطة أخرى مهمة ، وهي إتاحة فرصة الاختبار من عدد من الأسئلة ويطلب ذلك وضع عدد اكبر من العدد المطلوب في الاختبار ثم اختيار الأنسب والأصوب منها فمثلاً لو مطلوب ثلاثة أسئلة في اخبار زمنه ساعتان ، يضع المعلم ستة أسئلة ثم اختيار ثلاثة فقط منها على أن تكون شاملة للمنهج أيضاً .

٥- إجبارية الأسئلة :

من الأخطاء الشائعة أيضاً في معظم الاختبارات أن تتاح فرصة الاختبار للطلاب للإجابة على بعض الأسئلة الأمر الذي لا يعدل في قياس مستويات الطلاب الحقيقية ويتيح فرصة المصادفة والحظ لبعض الطلاب للإجابة على بعض الأسئلة المحددة .

قد يتصادف أن طالباً لم يفهم شيئا من المنهج سوى أجزاء محددة التي وضعت فيها أسئلة الاختبار وفي نفس الوقت طالب آخر فهم أجزاء أخرى لم توضع فيها أسئلة اختيارية ، عند إتاحة الفرصة للطالب من اختيار أسئلة للإجابة عنها ، لم تحقق الغرض المطلوب ، ولن تستطيع التمييز بين الطالب المجتهد من زميله الكسول ، فقياس الجوانب التعليمية يجب أن يكون شاملاً لجميع أجزاء المنهج وإجبارياً للجميع دون اختيار أو تخصيص حتى يصبح جميع الطلاب في ميزان قياسي واحد ، وتتحقق الموضوعية المطلوبة .

٦- تنوع فقرات الاختبار :

هناك أشكال متنوعة من فقرات الاختبارات منها المقالية ومنها الموضوعية وقد افردنا فصلاً بهذه الأشكال وكيفية بنائها وعيوب وميزات كلاً منها .

الاختبار الجيد دائماً يتضمن الأشكال المختلفة من هذه الفقرات للتغلب علي عيوب كلاً منها ، وإفساح مجال للقياس ليتضمن قدرات أخرى غير القدرة على الاستعداد والتذكر .

٧- **التوازن :**

بمعنى توازن أسئلة الأسئلة مع الزمن المحدد للاختبار وشموله للمقرر وتضمنه النتائج التعليمية المقصودة ، كذلك من الضروري إيجاد التوازن بين سهولة وصعوبة وتمييز مفردات الاختبار .

٨- **سهولة التطبيق :**

عندما تسهل إجراءات تطبيق الاختبار ، يكشف ذلك عن صحة إعداده ووضوح أهدافه ، الأمر الذي يساهم في تأكيد صدق وثبات الاختبار ، وغالباً الاختبارات النفسية ؛ كاختبارات الذكاء والاستعداد وغيرها ، تتطلب إجراءات تطبيقية أكثر صعوبة من الاختبارات التحصيلية .

٩- **سهولة التصحيح :**

يرتبط هذا العنصر بأشكال فقرات الاختبار ، فان كانت الفقرات مقالية ، تتطلب ذلك جهد ودقة من المصحح ؛ لان الذاتية غالباً تسيطر على عملية التصحيح والتمييز بين الإجابات .

كل العلوم (حتى الرياضيات) علوماً وضعية (من وضع البشر) قابلة للصواب والخطأ .

يكون أكثر صعوبة ، أما الفقرات الموضوعية إلي حد كبير ، لذا يتطلب جهداً في بنائها عكس الفقرات المقالية التي يسهل وضعها ويصعب تصحيحها .

١٠- **سهولة التفسير :**

ليس الغرض من الاختبار هو الحصول علي درجة تحصيل كل طالب فقط ، بل تفسير هذه الدرجة أمر ضروري للتقويم الصحيح ، وتفادي عيوب الاختبار في مرات قادمة ، معاملات السهولة والصعوبة والتميز لفقرات الاختبار مهم للحكم

علي صلاحية الاختبار ، والفقرات الموضوعية سهلة التفسير ، وهذه أحد أسباب تفضيلها عن الفقرات المقالية .

١١- اقتصادية الجهد والمال والوقت :

غير مطلوب أن أضع اختبار يتطلب إعداده وطبعه كثير من المال والوقت الأمر الذي يصبح عبئاً علي واضع الاختبار والإدارة التعليمية التابع لها سواء كانت مدرسة أو كلية ، وعلي الطالب أيضاً ، وحالته النفسية حيث يفاجئ في زمن لا يتعدى ساعتين أو ثلاثة بأوراق اختباريه كثيرة ؛ الأمر الذي يسبب حيرة وإرباكاً .

١٢- ثبات الاختبار Test Reliability

ثبات الاختبار يعني استقراره الذاتي وعدم تناقض فقراته مع بعضها ، فلو أن هناك اختبارا تم تطبيقه اليوم علي مجموعة طلاب ثم أعيد لهم نفس الاختبار في ظروف التطبيق الأول له ، قد يتساءل البعض عن كيفية إتمام ذلك ؟ ومتى؟ فالمعلم أو الأستاذ الجامعي غالباً يضع الاختبار النهائي مرة واحدة ولا ينظر إليه مرة ثانية ، فمتى يتم حساب ثباته ، وكيف ؟ وقد يجوز هذا الكلام مع الباحثين أو طلاب الدراسات العليا ، آذن ما الأمر مع المعلمين ؟ كيف يقوم المعلم بتطبيق الاختبار مرتين أو علي جزأين ، وأي نظام تعليمي يسمح بذلك ، وما الفائدة من حساب الثبات ، بعد انتهاء العام الدراسي ورصد الدرجات وإصدار الأحكام عليها مثل راسب ، جيد ، وممتاز وهكذا نقول دائماً الوقاية خير من العلاج ، ولكل طريقة من طرق حساب الثبات ومعني خاص بها ، ولا ننكر إطلاقاً أهمية حساب الثبات وأخذه في الاعتبار ، ولكن ننصح دائما باحتياطات الأمن الخاصة بضمان الحد الأدنى علي الأقل من ثبات الاختبار عن تطبيقه ، وستحدث عن هذه الاحتياطات أو العوامل التي تؤثر علي ثبات الاختبار أو تقلله بعد استعراض الطرق المختلفة لحساب الثبات .

طرق حساب معامل الثبات :

من طرق حساب معامل الثبات لاختبار ؛ ما يلي :

١- طريقة الصور المتكافئة Equivalent Forms

يعطي الاختبارين متماثلين لمجموعة من الطلاب في نفس الوقت (تتراوح ما بين الدقائق والأعوام) .

٢- **استخدام الصور المتكافئة Retest of Equivalent forms (معا استقرار وتكافؤ)** : يعطي هنا صورة ثانية للاختبار لنفس الطلاب بعد فاصل زمني طويل .

٣- **التجزئة النصفية Split Halves (معامل ثبات داخلي) :**

يقسم الاختبار إلي جزأين متساويين في الأسئلة (التساؤل في المحتوى ونتائج التعلم والعدد والشمول والزمن والدرجات وليكن جزء خاص بالأسئلة الفردية وجزء خاص بالأسئلة الزوجية ، ثم يصحح كل جزء علي حدة باعتبار اختبار مستمر يحسب ثبات الاختبار ككل من نتائج الجزأين ، ثم يصحح بمعادل سيبرمان – براون Brawn –Spearman .

٤- **طريقة كيودر – ريتشاردسون Kuder - Richardson (معامل ثبات داخلي)**

يعطي الاختبار مرة واحدة للطلاب ، ثم تأخذ الدرجات ويطبق عليه معادلة كيودر ريتشاردسون – الصورة KR20 .

ولمزيد من التفاصيل حول حساب معامل الثبات إحصائياً يمكن الرجوع لأحد المصادر في القياس التربوي والنفسي ، وما يهم للمهتمين من الباحثين والمعلمين هنا هو أنه عند تفسير معامل الثبات يؤخذ في الاعتبار اختلاف أعمار الطلاب وإعدادهم فكر الذكاء أو الاستعداد يتراوح بين ٨٠. – ٧٠. .

واختبارات المعلمين أو الفصول قد تقل عن ٥٠. ، جدير بالذكر كلما ارتفع معامل الثبات لأكثر من ٨٠. ، كان الاختبار مستقراً أو ثباتاً داخلياً .

بالنسبة للقائمين بالتدريس فالأمر يسير ، إن كان الغرض بحثاً فيمكن إتباع الطرق الإحصائية السابقة لحساب معامل الثبات وإن كان الغرض تطبيق اختبار نفسي فغالباً هذه الاختبارات مقننة وتم حساب معاملات الثبات لها من قبل.

أما الاختبارات الشهرية أو النهائية التي يقوم بها المعلم بوضعها فيمكن التحكم في معامل الثبات عن طريق التحكم في العوامل التي تؤثر علي ثبات الاختبار .

العوامل المؤثرة في ثبات الاختبارات :

من العوامل التي يمكن التحكم من خلالها في ثبات الاختبارات ؛ هي :

١- شمول الاختبار وتنوع فقراته :

حيث يتأثر الاختبار بالفقرات المقالية مثلاً ؛ لأنها تخضع لذاتية أكثر من الموضوعية في التصحيح ، وكذلك عدم شمول الاختبار لجميع أجزاء المنهج يتيح فرصة المصادفة لبعض ... تمثيلاً صحيحاً .

٢- وضوح فقرات الاختبار :

عامل آخر يجعل كل طالب يفسر أسئلة الاختبار من وجهة نظره وعدم وضوح فقرات الاختبار للجميع ، الأمر الذي يؤثر علي درجات الطلاب ويجعلها لا تمثل واقع الإجابات الفردية وتختلف الظروف المحيطة بجميع الطلاب أثناء أداء الاختبار فهناك لجان متعددة ، إن اختلفت الظروف المحيطة بكل لجنة أثر ذلك علي درجات الطلاب فنهاك لجان يحيطها الشدة والقلق وأخرى بالهدوء وثالثة تسمح بالغش تبعاً لضمير الملاحظ وبالنتيجة عدم تمثيل الإجابات لمستويات الطلاب الفعلية وبالتالي يتأثر ثبات الاختبار .

٣- طول الاختبار :

من المعروف أنه كلما زادت أسئلة الاختبار ، ارتفع معامل الثبات للاختبار ، ويفضل دائماً أن يضع المعلم عدد من الأسئلة وينوع في أشكالها شريطة ان تكون الأسئلة شيقة ومتجانسة مع بعضها البعض بمعني أن تكون متزنة إحصائياً مع مراعاة التوقيت الزمني للاختبار . لأن كثرة الأسئلة يتوافق مع الزمن المحدد للاختبار يؤدي إلي إرباك الطالب .

٤- سهولة وصعوبة الأسئلة :

يمكن الحكم علي ثبات لختبار من نتائجه ، فلو وجدنا أن معظم الطلاب تقديراتهم ممتازة فهذا يعني أن أسئلة الاختبار كانت علي درجة من السهولة التي مكنت الجميع من الحل ، وهذا يعكس ثباتاً ضعيفا أو متدنيا للاختبار والعكس صحيح إن كانت الأسئلة معظمها صعبة ، لأن درجات الطلاب في الحالتين في الرسوب أو الامتياز ستكون متقاربة ، بمعني أخر أن الاختبار لم يستطيع التمييز بين الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، هنا نقول أن الاختبار ضعيفا الاستقرار مثلاً في الحكم علي مستوي الطلاب أنهم جميعاً ممتازون أو ضعاف

اتفق علماء النفس والتربية علي أن الأسئلة يمكن أن يتراوح مدي صعوبتها ما بين ٢٠% و ٧٥% وأفضل أنواع الأسئلة التي يكون مستوي صعوبتها تقريباً ٥٠%

٥- الصدق Test Validity

صدق الاختبار يعني أن الاختبار يقيس بالفعل ما وضع لقياسه بدقة سواء كانت جوانب معرفية أو مهارية أو وجدانية أو مهنية فالصدق يعتمد علي قياس الجانب الذي وضع الاختبار من أجله ، ويرتبط الصدق بنتائج الاختبار وهو عدة أنواع ونسبي ؛ لأن :

➢ أنواع الصدق :

يتنوع الصدق ما بين صدق المضمون (المحتوي وصدق ظاهري سطحي ، وصدق منطقي (بنائي) ، وصدق إحصائي (تجريبي) .

١- صدق المحتوي Content Validity

نقول أن الاختبار صادق المحتوي عندما تمثل المحتوي التعليمي تماماً ، فتشمل الأسئلة الجوانب التعليمية للمحتوي التعليمي ، ولذا من الضروري قبل وضع الاختبار بتحليل المحتوي التعليمي ، وصياغة جدول المواصفات الجانبين المعرفي والمحتوي السلوكي (أنظر الفصل الثالث) .

من الأمور المهمة للقائمين بالتدريس بناء جدول المواصفات منذ بداية الدراسة حتى يتم الرجوع إليها عند وضع الاختلاف كذلك تحديد الهدف من وضع الاختبار ساعد كثيراً علي صدق المحتوي للاختبار .

وضع الاختبار قبل موعده الفعلي بأسبوع علي الأقل ، لإتاحة الفرصة للمراجعة من جانب واضع الاختبار (المعلم) أو زملائه المقربين إليه الأمر الذي يصل به إلي إصدار حكم علي الاختبار أنه صادق ظاهريا ، بمعني أنه سيحقق الغرض الذي وضع من أجله في ضوء جدول المواصفات فمن الطبيعي أن ما يكتب اليوم قابل بالتأكيد للتعديل أو التغيير غدا ، تلك من طبع البشر ، البحث دائماً عن الأفضل والعمق في الفكر ، وهذا يؤكد علي قصور المعلمين في وضع الاختبارات قبل موعد الاختبار مباشرة الأمر الذي يلغي صدق المحتوى وكذلك الصدق الظاهري للاختبار .

٢- **الصدق التجريبي** (الإحصائي)

يستخدم هنا معالجات إحصائية لتحديد الصدق التجريبي للاختبار وتكون المعالجات مرتبطة بثبات الاختبار وغالباً الاختبار الصادق يكون ثابتاً ، أما الاختبار الثابت فليس بالضرورة أن يكون صادقاً ، ومعامل الصدق يحسب من معامل الثبات بالمعادلة التالية :

معامل الصدق = معامل الثبات .

٣- **الصدق التنبؤي** (المحكات) Predication Validity .

الاختبار يكون صادقا عند توافق نتائجه بنتائج أخري (محك) ، ويستخدم نتائج الاختبار للتنبؤ بتقدم أو إخفاق في اختبار آخر أو مجال مرتبط بنفس المجال موضوع الاختبار فمثلاً يمكن استخدام نتائج اختبارات الطالب المرحلة الثانية العلوم والرياضيات بالتنبؤ بتفوقه في كليات عملية الصدق والتنبؤ بتفوقه في كليات عملية ويحسب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين الاختبارين (الثانوية علمي والسنة الأولي بكلية العلوم مثلاً) ، إذا كان معامل الارتباط أعلي من ٠.٨٠ نقول أن الاختبار الأول صادق وهو أحد صور صدق المحكات ، حيث يقارن نتائج الاختبار التحصيلي مثلا للطلاب بنتائجهم علي اختبار ذكاء مقنن ، فإن كان معامل الارتباط مرتفعا بين الاختبارين نقول إن الاختبار التحصيلي صادق .

كيف أجعل الاختبار صادقا ؟

ليست قضية للمعلم أن يتأكد من صدق اختباره ؛ فهناك عدة عوامل يجب التحكم فيها لضمان صدق الاختبار ؛ وهي :

١- قبل وضع الاختبار يتبع جدول المواصفات جيداً .
٢- يحدد الهدف جيدا من الاختبار .
٣- يتأكد من العوامل السابق ذكرها لتأكيد ثبات الاختبار .
٤- وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته وكلماته وتنسيقه .
٥- تهيئة الظروف الملائمة لأداء الاختبار وتأمين الحالة النفسية للطلاب والحزم لعدم وجود غش .
٦- مراجعة الاختبار قبل طبعه مرة كل يومين تقريباً للتأكد من صدقه الظاهري ، وهو من المحتوى ، ويمكن عرضه علي رئيس القسم أو المعلم الأول أو الأقدم

بالمدرسة أو أحد الزملاء التخصص الموثوق بهم لأخذ حكمة علي فقرات الاختبار .

العنصر الأخير للاختبار الجيد هو وضوح الاختبار ، لأن من العادات غير المرغوبة في المؤسسة التعليمية هو استدعاء المعلم أو أستاذ المقرر في يوم الاختبار الخاص به ، للمرور علي الطلاب وقراءة التعليمات وتوضيح فقرات الاختبار ، ومن الأمور التي تسهل هذه المهمة الظاهرة ؛ ما يلي :

١- كتابة التعليمات بخط واضح وفي مربع ظاهر في ورقة الأسئلة .
٢- مراجعة التعليمات جيداً من المعلم قبل طبع الاختبار
٣- عدم إعطاء فرصة الاختبار من الأسئلة للإجابات لوضع جميع الطلاب في ميزان الطلاب في ميزان واحد .
٤- كتابة درجة كل سؤال بجانبه
٥- وجود أستاذ المقرر المعلم قبل بدء الاختبار بدقائق تعليمات الاختبار مرة أخرى قبل توزيعه علي الطلاب

ليس وضع الاختبار من الأمور اليسيرة ، بل يحتاج دائماً من المعلم حرصاً وفهماً جيداً لأسس بناء الاختبارات والتوجيهات الخاصة به ، ولتحقيق متطلبات الاختبار التحصيلي الجيد هناك إرشادات ، وإجراءات هامة :

أولاً : إرشادات عامة :

لتحقيق شروط الاختبار الجيد تتبع الإرشادات التالية : -

١- عند وضع الاختبار يجب أن تكون الحالة النفسية للمعلم أو الأستاذ مستقرة ، وإلا يضع في اعتباره أي قضايا فرعية بسيطة متعلقة بينه وبين الطلاب .
٢- يوضع الاختبار قبل موعد الاختبار بأسبوع علي الأقل لإتاحة الفرصة المراجعة وتحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار .
٣- الالتزام بشروط الاختبار الجيد السابق ذكرها .
٤- الكتابة بخط واضح ومنسق وصحيح لغوياً ويفضل طباعته
٥- عدم التركيز علي أجزاء معينة من المنهج . بل يجب أن يشتمل الاختبار علي جميع الأجزاء قدر الإمكان
٦- المحافظة علي سرية الاختبار وعدم الاحتفاظ بأي نسخة منه بعد تسليمه للجهة المختصة .

٧- كتابة تعليمات الاختبار بوضوح جداً وفي مقدمة الأسئلة ويفضل داخل إطار واضح .

٨- عدم وضع أسئلة اختيارية ، بل تكون جميع الأسئلة إجبارية للنظر للطلاب من منظار واحد .

٩- وضع درجات كل سؤال بجانبه مع مراعاة الأوزان لكل سؤال ودرجاته ، مثلا لو وضع خمسة والدرجة الكلية من ١٠٠ ، يراعي أن تكون الأسئلة متوازنة من حيث القوة والتوقيت ، في هذه الحالة يوضع (٢٠ درجة) بجوار كل سؤال أما في حالة تمييز سؤال عن آخر ، فيجب أن يكون مميز فلو وضعنا بجانب السؤال الأول (٣٠ درجة) يجب أن يكون السؤال ممثلاً لـــ ٣٠ % من محتوي موضوعات الأسئلة ، في نفس الوقت ٣٠ % من وقت الاختبار .

١٠- البعد عن الغموض والالتواء في الأسئلة .

١١- البعد عن النقل الحرفي لعبارات من المقرر

١٢- البعد عن الأسئلة التافهة والبديهية وغير الهادفة

مهمة تحديد الغرض تبحث عن إجابات للأسئلة التالية : -

- ما الغرض من المقياس ؟ تشخيص – تحصيل – استعداد
- ما نوع التحصيل ؟ معلومات – مهارات – وجدانيات
- من الأفراد المراد اختبارهم ؟ ثالث – رابع – خامس – أول
- ما العمر الزمني لهم ؟ ....
- ما طريقة الاختبار ؟ شفهية – تحريرية – آدائية
- كيفية أداء الاختبار ؟ فرديا – جماعياً
- ما الأدوات اللازمة للاختبار ؟ أقلام – أوراق – أدوات وأجهزة
- مـــا المكـــان المناسب لتطبيق الاختبار ؟ فصل – قاعة – معمل – ملعب

ثانياً : الاختيار من جدول المواصفات

يقـــصد بجدول المواصفات ، الجدول الخاص بتحليل المنهج علي بعدين ، بعد معرفـــي ، وبعد سلوكي ، بمعني أن الموضوعات المعرفية التي تم تدريسها إن لم تكـن وظيفـــية في حياة معلومات الطالب عن الصلاة ويكتسب مهارات الصلاة ثم يحـــب الصلاة ويحافظ عليها ، أي المعلومات (الدرس أو المحاضرة) وهو جانب

معرفـــي ، غير أو عدل من القدرات المعرفية (اكتسب معلومات) ، والمهارية (أداء الصلاة) ووجدانية (أحب الصلاة وحافظ عليها) .

ويكون جدول المواصفات علي النحو التالي :

السلوك	قدرات معرفية			مهارات		وجداني		
المعرفة	تذكر	فهم	تطبيق	حركية	عقلية	اتجاه	ميل	تقدير
الصلاة								
الثبات								
.....								

وســيتم تــناول تفــصيلات جــدول المواصفات عند الحديث عن الاختبارات وعناصر المنهج في فصل لاحق .

مــن هــذه الخطــوة يقوم المعلم باختبار الجوانب المهمة والشاملة من جدول المواصفات ، الذي أعد من قبل (يفترض أن يضع المعلم مواصفات عند تحضيره لكل درس) .

بعد اختبار الجوانب الشاملة والهامة ؛ يبدأ في صياغة أسئلة :

- يــبعد المعلم كثيراً عن أسئلة التذكر ، لأن البعد السلوكي متنوع ويتيح فرصة وضع الأسئلة علي قدرات ومهارات متنوعة .
- يتــيح فرصـــة مؤكدة للمعلم لوضع أسئلة شاملة جميع أجزاء المحتوى التعليمي ، لأن البعد المعرفي متنوع وشامل في الجدول .
- يتــيح فرصـــة الاختبار المناسب للأسئلة طبقاً لتنوع السلوكيات المراد قياســـها ، فتــضع أسئلة للتذكر وأخرى للفهم وثالثة للتطبيق والتحليل والمهارات الفصلية وهكذا .
- يحقق الجدول صدق الاختبار لشموله علي المحتوى التعليمي والجوانب السلوكية المتنوعة وبالتالي يصبح اختباراً ثابتاً .

ثالثا : تحديد عدد الأسئلة

في ضوء جدول التخصيص السابق ، يقوم المعلم بتحديد عدد الأسئلة التي سيتم وضعها في الاختبار بعد اختبار موسع لعدد كبير منها . مثلاً إذا كان العدد مناسب

لأسـئلة الاختبار خمسة أسئلة ، موزعة بين القدرات المعرفية والمهارات العقلية ، ويحدد الأسئلة الخاصة بكل خلية من جدول المواصفات حسب كل سلوك .

رابعاً : تحديد طريقة الاختبار

تعتمد طريقة الاختبار علي نوع الأسئلة ، وطبيعة الطريقة ونوع السلوك ، مثلاً إذا كانـت الأسـئلة خاصـة بتقديـرات معرفية عقلية كانت الاختبارات المكتوبة والتحريرية أنسب ، أما إن كانت خاصة بالمهارات النفس الحركية فاختبارات الأداء هي المقصودة ، أما الجوانب الوجدانية كالاتجاهات والقيم وأوجه التقدير فتحتاجُ إلي مقاييس أو قوائم تقرير .

قد يفرض الواقع أو النظام التعليمي أن يكون الاختبار تحريراً فقط كما هو شائع الآن ، و هـنا يأتي دور القائم بالاختبار في قياس الجوانب المهارية والوجدانية قبل مـوعد الاختـبار التحريـري وأثناء الفصل الدراسي ويوضع لها جانباً كبيراً من الأعمال الفصلية حتى يستطيع تقييم الطالب من جميع الجوانب التعليمية .

هـذا بالنسبة إلي نوع السلوك أما طبيعة المتعلم فالاختبار يجب ان يراعي ذلك أيضاً ، فطفل العام الأول أو الثاني من المرحلة الابتدائية يتطلب اختبار شفويا مثلا إلي حد ما غير زميله أكبر المرحلة الذي يستطيع القراءة والكتابة بيسر وهكذا لباقي المراحل التعليمية .

خامساً : تحديد شكل اسئلة الاختبار

الآن تـتم تحديـد طـريقة الاختـبار ، عدد الأسئلة في ضوء.... والسلوك ، وخـصـائص المتعلمـين ، بقي تحديد شكل أسئلة الاختبار ، هل ستكون مقالية أو موضـوعية وأي نـوع من الأسئلة الموضوعية هل اختيار من متعدد ، مزاوجة ، تكملة ؟ ... الخ .

يفضل دائماً أن يتضمن الاختبار أشكالاً متنوعة من فقرات الاختبار لأن الأسئلة المقالية لها عيوب ومميزات .

الأهـم هـو الالتـزام بجدول المواصفات والتركيز علي نوع السلوك وأهميته بالنـسبة للقـياس ، ويمكن تنوع أشكال فقرات الأسئلة ومراعاة وزن كل سؤال ، والزمن المحدد للاختبار ، وتحديد الهدف من الاختبار .

سادساً : صياغة اسئلة الاختبار (أنظر الفصل الخامس)

عـند صياغة أسئلة الاختبار ، يتم الرجوع إلي جدول المواصفات ، فكل خلية مـن خلاياه تتطلب صيغة استفهامية محددة ؛ ليتم قياس السلوك المطلوب ، الجدول التالي يحدد هذه الصيغ :

السلوك	صيغ الأسئلة
التذكر	اذكر ، عدد ، عرف ، أكمل ، ما ، أملأ الفراغ ، كمل ، متى ، أين ، ضع خط تحت ، ضع دائرة حول ، ضع
الفهم	فسر ، حول ، استنتج – أعط مثالاً ، أعد صياغة ، ما علاقة ، ما وجه الشبة والاختلاف
التطبيق	استخدم ، حل ، اكتب مثالا ، كيف ، وضح ، احسب ، صنف ، في ضوء ، أي من
التحليل	اربط ، وضح الأسباب المرتبطة بالنتائج التالية ، لماذا ، حدد الأسباب ، برهن ، دعم إجابتك بالأسئلة
التركيب	كون ، أعد كتابة ، صمم ، أعد ترتيب ، أعد تنظيم ، ابتكر ، شكل ، أعط معني آخر
التقويم	قارن بين ، استخلص ، هل تتفق مع ، وضح رأيك في ، بين الفرق
المهارات	أوامر أدائية مثل ، قم ، احسب ، استخدم
وجدانيات	مقاييس أو قوائم تقدير أو ملاحظات مباشرة وغير مباشرة

ويلاحظ في صياغة الأسئلة ما يلي :

- بساطة الأسلوب اللغوي .
- سلامة النحوية والمطبعية .

سابعا : تنظيم اسئلة الاختبار

بعـد اختيار وصياغة الأسئلة ، يتم تنظيمها بحيث تبدأ بالأسئلة البسيطة السهلة وتنتهي بالأسئلة الصعبة حتى يتم مراعاة ظروف الاختبار وإتاحة الفرصة للطلاب للهدوء والبدء في الإجابة وتقليل القلق المصاحب لأداء الاختبار ، وليس بالضرورة تنظـيم أسئلة الاختبار تبعا لتنظيم المحتوي المعرفي والسلوكي المسجل في جدول المواصفات

ثامنا : صياغة تعليمات الأسئلة

هذه خطوة مهمة ، توضح تعليمات الاختبار كلها في بداية ورقة الأسئلة وتعليمات كل سؤال في بدايته ، مع وضع التعليمات في مربع واضح ، ويمكن مصاحبة السؤال بنموذج أو مثال توضيحي يوضح الغرض من السؤال وفهم التعليمات جيداً ، كما يجب أن توضع درجة كل سؤال بجانبه لتكون أكثر موضوعية أمام الطلاب حول أوزان الأسئلة وقيمتها ودرجة أهميتها .

تاسعا : توضع نماذج لإجابات

توضع نماذج لإجابات الأسئلة يمكن الرجوع إليها عند التصحيح أو الاعتراض من أحد الطلاب حول درجته ، وإعطاء أوراق الإجابة إلي شخص آخر لتصحيحها ، فتعطي معها نماذج الإجابة ، مع ملاحظة تحديد الدرجة لكل سؤال وتعليمات الإجابة .

تتم مراجعة الاختبار مرتين أو ثلاثة لفاصل زمني أقل من يومين بين كل مراجعة وذلك لتحقق من صدق الاختبار وصحة الصياغة واللغة العربية ونماذج الإجابة ثم القيام بتعديل أي فقرة أو كلمات تكون في غير محلها .

عاشرا : الحفظ

يحفظ الاختبار بعد طباعته في مظروف خاص يكتب عليه من الخارج البيانات التالية :

اختبار مقرر :	....
تاريخ الاختبار :	....
التخصص :	....
السنة الدراسية :	....
العام الدراسي :	....
الفصل الدراسي :	....
عدد أوراق الأسئلة :	.... + الأصل
عدد الطلاب :	....
زمن الاختبار :	....
الفترة :	من .... إلي ....
اسم المراقب	....
استاذ المقرر	.... ت / ....
ملاحظات	....

يكتب في خانة الملحوظات إن كان الاختبار يحتاج إلي أوراق إجابة أو يحتوى علـيها مرفقة بتليفون أستاذ المقرر للضرورة فأحيانا عند فتح مظاريف الأسئلة قد نجد أوراق الأسئلة ناقصة أو غير واضحة أو مختلفة ، فيتم الاتصال مباشرة بأستاذ المقرر إن لم يكن موجو [illegible] المؤسسة التعليمية .

يلاحظ في الاختبارات المعدة للبحوث والدراسات المختلفة يطبق الاختبار علي عيـنة استطلاعية لتنقية وحساب معامل ثباته ، ويعرض علي محكمين متخصصين فـي المجال ، ويمكن عمل معيار للاختبار الذي يتضمن تحديد المستويات المناسبة للأعمـار المختلفة للأداء علي الاختبار ولزمن الدرجات التي يحصل عليها متوسط الأفراد لكل عمر ، وتوضع المعايير في جداول خاصة بالاختبار .

سمات واضع الاختبار :

كـل معلـم مطالـب بوضع الاختبارات الشهرية والنهائية للطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم ، لذا فسمات المعلم الجيد .... بوضع الاختبار مثل معرفة المعلم بعدم إنـصافه وعـدم .. الداخلي وتقلباته المزاجية وأسلوبه الديكتاتوري والسلطوي من الطلاب .

والسمات العامة لواضع الاختبار التحصيلي خاصة النهائية أو العامة كاختبارات الشهادات الابتد.ية والمتوسطة والثانوية ما يلي :

١- التمكن التام من المنهج الذي يقوم بتنفيذه .
٢- إلمام تام بأهداف وموضوعات المنهج .
٣- خبرة لا تقل عن سبعة أعوام في مجال التدريس ووضع الاختبارات وهذه الفترة كافية للتقويم الذاتي .
٤- إلمـام تام بصناعة الاختبارات الجيدة وتأمين شروطها العامة والخاصة السابق ذكرها ، وأنواعها المختلفة .
٥- خلفـية نفـسية وتـربوية للطـلاب بوضع الفحص لمراعاة طبيعته عند وضع الاختبار .
٦- الاتزان النفسي والتواضع العلمي .
٧- المهارات اللغوية من كتابة وصياغة وقواعد .
٨- الخط الواضح .
٩- المثابرة والتأني في إصدار الأحكام .

١٠- الدقة – قوة الملاحظة – الحماس – الحزم – التبصر – بعد النظر – الأمانة – التحمل – الصبر – النظافة – قوة الحجة – الذكاء .

الفصل الرابع

الاختبارات والمنهج

- الاختبارات جزء من التقويم.
- قاعدة : هدف ... سؤال في التقويم يقيس.
- تصاغ الأسئلة طبقا لتنظيمات المحتوى.
- لا يمكن تقويم الطالب كشخصية متكاملة..ورقة وقلم وحسب.

الاختبارات والمنهج

من العناصر الأساسية للمنهج المدرسي ، الأهداف السلوكية والمحتوى التعليمي وطـرق وأساليب التدريس وأنشطته ووسائله ثم التقويم والاختبارات تعد جزء من العنـصر الأخيـر وهـو الـتقويـم ، تـرتبط العناصر السابقة ببعضها بعلاقة ارتباطيـه قـويـة.

أولاً : الاختبارات وعناصر المنهج :

بالـتدريس هـي الأهـداف الـسلوكية أو التعليمـية . لأنهـا النـتائج ... المقصود قياسها والتحقق من اكتساب الطلاب لها أثناء عملية التدريس ...

وهـي حصيلة مجهود المعلم طوال الفصل الدراسي تماماً كالثمرة التي ينتظر الفلاح قطفها بعد مجهود كبير طوال الفصل الزراعي والاختبار هنا يكون هو الأداة لقطـف هـذه الثمار ، وقد تكون هناك بعض الثمار معطوبة نتيجة ضعف الشجرة الخاصة بها أو عدم رعاية من المسئول عنها ونقصد هنا (المعلم) ..

الـثمار التي يقيسها الاختبار قد تكون معرفية كمعرفة معين أو قاعدة ما ، وقد تكون مهارية كاستخدام الميكروسكوب أو الكتابة الصحيحة أو رسم الخرائط ، وقد تكون وجدانية العلوم أو المحافظة علي الصلاة أو الوطنية أو مساعدة الآخرين

الأسـاس فـي الاختـبارات التحصيلية هو ملاحقة هذه .. المتوقعة للتأكد من تحقيقها ثم الحكم عليها ، والاختبار الذي ... بعيداً عن النتائج السلوكية المتوقعة، لن يحقق الغرض ولن تكون صادقاً أو ثابتاً أو شاملاً ، وتؤكد دائماً علي المعلمين

تحضير الدرس يجب أن ترتبط أسئلة التطبيق في نهاية ...

تدريس المحتوى المعرفي فقط والتركيز عليه أمر غير مقبول تربوياً ، قد يكون المحـتوى غيـر صادق أو تافه ، فالأهم هو ماذا سيحدث من تغيرات لدي المتعلم وهي النتائج التعليمية المحددة مسبقاً في صورة أهداف سلوكية . ثم نتأكد من وجود هذه التغيرات بالتقويم وأدواته المتنوعة أهمها الاختبارات .

وقـد ذكـرنا فـي موضـوع سابق من هذا الكتاب صيغ الأسئلة المتوافقة مع الأهـداف السلوكية ، فوضع الأسئلة سواء كانت لفظية أو كتابة ليس عشوائياً ولا يقبل المصادفة.

ثانياً : الاختبارات والمحتوي :

إن إخفاق كثير من الأنظمة التعليمية في تحقيق أهدافها التربوية يرجع إلي :

١- أن نظم الاختبارات ارتبطت بالمحتوى المعرفي المقرر فقط بصورته الموجودة في الكتب المقررة .
٢- إغفال المجتوي المهاري المتضمن في المحتوى التعليمي عند الاختبار .
٣- إغفال المحتوى الوجداني المتضمن في المحتوى التعليمي عند الاختبار .
٤- عند استخدما الأنماط التنظيمية في صياغة أسئلة الاختبار .
٥- عدم تدريب الطلاب علي مهارة .. القرار عند الإجابة عن أسئلة الاختبار .

طالما أن الغاية من وجهة نظر المتعلم اجتياز إحراز درجات مرتفعة، فالتركيز دائماً يكون علي الاختبار وظروفه دون تعلم حقيقي .

المحتوي التعليمي الذي نقصده هو المحتوي المعرفي وما يتضمن من معلومات تستعرضها موضوعات المقرر ، والمحتوى المهاري المرتبط بالمعلومات المقررة، ثم المحتوى الوجداني الخاص بهذه الموضوعات .

إن حدث تعليم للجوانب الثلاثة للمحتوى ، يجب أن تكون أسئلة الاختبار موجهة نحو الجوانب الثلاثة وليس الجانب المعرفي فقط هذا يعني أن نوع السؤال يرتبط بنوع المحتوى التعليمي الذي تدريسه وتعلمه .

علاوة علي ذلك يرتبط أيضاً نوع السؤال بالنمط التنظيمي للمحتوى التعليمي ، وهذا يؤكد أهمية اكتساب الطلاب الأنماط التنظيمية للتمييز بين أنواع المعلومات ، وقراءة المحتوى التعليمي المقرر وبالتالي التنبؤ بنوع الإجابات ثم تحديدها

نستخلص مما سبق ؛ إلي أن تنظيم المحتوى التعليمي يرتبط كثيراً بنمط وشكل الأسئلة الخاصة في المجال المعرفي ، وعلي كل القائمين بالتدريس توضيح الأنماط التنظيمية للمعرفة لطلابهم أثناء تناول المحتوى التعليمي حتى يكتسب الطلاب مهارة اتخاذ القرار .

لا شك أن نمط تنظيم المحتوى التعليمي للطلاب يفرض نمط الإجابة علي أسئلة الاختبارات ، فمثلاً غالبية القائمين بالتدريس في أنظمتها التعليمية يعطون للمحتوى التعليمي اهتماما أكثر من المحتوى المهاري أو الوجداني ، الأمر الذي أوجد قضية الحفظ والاسترجاع الآلي عند الإجابة من سؤال من جانب آخر ، الطالب لا يهتم

كثيــراً بنوع الإجابة وكمها ، بل يري دائماً أن الموضوع بالكامل الذي طرح منه السؤال هو الأهم ، فعند الاختبار ، يحاول الطالب استرجاع كل ما يتعلق بالموضوع كمــا هو مكتوب تماماً في الكتاب المقرر . وإن حدث ووضع المعلم سؤالاً يتطلب كثيــراً من التفكير أو أن إجابته تستنبط من الموضوع المقرر تكثر شكوى الطلاب من صعوبة السؤال أو أنه غير مقرر ، لماذا ؟ لان الطالب تعود علي أن الإجابة لا تــوجد إلا فــي الكتاب المقرر فقط ، وإذا أخفق في استعراض كل ما هو موجود بالكتاب المقرر يشعر أنه أخفق وقد يرسب ، أو أن المعلم لن يتأكدُ أن قضية تنظيم المحتوى التعليمي وشموله للجوانب الثلاثة (المعرفية – والمهارية – والوجدانية) ليــست قــضية المعلــم أو المتعلم ، بل يقع ذلك علي مخططي المناهج في وزارة التــربية والتعلــيم ، أما إن كان المحتوى .... من ثم تدريبه علي اتخاذ قراره عند تعرضه لسؤال اختياري

الأنماط التنظيمية للمعرفة Organization Patterns

الــنمط التنظيمــي هو نمط كتابة المعلومات في الكتب ... ويسمي أيضاً بنمط البنــية Structural المعــرفية ، وهــو نظــام ... مخططــو المنهج عند تنظيم الموضــوعات الدراسية وربطها ... بعضا في الكتاب المدرسي المقرر ، ويعتمد ذلك علي المقرر التربوية ، وفكر المؤلف أو مخطط المنهج .

الــنمط التنظيمــي يعني أيضاً طريقة عرض المحتوى ... وتنظيمها لمساعدة المــتعلم علي اكتساب الجوانب التعليمية... فيمكن مثلاً إتباع نمط السبب والنتيجة فــي موضوع علمي... لتحقيق أهداف محددة ، أو إتباع نمط المقارنة في اللغة... التــتابع في التاريخ ، أو نمط حل المشكلات في الرياضيات ... الأسئلة الاختيارية وعلاقــتها بأنماطها التنظيمية للمحتوى ... فهي علاقة ارتباطيه وثيقة ، فكل سؤال خاص بنمط تنظيمي ... يكشف عن دلالات تمييز بنية هذا النمط ، والغرض منه .

الــنمط التنظيمــي لمحــتوى تعليمي يعني في النهاية ... المحتوى في وحدات تعليمــية . تمثل كل وحدة منها جزءاً ... بنية المحتوى التعليمي ككل ، مثلاً عند كتابة القصة هناك .

فــي الموضــوعات الدراســية المقررة يستعرض المعلم هذه الموضوعات في صورة نماذج تحقق الأهداف السلوكية لكل موضوع أي في ضوء كل نمط تنظيمي

ووظيفـــته ، وبالتالي يتطلب نوع معين من الأسئلة أمثلة للأنماط التنظيمية للمعرفة ونوع الأسئلة الخاصة بها :-

١- نمط المقارنة (الاختلاف التشابه) :

يعنـــي باستعراض موضوع المقرر عن طريق إبراز الاختلافات والتشابه بين الشيئين .

نـــوع الأســـئلة : يجب أن توجه نحو السمات التي تختلف أو تتفق فيها أشياء محددة مثل : ما أوجه الشبة بين الحيوانات الفقارية واللافقارية ؟ أو ما الخصائص إلى تجمع بين .... وبين .... ؟

نمط التحديد (التعريف) : وهو نمط خاص بشرح وتوضيح مفاهيم معينة .

الأســـئلة : يتطلب أسئلة نمط التحديد أو التعريف غالباً إجابات قصيرة أو تكون كلمة واحدة أو سطر واحد ، وعند صياغة الأسئلة يكون السؤال عن المعني المفهوم أو استكمال عبارة توضيح معناه ، استعراض معناه ثم السؤال عن اسم هذا المفهوم.

إلا بظهـــور حـــدث آخر ، والأحداث الأولية تكون ... الأحداث اللاحقة تكون (نتائجاً) ، تماما كنموذج المثير ... لثورنديك .

نمـــط الأسئلة : نمط خاص بأمثلة ونماذج تطبيقية من... الطالب وصفا لحالة معينة ثم أسئلة تطبيقية لهذه الحالة .

- مثال : أعط مثالا لقضية اجتماعية ؟
- أذكر نوعا من أنواع اللافقريات ؟
- الأسئلة : تكون الأسئلة هنا حول تطبيقات لأمثلة معطاة .
- الأسئلة : يستخدم مع الأسئلة هنا أدوات استفهام .
- مثل : ماذا يحدث . . هكذا ، ويجب تحديد النتيجة ثم السؤال عن العكس ، أو السؤال عن العلاقة بين حدث آخر أو... عن الأسباب والنتائج لحدث معين أو ظاهرة معينة .

نمط حل المشكلة :

- نمط خاص بمشكلة معينة تتطلب منطقية مرتبة لحلها .

➢ الأســئلة : يمكن إثارة مشكلة كالمشكلات المقررة علي ... ويُطلب من الطلاب حلهــا حــلا علمــياً أو يعطي للطالب ... معينة (كما في الرياضيات مثلاً) ويُطلب منه إثبات شيء معين... حل المشكلة من المعطيات .

يعكس هذا النمط المعلومات أو الأحداث المرتبطة زمنيا او مكانيا أو الاثنين معاً.

الأسئلة : الأسئلة على هذا ا لنمط تتطلب صيغ خاصة بتطور الأحداث أو الأشياء أو المفاهيم مثلا زمن محدد .

أمثلة : كيف ... ؟   تتبع ....؟

يرتبط تنظيم المحتوى المعرفى بنمط وشكل الأسئلة وعلى القائمين بالتدريس توضيح الأنماط المعرفية لطلابهم أثناء تنفيذ المنهج لكى يستطيعوا تحديد المعلومات المناسبة فقط لكل سؤال .

أما أسئلة الجوانب المهارية والوجدانية , أن لم يتح النظام التعليمى المجال للاختبار فى هاذين المجالين خاصة فى الاختبارات النهائية ، يراعى أن يتم ذلك من خلال أعمال السنة أو فى الاختبارات الشهرية ، ويمكن وضع أسئلة في الاختبار النهائي تقيس الجوانب النظرية للمهارات العملية ولكنها لا تعد في هذه الحالة أسئلة أدائية .

الاختبارات وتنفيذ التدريس (الطرق والأساليب والوسائل والأنشطة)

بعد صياغة الأهداف السلوكية ووضع خطة التدريس نظريا يدخل المعلم الفصل لتنفيذ هذه الخريطة ، وعالياً تدور محاور استراتيجيات التدريس الموضوعية حول كيفيات تحقيق الأهداف السلوكية التي تم صياغتها في الخطة وكل هدف من هذه الأهداف له أسلوب أو طريقة أو نشاط معين يحققه فمثلا لو أن الهدف التعاون مثلا يطلب ذلك وطريقة الإلقاء من المعلم أو المناقشة مثلا ، إن كان الهدف السلوكي هو تحديد حجم سائل أو تصويب الكرة أو استخدام فرشاة الألوان أو قراءة نص قرآني مثلا ، تختلف هنا بجملية تنفيذ التدريس لتحقيق هذا الهدف الأواني ، تستخدم أما الطريقة العملية أو طريقة العرض من جانب المعلم إن كانت البيئة التعليمية لا تسمح باستخدام الطريقة العملية لكل الطلاب وهكذا ليوافى الأهداف السلوكية ، نجد مرونة المعلم ومهارته فى استخدام الطريقة

والأسلوب والمصاحب بنشاط معين أو وسيلة تعليمية هادفة تحقق الهدف السلوكي.

بقى أن نتأكد من تحقيق الهدف السلوكي ، فأحد شروط الهدف الجيد هدا مكانية قياسه داخل البيئة التعليمية فبأي هنا دور القياس وأدواته ، فإن كانت الطريقة المستخدمة عملية فالقياس يجب أن يكون عمليا وأن كان التنفيذ التدريسى شفهيا أو إلقائية فالقياس يكون من جنس أداء المعلم والمتعلم .

ليس من المنطق أن يقوم الطلاب بتجربة عملية داخل المختبر لقياس كثافة سائل مثلا ، ثم يطلب منهم في الاختبار النهائي كتابة التجربة وشرح عملية قياس كثافة السائل الطبيعي أن يكون هناك اختبار أدائي لنفس السلوك الذي تم تعلمه حتى يتم قياسه قياسا صحيحاً .

والقلم وأسئلة في الاختبارات العملية داخل المختبر الورشة أو المعمل لأن كثير من المعلمين ينظرون إلى نتائج الأداء وليس خطوات الأداء بمعنى أن نتيجة التجربة أو الأداء أن كانت صحيحة لا ينظر إلى الخطوات الخاصة بها وإن كانت خطأ الأمر الذي عودنا جميعا على الحفظ حتى في الدروس العملية .

مثال :

المحتوى التعليمي	الأهداف السلوكية	الطرق والأساليب والرسائل	الأسئلة
تدريس الجملة	معرفية . تعريف . الجملة	الاستقرار	اذكر ....؟
	مهارية . كتابة جمل صحيحة . قراءة نص	الاستنتاج	ميز بين ....؟
	وجدانية تقدير اللغة	لوحة	اكتب ....؟
اقرأ .... هل تحب اللغة			

يمكن استخدام جدول المواصفات السابق الإشارة إليه الفصل السابق لتحديد أوزان موضوعات المحتوى التعليمي ، لتحديد نسب كل موضوع والطرق والأساليب التدريسية الخاصة وما يستحق من أسئلة أو وسائل أخرى كما هو

موضح بالجدول التالي :

علامات الإعراب الفرعية ١- إعراب المثنى (٤٠%) ٢- إعراب جمع المذكر السالم (٣٠%) ٣- إعراب جمع المؤنث السالم (٣٠%)	استقرائية استنتاجية	- أسئلة تذكر .... - أسئلة شفوية - قراءة نص - كتابة عدة .....

مع ملاحظة توافق طرق التقويم مع أهداف كل موضوع سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية .

رابعا : الاختبارات والتقويم :

الاختبار هو أحد أدوات التقويم ويستخدم لقياس ظاهرة معينة .. شيء خاص ، وأن كان التقييم إصدار حكم على سلوك أو .. حلول أو مواد أو أشياء معينة فإن القياس يسبب التقييم .. بالبيانات الكمية التي تمدنا من التقييم أو إصدار حكم وإذا .. القصور وعالجناه ، أصبح التقييم تقويم.

فمثلاً لو ارتفعت درجة حرارة شخص نقيس درجة حرارته هي الترمومتر (كالاختبار) ، وفى ضوء درجة .. نصدر الحكم فإن كانت مثلاً أكبر من ٣٧ نقول أن .. مرتفعة وإن كانت أقل من ذلك نصدر حكما ونقول أن الحرارة منخفضة ، وإذا تتبعنا ارتفاع أو انخفاض درجة الحرارة وأعطينا الشخص الدواء المناسب حتى يتم شفائه بأذن الله سبح ذلك تقويما .

إذن لا يمكن أن نصدر حكما (نقيم إلا من خلال عملية القياس ولا يتم القياس إلا باستخدام أداة (اختبار - استبيان - ملاحظة - مقابلة - ....الخ) .

مع التأكيد على أن التقييم لا يتم إلا في ضوء محكات أو مستويات أو معايير فإصدار الحكم على ارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها في ضوء المعايير الطبية لطبيعة الجسم الإنساني

مثال : إذا حصل محمود في (اختبار) الرياضيات على ٦٠ من ١٠٠ درجة (قياس) ، نقول أن تقديره مقبول (تقييم)بمعنى أننا أصدرنا حكما على أدائه في الاختبار في ضوء معايير تم وضعها من النظام التعليمي تشير إلى أن الدرجات من ٦٠- ٧٠ مقبول ومن ٧٠- ٧٥ جيد وهكذا إذا تتبعنا نواحي القصور لدى الطالب محمود في مادة الرياضيات وتم علاجها ، وتأكدنا من ذلك

في اختبار آخر وحصل على ٩٠ درجة فهذا يعنى أننا قمنا بعملية تقويم لأداء محمود في الرياضيات

نستخلص مما سبق إلى أن الاختبار أو المقياس أساس عملية التقدير الكمي لظاهرة ما (قياس) ، والقياس أساس لإصدار الأحكام (تقييم) ومن ثم العلاج وإصلاح العيوب (تقويم) .

استخدام أداة قياسية إلا في ضوء الأهداف المحددة .. التنظيمية للمحتوى التعليمي وطرق وأساليب التدريس .. والوسائل التعليمية التي تم استخدامها .

أن كان الاختبار كما ذكرنا أحد أدوات التقويم .. فيمكن استعراض أدوات التقويم عامة لإتاحة الفرصة أمام .. بالتدريس لاستخدام الأدوات المناسبة لقياس ظاهرة معينة في العملية التعليمية ، أو عدد قياس جوانب أخرى لا تستطيع الاختبارات قياسها.

أدوات التقويم :

يفترض أن يستخدم القائم بالتدريس كثيراً من الأدوات .. أدائات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية أو أي جوانب .. أو شخصية يرى أنها ضرورية لتقدم ونمو الطلاب .. استعراض عدد من أدوات التقويم بشكل مبسط في نطاق التدريس وليس في نطاق البحث العلمي ، ولمزيد من .. حلول هذه الأدوات يمكن الرجوع إلى كتب ومراع علم التربوي .

يستخدم في الحصول على معلومات من الطلاب حول أنفسهم أو أسرهم أو مجتمعهم أو أي معلومات أخرى تفيد في تقويمهم .

والاستبيان عبارة عن مجموعة تساؤلات توزع على الطلاب أو المعلمين أو أي عينة ، بعد طبعها وتحليلها من متخصصين ، ليجيب الأفراد على التساؤلات ويسجل في أعلاها الشخص ، وعمره وجنسه ، وتاريخ تطبيق الاستبيان .

ترصد درجات كل طالب على الاستبيان ، ثم يصدر الحكم على كل استمارة في ضوء معيار تم تحديده مسبقاً .

٢- الاختبار Test

هناك اختبارات نفسية كاختبارات الذكاء والقدرات والاستعداد وهناك اختبارات تحصيلية للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي تعلمها تفيد الاختبارات النفسية في تصنيف الطلب ومراعاة الفروق الفردية بينهم عند تعليمهم وتعلمهم ، أما الاختبارات التحصيلية فهي موضوع هذا الكتاب الذي بين أيدينا .

٣- المقابلات Interviews

يحتاج المعلم كثير إلى مقابلة بعض الطلاب للتحدث معهم فى مجال معين لم تكشف عنه الاختبارات أو الاستبيانات وبعد المقابلة الشخصية يصدر المعلم حكمة بجانب أدوات التقويم الأخرى .

....

يقصد بالسجل التراكمي ملفات الطلاب بالمدرسة مسجل فيها شهاداته السابقة وتقرير من سلوكياته صحية ، واجتماعية وأسرية ونفسية وتستخدم عند التقييم الشامل للطلاب أو انتقالهم من مرحلة تعليمية

٤- قوائم التقدير **check list**

تستعمل قوائم التقدير لتسجيل ملاحظات معينه .. التقويم ، وهى عبارة قوائم تشبه قوائم الجرد أو.. المعلم بوضع علامة على العبارة أو الكلمة التي .. على الطالب أو موجودة لدية.

فمثلاً يمكن بناء قائمة تقدير خاصة بنظافة طلاّب ..على النحو التالي :

السمة	موجودة	غير موجودة
الأظافر مقلمة		
الشعر قصير		
الوجه نظيف		
الملابس نظيفة		
الحذاء نظيف		

يمكن إضافة بنود أو حذف بنود في ضوء .. لدرجة نظافة الطالب واحترامه . كما يمكن استخدام في الكشف عن نشاطات وميول الطلاب عندئذ يتم الإجابات ...... من موجود / غير موجود ، يكتب يحب / لا يجب أو نعم / لا .

تستخدم أيضاً قوائم التقدير في الكشف عن المشكلات المدرسية أو مشكلات الطلاب (مثل قائمة موني) ، ويمكن استعراض مجال استخدام قوائم التقدير بصورة عامة فيما يلى:

- دراسة مشكلات الطلاب المتنوعة .
- تقدير أداءات الطلاب اللفظية والعملية .
- تقدير العمل المدرسي .
- تقدير الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية للطلاب .
- تقدير الطلاب للمعلمين .
- تقدير العمل المدرسي .
- تقدير الكتب المدرسية .
- تقدير لأدوات الطلاب العملية في المختبر أو الملعب أو المكتبة أو الورشة الفنية .
- تقدير نظافة الطلاب .

٥- ***سلالم التقدير*** : Rating scales قائمة التقدير كما ذكرنا من قبل تبحث عن وجود أو عدم وجود شيء أو سمة ، أما سلم التقدير يبحث عن الدرجة التي تقع فيها هذه السمة أو هذا الشيء . لذا يتميز سلم التقدير عن قائمة التقدير في أن يحدد مدى وجود الصفة فقد توجد السمة بنسبة ٣٠% أو ٩٠% وهكذا.

١- ***سلم التقدير العددي*** : حيث يرتب أسماء الطلاب وأما هناك تدريج يبدأ من ١ إلى ٥ مثلاً ويشير الواحد إلى الصفة والرقم خمسة إلى وجود كبير للصفة ويفيد هذا .. مقارنة الطلاب في ظاهرة معنية ويمكن حساب النسب من سلالم التقدير متضمناً عدداً من السمات ، لإصدار .. على كل طالب .

٢- ومن السمات التي يمكن قياسها بصفة دورية للطلاب .. الأنشطة الصفية – المثابرة – التعاون – حب الآخرين – الانتباه – **الدقة ..... الخ**

اسم الطالب	**المشاركة في النشاط الصفي**				
محمد	١	٢	٣	٤	٥
أحمد	١	٢	٣	٤	٥
محمود	١	٢	٣	٤	٥

ب- سلم التقدير اللفظي : (تقسيم يكارت)

الأداء	أبدا	أحيانا	إلى حد ما	غالباً
المواظبة				
المشاركة				

ودرجات السمات على الأعمدة الأخرى .

ح- **سلم التقدير البائي الوصفي :**

يستخدم مع هذا المقياس أوصاف خاصة عن تواجد اسمه أو الأداء بمعنى أنه يكون أكثر دقة ووصفاً من المقياس السابق (ج) ، حيث كلمة أبدا أو أحياناً قد تم تعنى نسباً مئوية تختلف من معلم إلى معلم ، أما إذا وصفنا بدلاً منها باستخدام كلمات واضحة يساعد ذلك المعلمين على يتفقوا على درجات كل أداء أو سمة .

مثل : يشارك الطالب في الأنشطة :

لا يساهم أبداً / يساهم أقل من غيره / يساهم مثل أي طالب / يساهم أكثر من أي طالب / يساهم باستمرار طوال الحصة .

وهكذا بالنسبة لأداءات وسلوكيات كثيرة .

جدير بالذكر أن المعلم الواعي يستعمل قوائم أو سلالم التقدير لتدعيم أدوات تقويمه للطلاب ، ويمكن استخدام أدوات التقدير السابقة :

- قياس اتجاهات الطلاب نحو أشياء أو أشخاص .
- تحديد ميول واهتمامات الطلاب .
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.
- التحقق من تحقيق الأهداف السلوكية لدى الطلاب .
- قوائم الشخصية .
- الاختبارات الاسقاطية .
- السيسيو جرام لدراسة العلاقات الاجتماعية .
- الملاحظات .

تحضير دروس المرجعة لعدة موضوعات مقررة في المحتوى التعليمي أو تحضير حل تمارين الكتاب حول فصل أو وحدة تعليمية محددة لا يختلف عن تحضير أي موضع دراسي أخر ، ومن الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كثير من

المعلمين عدم اهتمامهم بالتحضير والاكتفاء بكتابة التاريخ والصف والحصة والعنوان بكون مراجعة أو حل تمارين الكتاب هذا يعنى أني الدرس سيسير بطريقة عشوائية دون تخطيط لتحقيق أهداف محددة في دروس المراجعة ، يرجع المعلم إلى جدول المواصفات الخاصة بموضوعات المراجعة لتحديد المفاهيم الأساسية التي تم تعلمها والجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بهذه المفاهيم ثم البدء في تحضير الدرس بالطريقة المعتادة .

نفترض إهمال أو قصور بعض المعلمين في صياغة جداول المواصفات لكل موضوع دراسي أو وحدة دراسية في هذه الحالة تتبع الخطوات التالية :

١- الرجوع إلى دفتر التحضير وكتابة الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع سابق .
٢- تسجيل الأنشطة والوسائل التي تم استخدامها أثناء تدريس الموضوعات
٣- كتابة الأسئلة التطبيقية الخاصة بكل موضوع سيتم مراجعته ... ملخصات للمفاهيم والتصميمات والقواعد التي .. موضوعات المراجعة .

البدء في تحضير درس المراجعة على النحو التالي :

موضوع الدرس : مراجعة .

الأهداف السلوكية :

- استرجاع المفاهيم النظرية التي تمت دراستها
- ربط الموضوعات التي تمت دراستها ببعضها البعض يكتب عدد من الأهداف السلوكية معرفيا ومهارياً ...كل موضوع مراعاة زمن الحصة وعدد الأهداف ، ∴ يتطلب انتقاء الأهداف السلوكية المراد تأكيدها ... إكسابها للطلاب
- الوسائل التعليمية : يتم اختبار الوسائل التعليمية استخدمت مع الأهداف التي تم كتابتها فقط بالإضافة إلى وسائل تحقق غرض لاسترجاع والربط بين المفاهيم للموضوعات ويمكن ذلك من خلال معرض شرائح أو.. على أجهزة الوصف الضوئية .

التمهيد : يبدأ المعلم الدرس بإثارة عدد من الأسئلة الخاصة بالموضوعات السابقة ، لمحاولة تذكر المفاهيم .. وربطها ببعضها البعض .

بالمرجعة العامة ثم إثارة مشكلات حول المفاهيم الأساسية التي تحقق الأهداف التي تمت كتابتها فقط ، وأفضل طرق التدريس في دروس المراجعة هي المناقشة .

التقويم : تصويب أخطاء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة المناسبة والتعزيز للسلوكيات المرغوبة .

تحضير دروس حل تمارين الكتاب:

عند قيام المعلم بتحضير درس حل تمارين الكتاب " يتبع الخطوات التالية:

البدء في تحضير الدرس على النحو التالي :

الأهداف السلوكية : يكتب الوسيلة التي تحقق الأهداف أو عددا منها

التمهيد : تهيئة الطلاب نفسيا وإداريا للبدء في حل التمارين والإشارة للموضوعات الخاصة بها .

العرض : يتم استخدام طريقة المناقشة الجماعية والأسلوب التنافسي عند طرح السؤال وكثرة عدد المشاركين في الإجابة .

التقويم : يتم التقويم هنا جنباً إلى جنب مع عملية العرض من خلال تصويب الأخطاء والتغذية الرجعة والتعزيز.

- عند تحضير درس حول حل تمارين الكتاب إلى القراءة والمحفوظات لطلاب الصف الخامس الابتدائي ، و التدريبات التالية (بعض منها) :

- استخرج من الآية مبتدأ وخبراً ؟
- ما المقصود بالإنفاق في سبيل الله ؟
- أيهما أفضل إظهار الصدقة أو إخفاؤها ؟ ولماذا ؟

الأهداف السلوكية :

- **يحدد معنى الإنفاق في سبيل الله**
- **يحدد معنى كلمة معروف**
- **يعلل سبب إخفاء الصدقات**
- **يستخرج مبتدأ وخبر من الآية التالية :**
- **يقدم أمثلة لإظهار الصدقات وإخفائها .**

الوسائل التعليمية :

- لوحة مكتوب عليها الآية القرآنية أو شريحة شفاف لعرض .. ضوئياً .
- جهاز تسجيل وشريط مسجل عليه الآية .

التمهيد :

البدء بتلاوة الآية من المعلم ثم من جهاز التسجيل ، .. توضيح تعليمات التدريبات.

- يطلب أحد الطلاب لقراءة الآية .
- تعلق لوحة الآية على السبورة .
- يسأل طالب أخر لقراءتها من على اللوحة .
- يحدد طالب ويطرح عليه السؤال .
- يتم تعزيز سلوكه أو تعديل أجابته .
- يطلب من آخر تكرار الإجابة .
- برهة صمت .
- الانتقال للسؤال الآخر وهكذا .

التقويم :

تصويب الأخطاء والتعزيز .

الاختبارات الأدائية :

الاختبارات العملية أو الأدائية تتطلب إجراءات مختلفة عن الاختبارات الشفوية أو التحريرية ، ومن المعلوم أنه ليس هناك محتوى تعليمي خال من المهارات النفس حركية ولكن النظرة .. الكثير من القائمين بالتدريس للمواد النظرية بأنها خالية من المهارات النفس حركية ، جعل تعلم مثل هذه المواد أكثر جموداً ووسيلة التقويم انحصرت في الاختبارات الشفوية والتحريرية حتى أنظمة الاختبارات فرضت على كثير من المواد وكثير من المعلمين إغفال المدخل الأدائي في تقويم المحتوى وتوضيحه وقياسه نعتبرها دعوة لجميع القائمين بالتدريس بالمدرس موضوعات وطالما هناك معلومات سيكون بالتأكيد هناك مهارات ووجدانيات ، فحينا نتكلم نستدعى معلومات وتتحدد بمهارات جسدية سواء باللسان أو اليد ونتأثر بما نقول لنؤثر في الآخرين مثل طبيعة البشر ، عقل وجسد ووجدان .

لا توجد معرفة من فراغ ، بل لها أساس مهاري ووجدان إذن الفترة الضيقة لبعض القرارات واتهامها بأنها خالية من المهارات النفس حركية ، ليسهلا مجال في عالم التربية والتعليم كلم ما هنالك نحن في حاجة لمزيد من العمق في التفكير عند تقدير الموضوع ليشمل الجوانب التعليمية الثلاث المعرفية والمهارية والوجدانية وأن كان النظام التعليمي يسمح باختبار عملي أدائي في مقر ما . تظهر مرونة المعلم في استثمار أعمال .. وتخصيص جزء كبير منها لقياس المهارات الخاصة بالمقرر .

١- تحديد الأدوات أو الأجهزة اللازمة لأداء المهارات المراد ..
٢- تحيد الأهداف المهارية المراد قياسها قد تكون :

- رسم خريطة من الجغرافيا .
- رسم لوحة في التربية الفنية.
- قراءة أو كتابة أو حديث في اللغة العربية .
- قراءة قرآن أو الوضوء أو الصلاة في الدين.
- سباحة أو مهارات رياضية في التربية البدنية.

٣- بناء قائمة فحص Checklist خاصة بالمهارة و المهارات المواد قياسها ، فمثلاً إذا كان الغرض قياس مهارات استعمال المجهر في العلوم فهناك قوائم كثيرة قدمها الكثيرون لتقييم هذه المهارات متضمنة أفعال الطالب ، وسلوكياته ووصف لأعماله .

يجب أن يكون التركيز موجهاً نحو أفعال وأداءات الطالب وليس النتيجة النهائية ، فإذا طلب مثلاً من الطالب فحص شريحة معينة ، فالاهتمام الأكبر ليس علي نتيجة الأداء بمعنى ماذا تحتوى الشريحة، ولكن الأهم هو خطوات وإجراءات الوصل إلى هذه النتيجة إلا الأداءات التي يفترض أن يكون الطالب قد اكتسبها تدريس الموضوع .

في ضوء ذلك ، يفترض أن بناء قائمة تقدير الأداءات خاصة في أي مقرر ، تتطلب عدة خطوات أساسية ؛ هي :

١- تحديد المهارات الأساسية والمهارات الفرعية المرتبطة بها ، مع صياغة هذه المهارات صياغة إجرائية صحيحة

٢- كتابة الإجراءات المبدئية والأساسية المطلوبة لهذه الأدوات ، بطريقة تتابعية منظمة.
٣- كتابة توقعات المعلم لأداءات الطلاب وأفعالهم الخاطئة أيضاً ، ليسهل ذلك من عملية التقدير أثناء الأداء.
٤- قد يحث أثناء متابعة أدائات الطلاب ، أن يظهر أداء أو سلوك غير متوقع يجعل فوراً ، ويتم تقديره من المآخذ التي قد توجه إلى اختبارات الأداء هو صعود المتابعة لأعداد كبيرة من الطلاب بتوقيت زمني كاف للاختبارات العملية ، والاستغاثة .. آخرين لتطبيق قوائم التقدير الخاصة بالأداءات المقصود..
٥- التركيز عند تقدير الأداءات ينصب على كل ما يقوم صورة مجزأة وليس تقدير مجملاً للمهارات كلها .
٦- عند تقدير الأداء قد يأتي الطالب بأداء أو فعل قبل أداء آخر ، فيقوم المعلم بوضع رقم الأداء أو الفعل الأول ثم .. وهكذا حتى ينتهي الطالب من جميع الأداءات.

افضل انواع الاسئلة :

يفضل دائماً أن يستخدم المعلم في الاختيارات .. أشكالا وأنواعاً مختلفة من الأسئلة ، فيتضمن الاختبار الجيد .. مثال : وصح خطأ ، وتكملة ,واختبار من متعدد وأسئلة .. حيث يتم الاستفادة من مميزات كل شكل من هذه الأشكال ، نواحي القصور بها قدر الإمكان .

كذلك استخدام أشكال مختلفة من الأسئلة يتيح فرصة جيدة .. لتقديم وإظهار قدراتهم ومهارتهم المتنوعة سواء كانت لغوية عقلية أو مهارية ، الأمر الذي كلما نجده في اختبار من شكل يتطلب ذلك إتقان القائم بالتدريس لجميع أشكال الأسئلة والتدريس عليها حتى لا تخرج بأخطاء تخل بالتقويم النهائي للطالب

المقارنة المطلقة بين أنواع الفقرات صعبة ، فكل نوع له مميزاته ...

في ضوء التوضيح السابق لكل نوع من المفردات يمكن رصد المقارنات في الجدول التالي:

المقارنة	الفقـــــــرات				إعادة ترتيب	اختيار من متعدد
	مقال	تكملة	√ ×	تكملة		
	أ	أ	أ	ب	ب	ج
	ج	أ	أ	أ	ب	ج
	ج	ج	ج	ب	ب	أ
	ج	ب	ب	ب	ب	أ
	ج	أ	أ	أ	ب	أ
	أ	أ	أ	ب	ب	ج
	أ	أ	أ	أ	أ	أ
	ج	ج	ج	ب	أ	أ
	ج	أ	أ	أ	أ	أ
	أ	ب	ج	ج	ج	ج
	ج	ج	ج	ج	ج	أ

- تعنى السمة مرتفعة ٧٥-١٠٠%
- تعنى السمة متوسطة ٣٥-٧٥%
- تعنى السمة منخفضة ٠-٣٥%

اخطاء شائعة في اختبارات المعلمين :

تم رصد عدد كبير من الأخطاء التي كثيرا ما .. **القائمون بالتدريس عند** بناء أو صياغة أسئلة الاختبار، **جمع عينات من الأسئلة التي بها أخطاء ، حتى** .. الآخرون ويتجنبوا الوقوع فيها .

جدير بالذكر أن **الأخطاء الواردة هنا تم جمعها .. الاختبارات التي طبقت** في المراحل التعليمية المختلفة **استعراض بعض عينات من الأسئلة ، هناك أخطاء** عامة فيها الكثيرين هي :

١- **الأسئلة الموضوعية خارج لوائح وقواعد .. الموضوعية خاصة أسئلة التكملة والمزاوجة والاختيار**

٢- غالبية أسئلة الاختبارات أسئلة مقاليه .

٣- هناك كثير من الأخطاء الإملائية والنحوية خاصة على الفعل والتاء المربوطة وألف المدُ .

٤- خط الكتابة رديء في كثير من الاختبارات .

٥- لا تشتمل الأسئلة على جميع أجزاء المنهج

٦- عدم ارتباط أسئلة الاختبار بأهداف المنهج أو الجوانب التعليمية التي تم تحقيقها طول الفصل الدراسي .

٧- التركيز موجه في الاختبارت على المحتوى المعرفي فقط ومستوياته المختلفة إهمال للجوانب المهارية والوجدانية .

٨- غياب التعليمات السليمة المصاحبة للاختبار .

٩- عدم كتابة درجة كل سؤال أمامه .

١٠- بعض الأسئلة توحي بالإجابة ، علاوة على تضمين إجابات بعض الأسئلة في أسئلة أخرى لنفس الاختبار .

١١- عدم شمولية الإجابات النموذجية ، واختصيارها للمطلوب أو وجود أخطاء بها.

اخطاء شائعة :

الأخطاء من خلال اختبارات فعلية ثم تطبيقها في أنظمة تعليمية مختلفة في عدة دول وكذلك من خلال بعض الدراسات السابقة وملاحظات موجهي المواد المختلفة بأداءات التعليم المتعددة بالوطن العربي

السؤال : ما أهمية هذه العناصر في الصناعة :

H3 po4 NA oh

التصحيح : ما أهمية هذه المركبات الكيميائية في الصناعة :

السؤال : ما مقياس المقاومة (الأوميتر) ؟

الخطأ : سؤال غير محدد والصياغة ضعيفة ، وغير ..

المطلوب وصف للأوميتر أو تركيب أو شرح طريقة ..

التصحيح : عدة أسئلة مثل :

اشرح تركيب الأوميتر ؟

اشرح طريقة عمل الأوميتر ؟

وضح استخدامات الأوميتر ؟

السؤال : ضع علامة ( ) أو ( ) أمام العبارة التالية :

الخطأ : الصياغة غير صحيحة .

التصحيح : ضع علامة ( ) أمام ا لعبارات الصحيحة ، وعلامة ( ) أمام العبارة الخاطئة :

السؤال ضع علامة ( ) أو ( ) أمام العبارات التالية مع تصويب الخطأ :

الخطأ : الصياغة غير صحيحة

التصحيح : ضع علامة ( ) أمام العبارات الصحيحة ، وعلامة ( ) أمام العبارات الخاطئة وتصويب العبارات الخاطئة :

من الأخطاء أيضا في اسئلة التزاوج أن تكون:

الصياغة غير دقيقة لرأس السؤال .

الأسئلة تافهة بال أهداف

السؤال يحمل أكثر من معنى وتفسير

تساوى عدد العبارات في كل من القائمتين .

السؤال : ضع في الفراغات ما يناسبها من الكلمات للجمل ..

الصحيح : أكمل الفراغات التالية بما يناسبها

السؤال : ضع علامة ( ) أمام العبارات الصحيحة ، وعلامة ( ) أمام العبارات الخاطئة :

يغلى الماء في درجة ١٠٠م ويتجمد في درجة ٦م

الخطأ في العبارة بها معلومات صحيحة (١٠٠م) ، ..... خاطئة (٦ م درجة التجمد)

السؤال ضع علامة ( ) ....

لا يقوم الكلوروفيل بالتركيب الضوئي إلا إذا لم تتوفر أشعة

الخطأ : صياغة العبارة بالنفي المزدوج .

السؤال : اكتب النتائج التالية

ج . ج ( )

ج . س ( )

س . س ( )

الخطأ : الصياغة خطأ

القوسين :

ج . ج ( )

ج . س ( )

س . س ( )

السؤال : أكمل العبارات التالية :

.... التي تتحول .... المادة من الحالة .... إلا الحالة السائلة تسمى درجة ....

الخطأ : صياغة غامضة وقابلة لأكثر من تأويل .

الصحيح ك الدرجة التي تتحول عندها المادة من الحالة الصلبة إلى الحالة السائلة تسمى درجة ....

السؤال : ضع مكان النقط في كل مما يأتي كلمة مناسبة :

يعلو الغراب في الجو ، و............. الطيور

الخطأ : يقبل أكثر من تفسير مما يعيق تقدير إجابات الطلب في ميزان واحد

السؤال : ماذا فعل المسلمون بعد هزيمة قريش ؟

الخطأ : غموض الغرض من السؤال .

السؤال : ما شبة كل من الأسنان الأمامية لدى .... الحصان

الخطأ : الصياغة ضعيفة ، وأكثر من معلومة لطالب بالصف الرابع الابتدائي.

السؤال العوامل التي تؤدى إلى تناقص الغزلان في المملكة هي :

١- توسع العمران .

٢- تلوث الهواء والماء .

٣- الصيد بالوسائل الحديثة .

الخطأ : صياغة غير سليمة ، تؤدي إلى أكثر من إجابة .

الصحيح : أهم العوامل التي ....

خامساً – فقرات إعادة الترتيب Rearrangement items

عبارة عن كلمات أو جمل قصيرة غير مرتبة ، ... الطالب إعادة ترتيبها لتصبح جملة أو فقرة ذات معنى ، .. استخدام هذه الفقرات في كثير من المواد الدراسية .

مثال : أعد كتابة العبارات التالية مرتبا كلماتها بحيث تصبح ذات معنى :

١- للزيارة – آداب – تحترمها – يجب أن .

٢- لا – الزيارة – وقت – تطل

الفصل الخامس

مستويات أسئلة الاختبارات وصياغتها

مستويات أسئلة الاختبارات وصياغتها

السؤال مثير يستدعى استجابة وتتطلب الاستجابة أكثر من العمليات الفعلية لكي تتم مثل تذكر – فهم .. التحليل وهكذا ، أما المثير فهو عبارة أو جملة تختبر أو تولد في المؤسسات التعليمية تطرح أو تشتق الأسئلة من :

– المعلم – المتعلم – الكتاب المقرر

فالمعلم الواعي يطرح أسئلة شفوية أو تحريرية تقيس نتائج والمتعلم يثير أسئلة تكشف عما يدور بعقليته ، وتصور والكتاب المدرسي يقدم أسئلة تطبيقية للمحتوى التعليمي .

أن طرح أو كتابة سؤال في اختبار شفوي أو تحرير موهبة فطرية بل مهارة يجب أن يكتسبها المعلم أو المتعلم .. كلاهما عليها ، فالأسئلة تحقق كثيراً من الأهداف التربوية مثل

١– تكشف عن ميول واهتمامات الطلاب .

٢– تدرب الطلاب على الاستقرار والاستنتاج .

٣– تؤكد المفاهيم الأساسية من ا لدرس

٤– تفسر المفاهيم المجردة .

٥– يمكن من خلالها التنبؤ بما يدور في عقول الطلاب

٧– تدرب الطلاب علي التفكير المنطقي الصحيح

٨– توجه تركيز الطلاب لنقاط محددة .

٩– تثبت المعاني والأفكار الرئيسة في الدرس .

١٠– تكشف عن بعض المشكلات النفسية والشخصية لدى الطلاب

في ضوء الأهمية التربوية للأسئلة سواء كانت في صورة شفوية أو تحريرية أو كطريقة للتدريس ، اهتمت كليات المعلمين والتربية بتدريب المعلمين قبل الخدمة على أساسيات طرح الأسئلة والمهارات الخاصة بذلك

اساسيات طرح الاسئلة

- أشارت عدة دراسات إلى أن ٦٠% من أسئلة المعلمين تتطلب من الطلاب تذكر المعرفة فقط ، ٢٠% من الأسئلة تتطلب التفكير التقاربي أو التباعدي ،

أما الـ ٢٠% الباقية فتكون خاصة بالإجراءات الإدارية داخل الفصل مثل : هل يمكن الكف عن الكلام ؟ أو هل انتهيتم من فتح الكتب ؟، وهكذا عند تدريب الطلاب على طرح الأسئلة وتشجيعهم على ذلك يأخذ في الاعتبار ما يلى

١- تقديم خبرات تعليمية مناسبة لإثارة قضايا تربوية

٢- تشجيعهم على صياغة الأسئلة وإعادة صياغة أسئلتهم بصياغة صحيحة .

٤- استخدام الأحداث العارضة لطرح مزيد من الأسئلة.

٥- إعطــاء فتـــرات تـــرتب قليلة للطلاب لبناء أسئلة تجربة بعيداً عن الخوف والقلق.

الاختبارات الشفوية

تـــستخدم الاختـــبارات الـــشفوية لقياس نمو الطالب فى جوانب تعليمية محددة، لا تستطيع أن تقيسها الاختبارات التحريرية أو الأدائية.

من السمات الخاصة بالاختبارات الشفوية ما يلى:

تأكيد مفهوم معين من خلال إجابات الطلاب فى الاختبارات الجماعية.

- تدعيم التعبير الشفوى للطلاب.
- تحقيق مهارات الاستماع والحديث لدى الطلاب.
- طرح عدد كبير من الأسئلة.
- التغذية الراجعة والتعزيز الفورى.

أما المآخذ التى وجهت للاختبارات الشفوية فهى:

تقل الموضوعية نتيجة التأثر بالأشخاص.

تستغرق وقتاً فى الأعداد والتنظيم والتنفيذ.

لا تسمح بأسئلة التفكير التباعدى لضيق الوقت.

تأثر الطلاب بإجاباتهم ونقلها بينهم.

تتأثر بعوامل أخرى كاضطراب الطالب وقلقة وخوفه من المواجه.

حصر الأسئلة فى أسئلة تذكر بسيط.

وليـــست عملـــية طرح الأسئلة شفوياً بالأمر الهين كما سبق ذكره، **فهذه العملية تحتاج لكفاءات خاصة وتدريب مستمر وأساسيات تتصل بطرح الأسئلة مثل:**

١- دراسة الأهداف السلوكية للموضوعات التى سيتم فيها الاختبار **وبناء أسئلة خاصة بهذه الأهداف.**

٢- الإلمام جيدا بالمحتوى التعليمي للتغلب على أى صعاب أو مناقشات مفاجئة أثناء طرح الأسئلة.

٣- استخدام مهارات طرح الأسئلة كما سنرى بعد قليل.

٤- الإلمام بأشكال الأسئلة ومستوياتها.

٥- التركيز الجيد أثناء طرح الأسئلة وتوجيه السؤال إلى طالب محدد.

٦- التريث قليلا قبل طرح السؤال، وقبل تلقى الإجابة.

٧- القدرة على التعبير اللغوى والحديث لطرح أسئلة تناسب قدرات الطلاب أو إعادة صياغة السؤال بصورة أخرى صحيحة فى حالة غموض السؤال.

٨- البشاشة عند طرح الأسئلة للتغلب على قلق الاختبارات لدى الطلاب.

٩- البعد عن الأسئلة التى تتطلب الإجابة بنعم أو لا لمنع التخمين.

١٠-عدم تضمين إجابات بعض الأسئلة من أسئلة أخرى.

١١-الإكثار من الأسئلة التى تبدأ بكيف، ولماذا، قارن، علل، اثبت، ما رأيك، حتى يستخدم الطالب عمليات عقلية أعلى من الأسئلة التى تبدأ بـ أين، ومتى وهل، وكم ....؟

١٢-مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وخصائصه العقلية عند طرح الأسئلة، لتوجيه الأسئلة بطريقة مركزه وموجهه لكل طالب فى ضوء قدراته.

مهارات طرح الأسئلة الشفوية:

من مهارات طرح الأسئلة الشفوية ما يلى:

١- **الوضوح** Clarity

يقصد بوضوح السؤال عدم التأتأة أو مط الكلام أثناء إلقاء السؤال، ويتطلب ذلك من المعلم قدرة لغوية تشعره بثقته فيما ينطق.

مثال: عندما يطرح المعلم السؤال التالى:

حـــسناً... أ... أ... أم... أم... مهـــم جداً.. أ..اعتقد أن ما أفعله الآن... أن.. أســـأل أحدكم... أيها..... أ.... أ... أيها... تفضل العلوم... أم... أ... أو تفضل الرياضيات؟

فـــي الـــسؤال الـــسابق يظهـــر عدم الوضوح والحشو والتأتأة، ومقاطع عارضة، فأصبح سؤالٌ غير واضح.

٢- ***الترابط*** Coherence

أى ترابط أجزاء السؤال، وتحديده نحو هدف واضح أو مفهوم محدد.

مثال: الطالب محمود.... أيهما تفضل العلوم أم الرياضيات؟

نلاحظ السؤال السابق موجه نحو الطالب محمود ونقطة أساسية مباشرة.

٣- ***التريث*** Pausing

بمعنـــى الـــتوقف بـــرهة قبل إلقاء السؤال ثم تحديد الطالب الموجة له السؤال، ثم طرح السؤال.

٤- **الثبات على نمط معين فى طرح الاسئلة** Pacing

بمعنى عدم التردد والتحكم من حدة وانخفاض الصوت عند طرح السؤال حتى يخرج بصيغة استفهامية يثر الطالب.

٥- ***التركيز المباشر*** Directing

يفتـــرض أن يلـــم المعلـــم بخـــصائص الطلاب وقدراتهم، ونقاط القوة والضعف لديهم،فعند طرح السؤال، يجب انتقاء السؤال الذى يكشف من سلوكيات مقـــصودة لطلاب بعينهم بغرض تقويم هذه الجوانب، فيكون السؤال موجه نحو الطالب المقصود.

٦- ***التوزيع*** Distributing

نقـــصد هنا توزيع الأسئلة على مستويات مختلفة من التفكير أو **العمليات** الفعلية (بسيطة– تقاربية– تباعدية)

٧- **التشجيع لسرعة الاستجابة** Encowgement

يستطيع المعلم إعطاء الطالب بعض الإشارات السريعة أو العلامات أو المفاتيح البسيطة لسرعة استجابة الطالب، لان الاختبار الشفوى ليس عقاب للطالب، والطالب إنسان أولاً وأخيراً معرض للنسيان أو الاضطراب أثناء الاختبار.

٨- **التحقق** Probing

من خلال فحص إجابات الطالب، يجب على المعلم التحقق تماماً من كما الإجابة وشمولها، خاصة مع الأسئلة التى تحتاج لعمق فى التفكير وإبداء وجهات النظر مثل: ما اوجه الجمال فى هذه اللوحة؟ هنا يبرز الطالب تقديره الذاتى ومعياره الداخلى مع المعيار الخارجى حول الأصول الفنية للوحة ما.

مستويات الاسئلة

هناك مستويات عقلية متنوعة تتطلبها الأسئلة العقلية، تناولها الباحثون، تتدرج من مستوى عقلى بسيط إلى مستويات عقلية عليا مركبة، فالمستوى البسيط للسؤال غالباً يحتاج إلى تذكر لحقائق أو معلومات بسيطة أما المستوى الأكثر تعقيداً فيحتاج إلى عمل عقلى عال المستوى من الطالب للإجابة علية.

ومن التصفيات الشائقة لمستويات الأسئلة، تصنيف جيلفورد Guilford الخاص بالفئات التالية:

أ- إدراك بسيط خاص بالتذكر وتجميع الأفكار.

ب-إدراك الموز والمعانى والأشكال.

جـ- إدراك الوحدات والعلاقات والأنظمة مع التنبؤ والتطبيق

أيضاً تصنيف جانية الهرمى Gane وتتدرج المهارات العقلية فى هذا التصنيف

من التميز ثم إدراك المفاهيم المادية والمجددة والمها رى وينتهى نحل المشكلة، وقد استخدم بالفعل هذا التصنيف من بقاء أسئلة فى ضوء خمسة نتائج تعليمية

هــى (المهـــارات العقلـــية- المعلومات اللفظية- المهارات الحركية- الإدراك- والاتجاهـــات وأخذ فى الاعتبار هذه النتائج العقلية عند صياغة وبقاء الأسئلة فى الاختبارات.

تصنيف ميرل Merrill الخاص بثلاث فئات من العمليات العقلية هى:

١- تذكر المعلومات (تذكر نصى وتذكر غير نصى).

٢- تطبيق المعلومات.

٣- اكتشاف المعلومات.

أشـــار ميـــرل إلى المعلومات بأنها الحقائق والأمثلة والمفاهيم والمبادئ والإجراءات.

أمـــا تصنيف بلوم Bloom وهو الأكثر شيوعاً واستخداماً فى كثير من الأنظمة التعليمية فيصنف الأسئلة على النحو التالى:

أولا: *أسئلة التفكير المحدود* Narrow Questions

أنها أسئلة تذكر بسيط ويتطلب الإجابة عليها استرجاع بعض الكلمات أو العبارات البسيطة، ورغم النقد الموجه إلى مثل هذه الأسئلة إلا أنه لا غنى لحفظ الطالب بعض المفاهيم الأساسية أو التواريخ أو الأماكن خاصة فى المجال الدينى وهناك نوعان من التذكر:

اأ- تذكر أسم أو عنوان أو تاريخ أو حقيقة أو رمز.

ب-تذكـــر معلـــومات عامـــة أو فكرة أو جملة أو تعريف ما. والأسئلة فى هذا المجال تكون على أشكال معينة مثل:

١- أسئلة التكملة لتذكر كلمة أو أسم .. الخ ووضعه فو المكان الخالى.

٢- أســـئلة تتطلب تميز بين البدائل كما فى أسئلة الاختيار من متعدد شرط أن تكون البدائل كلمة أو مصطلحاً أو رمزاً ..الخ. يؤخذ فى الاعتبار عند بناء مثل هـــذه الأســـئلة عدم نقل النص حرفياً من الكتاب المقرر ليستكمل الطالب بعض كلماته، وأن تكون بدائل التشويش متجانسة حتى لا يتميز البديل الصحيحة.

ثانيا: أسئلة التفكير التقاربي Convergent Question

تتطلب هذه الأسئلة قليلا من التفكير، وتكون الإجابة الصحيحة مباشرة إلى حد ما، كما تخلق هذه الأسئلة نوعاً من التفاعل بين فكر الطالب والمحتوى السؤال شرط ألا يتعدى فكر هذا الطالب المعلومات المحددة من السؤال تتطلب أسئلة التفكير التقاربي لعمليات الفهم (الترجمة_ التفسير_ الاستنتاج) والتطبيق.

لذا تتطلب هذه الأسئلة من الطلاب إبراز العلاقات بين الأفكار والمقارنة بين مفهومين أو نظريتين أو تلخيص لمعلومات معينة أو شرح وتوضيح فكرة أو إعادة صياغتها، أو حل تمارين جديدة أو تطبيق فكرة من موقف أخر، وحل مشكلات محددة.

أمثلة:

أ-**أسئلة الترجمة:**

أي من الرسوم البيانية التالية يمثل أفضل تمثيل لعلاقة الضغط (ض) بالحجم (ج) في نظرية الحركة للغازات؟

ب- **التفسير**

في ضوء النظرية الإلكترونية، فسر ظاهرة التكهرب؟

ج-**الاستنتاج:**

في الرسم البياني التالي نلاحظ توزيع السكان وأماكن استخراج البترول، والمناطق الزراعية بالوطن العربي، ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ.

في ضوء فهمك لمعاني الآية الكريمة التالية والخاصة بعلاقة الأبناء بالوالدين، ضع علامة ( ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ.

يتم صياغة عدد من العبارات حول الآية

جـ- *التطبيق:*

يضعف مستوى التطبيق إلى نوعين من الأسئلة:

١- تطبيق يتطلب إنتاج Produce إجابة معينة

مثال: هل النحاس يتمدد بالحرارة؟ ولماذا؟

فهو تطبيق للتعميم الخاص بتمدد المعادن بالحرارة.

٢- تطبيق يتطلب تحديد Identity إجابات جديدة كتطبيق لمفهوم أو تعميم أو نظرية.

مثال: فى ضوء نظرية فيثاغورث حل المسائل آلاتية: هنا يحاول الطالب استرجاع وفهم ما يخص نظرية فيثاغورث فى الرياضيات ثم حل المسائل الجديدة فى ضوء ذلك. وكثير من الدراسات أكدت على أهمية أسئلة التطبيق باعتبارها أسئلة تتطلب العمليات العقلية السابقة (تذكر / فهم)

ثالثاً: أسئلة التفكير التباعدى Divergent Question

وتسمى الأسئلة المتسعة أو المتشبعة **Broed Questions**، ويصعب على الطالب فى هذا النوع من الأسئلة التنبؤ بالإجابة الصحيحة لها مباشرة، مما يدفع الطالب إلى استخدام بعض المهارات العقلية مستخدماً مخزونة من المعلومات والمهارات، ثم تصور حلول ونتائج فى ضوء هذا المخزون والخبرات السابقة، الأمر الذى يهيئ له فرصة التفكير بعمق وفى مساحات متباعدة مستخدماً التأمل والتفسير والموازنة والاستنتاج والتطبيق حتى يستطيع تخليق أو تركيب شيء جديد أو تحليله أو تقويمه.

أ- **أسئلة *التحليل:***

تتطلب أسئلة التحليل من الطالب العمليات الفعلية السابقة (تذكر_ ترجمة_ تفسير_ استنتاج_ تطبيق)، لكى يستطيع تحليل الأسباب والمعطيات وأدراك التشابه والاختلاف فى العلاقات والبينات، وربط الأسباب والنتائج.

مثال علل:...............

ب_ *أسئلة التركيب*

تتطلب هذه الأسئلة أن يجد الطالب علاقة بين أشياء أو مكونات غير مترابطة، لتكوين مكون واحد جديد أو علاقة جديدة، وان كان التحليل يجزىء المعطيات ويفسرها فى صور بسيطة، فإن التركيب يجمع بين الجزئيات والمعطيات لتكوين بناء جديد، لذا التركيب يحتاج لما يسمى بضعف الذهن، أو التفكير الابتكارى لاستخدام كل ما لدى الطالب من معلومات ومهارات وقدرات وخبرات سابقة فى كل المجالات لتقديم بشكل جديد.

مثال: باستعمال الأدوات التالية ...

كون دائرة كهربية بسيطة؟

اكتب عشرة أسطر فى الموضوع التالى:

الأقمار الصناعية

جـ_ *أسئلة التقويم*:

أسئلة تتطلب إبداء الرأى وإصدار الحكم وتقدير وتحسين للأشياء والموضوعات والظواهر، فى ضوء معايير ذائبة للطالب ومعايير خارجية أساسية.

وتصنف أسئلة التقويم إلى أربعة أنواع هى:

١-أسئلة تتطلب أن يقدم الطالب آراءه حول موضوع ما

مثال ضع علامة ( ) أمام العبارات التى تفسر سبب اقتناعك بصحة استنتاجك عن كل عبارة.

٣- أسئلة تتطلب أن يصور الطالب حكماً على قيمة الأفكار أو الأشياء فى ضوء معايير عامة أساسية:

مثال:اقرأ القصيدة التالية، ثم قرر ما هى المعايير الأدبية التى تحكمها؟

٣-أسئلة تتطلب إصدار حكم حول حلول مختلفة لمشكلة ما:

مثال: أى الطرق أكثر أمنا للكشف عن الهيدروجين فى المعمل؟

٤- أسئلة تتطلب إيجاد مسوغات لتمييز شىء أو فكرة عن غيرها.

مثال:لماذا تعتقد أن القراءة الجهرية أفضل من القراءة الصامتة فى دروس الدين؟

الأسئلة الأدائية:

تسمى أيضا الأسئلة الإجرائية operational questions حيث لا يستطيع الطالب الإجابة عليها إلا من خلال عدد من الإجراءات العملية أو الأدائية، مستخدما فى ذل مهارات عقلية وحركية وقدرات معرفية، مثل تحديد المتغيرات، فرض الفروض، تصميم تُجريبى، تفسير، استنتاج، ويجب أن يحدد الطالب ثلاثة متغيرات للإجابة عن السؤال هى:

أ-العامل المستقل الذى يؤثر

ب-العامل التابع الذى يتأثر

ج-العامل الوسيط بينهما

لذا يتطلب القيام بعمليات إحلال substitutionأو إبعاد elimination أو زيادة أو نقص فى كم متغير معين.

مثال: إذا وضعت زجاجة...(علوم).

وعلى المعلم فى الأسئلة العملية التركيز على الأداء أو الإجراءات التى تقوم بها الطالب أكثر من النتائج النهائية.

وهناك أسئلة أدائية أخرى قد لا تحتاج لضبط متغيرات كما يحدث فى أسئلة العلوم العملية، مثل: رسم صورة أو تشغيل جهاز أو ركل كرة أو رسم خريطة وهكذا.

إجابات الطلاب:

ذكرنا من قبل أن من أساسيات طرح الأسئلة فى الاختبارات الشفوية توجيه السؤال بدقة وبصحة لغوية وبتركيز مع التنوع فى مستويات الأسئلة، وإشعار الطلاب إن إجاباتهم ستكون موضع تقدير وتقويم لتشجيعهم على الإجابة الصحيحة، مع الأخذ في الاعتبار نواحى القوة والضعف لدى كل طالب للبدء لتوجيه أسئلة بسيطة ثم التدرج فى مستوياتها.

أيضا نؤكد- على تجنب استخدام العقل اللفظى أو السخرية قبل طرح السؤال أو أثناء الإجابة أو بعدها وأن كنت الإجابة ناقصة تستكمل حتى يعرف الجميع الإجابة الصحيحة إى تقديم التغذية الراجعة، وكذلك التعزيز للإجابات الصحيحة، وقد يكون التعزيز لفظيا فى صورة مكان استحسن أو مادى بسيط أو إشارى كابتسامه أو إيماء الرأس.

ثم نقطة أخرى مهمة قبل الحديث عن إجابات الطلاب وهى عدم تكرار الأسئلة كثيرا لأن الطلاب يتحدثون عن أفضل الإجابات، وقد يدعو ذلك للغش وعدم التركيز للمعلم إن كان الاختبار الشفوى جماعيا.

إما عن تلقى الإجابات من الطلاب فى الاختبارات الشفوية وأثناء التدريس باستخدام طريقة الأسئلة، فهناك مهارات أساسية يجب أن يستخدمها المعلم وهى:

أ-نوقع الإجابة: يستطيع المعلم أن يتوقع الإجابة من الطالب أو يتنبأ بمعرفة طالب ما بالإجابة من خلال عدد من الإشارات اللفظية أو غير اللفظية مثل:

- رفع اليد إلى أعلى.
- ذكر الطالب كلمة أنا يا أستاذ.
- الميل قليلا إلى أحد الجانبين.
- يفتح الطالب عينه قليلا.
- رفع الرأس إلى أعلى.
- ابتسامته.

ويمكن ملاحظة هذه الإشارات فى فترة التريث التالية لطرح السؤال، مع ملاحظة أن هناك بعض الطلاب يظهرون الإشارات السابقة دون امتلاكهم للإجابة الصحيحة ومن خلال علاقة المعلم بطلابه كفترات زمنية معينة يمكنه

تحديد هؤلاء الطلاب ومعاملتهم باستراتيجية تعينهم على التخلص من هذه العادة إما أثناء الاختبار الشفوى يتم التأكيد على الطلاب بالتريث والتفكير قبل الإجابة.

ب-تحليل الإجابات: يراعى المعلم ما يلى:

-كمال الإجابة ودقتها لتحقيق الغرض من الأسئلة.

-عدم قبول التلميحات فى الإجابات، بل الإجابات التامة

-التنبيه على الطلاب بعدم التخمين.

-رفض الإجابات غير المرتبطة بمحتوى السؤال فقط.

-أما التحليل الإحصائى للإجابات فسيتم تداوله بالتفصيل فى الفصل الأخير من هذا الكتاب. بقى نقطة هامة فى إجابات الطلاب، وهى عدم تشجيع الطلاب على الإجابات الجماعية أثناء التدريس لأنها تزيد من فترات التشويش ولا تنتهى بإصدار أحكام حقيقة لكل طالب فهى لا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، كما تشجع الطلاب على الكسل والاتكالية، ولا تكشف عن صعوبات تعلم الطلاب.

صياغة الأسئلة:

إن أدوات الاستفهام المختلفة التى نستخدمها فى صياغة الأسئلة مثل: لماذا، من، أين....الخ لا يمكن أن تكشف عن نوع الإجابة الصحيحة ولا يمكن أن يعتمد عليها الطالب للاستدلال على نوع وكم المعلومات المطلوبة للسؤال.

كثيرا ما نجد أسئلة تبدأ بنفس علامة الاستفهام ولكن الإجابة المطلوبة تكون مختلفة فمثلا:

ما عاصمة مصر؟

ما القاهرة؟

السؤالان بدأ كلاهما بأداة الاستفهام ما، ولكن الإجابة عن السؤال الأول تتطلب ذكر القاهرة فقط، أما السؤال الثانى فيتطلب وصفا لمدينة القاهرة وموقعها ومساحتها وعدد سكانها وهكذا.

لذا نجد أن صياغة السؤال تخضع لقاعدة وليس لنوع أداة الاستفهام فقط.

قاعدة صياغة الأسئلة:

القاعدة الخاصة بصياغة السؤال تتكون من:

أ-أداة استفهام أو فعل أمر. ب-الدلالة.

ج-المحتوى وعلامة الاستفهام.

نلاحظ أن القاعدة تشير إلى أداة الاستفهام أو فعل امر لأن كثير من الأسئلة يمكن صياغتها ون استخدام أداة استفهام مثل:

ماذا يقصد بالتأكسد؟

أو حدد معنى التأكسد؟

أى يحل فعل أمر محل أداة الاستفهام، ولتذكير المعلم أيضا الجزء الرابع من القاعة وهو علامة الاستفهام يمكن صياغة أسئلة دون استخدامها خاصة الأسئلة الموضوعية كأسئلة التكملة أو التزاوج أو الاختيار من متعدد، إذن القاعدة هى:

أداة استفهام+دلالة+المحتوى التعليمى+علامة الاستفهام

(فعل الأمر)

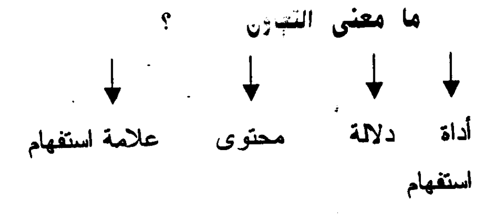
أما الدلالة فهى معلومات لا تضيف محتوى تعليميا جديدا على محتوى السؤال ولكب تشير إلى خصائص بنية النص أو تعطى تركيزا على هذه الخصائص، بمعنى أن الدلالات هى كلمات أو تركزا على هذه الخصائص، بمعنى أن الدلالات هى كلمات أو عبارات تميز نمط نص السؤال وتنظم محتواه تنظيما منطقيا أو رمنياً.

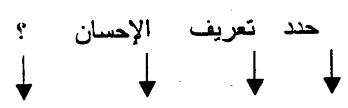
يقصد بالدلالة هان دلالة أدوات البط بين المعلومات فى النصوص التى لها الأثر فى فهم النص وتقدير كم المعلمات ونوعها.

مثال بفحص السؤال التالى:

ما نتيجة إهمال التربية فى الصغر؟

نلاحظ وجود علامة الاستفهام (ما)، الدلالة (نتيجة)، المحتوى التعليمى(إهمال التربية فى الصغر)، وعلامة الاستفهام (؟)





فعل أمر دلالة المحتوى علامة استفهام

نلاحظ فى الأمثلة السابقة أن الدلالة تسبق المحتوى التعليمى مثل: نتيجة/معنى/ تعريف، ومن خلال الدلالة يمكن تحديد كم ونوع الإجابة المطلوبة، فالسؤال الأول الدلالة (نتيجة) تكشف للطالب عن المطلوب هو الآثار المترتبة على إهمال التربية فى الصغر، وهذا يعنى أن الدلالة+ المحتوى التعليمى للسؤال يحدد غرض السؤال.

ويمكن استعراض أدوات الاستفهام المختلفة والغرض من استخدامها على النحو التالى:

الأداة الاستفهامية	الغرض
متى	الوقت
أين	المكان/الموقع
كم	للعدد/الكميات
ما (لغير العاقل)	للتعريف/ التسمية/ التحديد
ماذا (لغير العاقل)	تحديد/ معنى/ توضيح
كيف	وصف /إجراءات

ما الفرق	للمقارنة
لماذا	الأسباب والنتائج
هل /الهمزة	مضمون الجملة

ويجــب ربــط الأنماط التنظيمية للمحتوى التعليمى الذى أشرنا إليه فى فــصل ســابق، والمــستويات العقلية للأسئلة، وكذلك الدلالات بأدوات الاستفهام الخاصة بكل مستوى ونمط تنظيمى.

ملاحظات هامة:

(أنظر الجدول فى نهاية هذا الفصل)

١-أداة الاســتفهام يمكــن اســتخدامها مــع أكثر مستوى عقلى أو أكر من نمط تنظيمى، والدلالة هنا تلعب دورا هاما لتحدى الغرض من السؤال.

٢-أفعال الأمر غير مقيدة بأفعال محددة؟ بل المعلم له حرية اختيار فعل الأمر البديل لأداة الاستفهام شط تحقيق الغرض من اختيار فعل الأمر البديل لأداة الاستفهام شرط تحقيق الغرض من السؤال، ويمكن للمعلم الاستعانة بالأفعال السلوكية التى تم صياغتها لكل درس واستخدام نفس الفعل السلوكى فى صياغة السؤال مثل:

هدف سلوكى	أن يحدد معنى التكافؤ
سؤال	حدد معنى التكافؤ؟

هكذا فى المجالات الثلاثة المعرفة والمهارية والوجدانية وفى هذه الحالة أصــبح الفعــل حــدد هو أداة الاستفهام، والكلمة (معنى) هى الدلالة على نمط التعريف.

ونوصى القائم بالتدريس على استخدام هذه الطريقة حتى لا يذهب بعيدا عــن الأهــداف السلوكية عن صياغة أسئلة الاختبارات فالأهداف الرئيسية لأى اختبار هى التأكد من تحقيق الأهداف السلوكية.

٣-الدلالة مع محتوى السؤال يكشفان عن غرض السؤال والإجابة المطلوبة مثل: عرف الضغط الجوى؟

حدد أسباب غزوة بدر ونتائجها؟

٤-عند بقاء أسئلة الاختبار يتم الرجوع للأهداف السلوكية ثم تنوع الاسئلة على المستويات العقلية السابقة، وتبعا لأنماط التنظيم المعرفى، وبناء على ذلك يتم اختيار أداة الاستفهام المناسبة أو فعل الأمر السلوكى، ويصاغ السؤال.

٥-تتم مراجعة صياغة السؤال فنيا كما هو موضح بالجدل السابق، ولغويا للتأكد من صحته.

٦-تنوع الدلالات المستخدمة فى صياغة الأسئلة حتى لا يتم تكرار صياغة السؤال، فالدلالة تعتمد على فهم المعلم لغرض السؤال، ولذا يمكن إضافة دلالات، للدلالة الموجودة بالجدول السابق.

٧-لتسهيل مهمة المعلم فى صياغة أسئلة الاختبارات الشفوية أو الشهرية أو الفصلية (النهائية)، يمكن تنظيم جدول كالسابق شرحه، وتسجيل البيانات الخاصة به بما فيها الأسئلة اليومية لكل درس مصاغة صياغة صحيحة.

٨-من خلال الجدول السابق يمن التحكم فى شمول الأسئلة للمحتوى التعليمى.

٩-يمكن صياغة الأسئلة مع التحكم فى درجة صعوبة كل سؤال بدأ من المستوى الأول حتى الأخير لتحقيق حقوق الاختبار.

١٠-فى ضوء الجدول يمكن تنويع شكل الفقرات أو الأسئلة فيمكن صياغتها صياغة إنشائية أو موضوعية (تكملة-تزاوج-اختيار من متعدد.....الخ) (انظر الفل الخامس).

مستوى الاسئلة	النمط التنظيمي	ادوات الاستفهام	الدلالات	امثلة
التفكير للحدود التذكر	تعريف	كم-اين-ما-متى-ملذا-من او فعل امر	حدد-يقص-يعنى-عرف-اكمل هو-هى-هم	عرف الضغط الجوى. حدد معنى.....اذكر صفات.....عدد سمات.....اكمل الجملة التالية.....ما هى....ملذا تعنى..... ما هو.......
التفكير التقاربى لترجمة التفسير الاستنتاج التطبيق	امثلة مقارنة تتبع	ما...لماذا...بملذا...كيف...كيف...اى من او فعل امر	اوجه التشابه، مثال نموذج-امثلة-مثال-حول-علاقة-اختلاف-تشابه-ربط-تباين-مراحل-تطور-خطوات مقدما-عصر-تناقض-الاول-الثانى.	ما اوجه الشبه والاختلاف بين. اعد صياغة للمعنى التالى.... ضع كلمات بديلة للكلمات التى تحتها خط. اعطى مثالا لـ..... ما علاقة.......استنتج من الشكل التالى.... حل التمارين التالية....وضع ما يلى ..... اى سند.......
التفكير التباعدى تحليل تركيب تقويم	تتبع سبب/ نتيجة حل المشكلات	علل-لماذا-ما.....ملذا او فعل الامر	الدليل-الاسباب-النتائج-الدوافع-الادلة-برهان-الشواهد-العوامل، آثار، يحدث	اعطى دليلا/ مثالا.....حدد الدوافع والاسباب .....توصل إلى النتائج....رغم إجابتك بالادلة.....رهن على ان.....حدد الادلة على .....صمم دائرة كهربائية باستخدام.....اكتب خمسة اسطر من.....إذا كان لديك.....افترض......ايهما افضل......ما رايك.....قيم.....ناقش.........

مستوى الاسئلة	النمط التنظيمي	ادوات الاستفهام	الدلالات	امثلة
التفكير للحدود التذكر	تعريف	كم-اين-ما-متى-ملذا او فعل امر	حدد-يقصد-يعنى عرف- اكمل هو-هى-هم	عرف الضغط الجوى حدد معنى.... اذكر صفات..... عدد سمات ..... اكمل الجملة التالية..... ما هى..... ملذا تعنى..... ما هو.....
التفكير التقاربى الترجمة-التفسير الاستنتاج-التطبيق	امثلة مقارنة تتبع	ما ...لماذا.......بملذا ....كيف.....كيف..... اى من او فعل امر	اوجه التشابه، مثال نموذج-امثلة- مثال-حول-علاقة-اختلاف-تشابه-ربط-تباين-مراحل-تطور-خطوات مقدما-عصر-تناقض-الاول-الثانى	ما اوجه الشبه والاختلاف بين اعد صياغة المعنى التالى..... ضع كلمات بديلة للكلمات التى تحتها خط. -اعطى مثالا لـ....... -ما علاقة....... -استنتج من الشكل التالى....... -حل التمارين التالية....... -وضع ما يلى....... -اى سند.........
التفكير التباعدى تحليل تركيب تقويم	تتبع سبب/ نتيجة حل المشكلات	علل لماذا-ما.......ملذا او فعل امر	الدليل-الاسباب- النتائج-الدوافع-الادلة-برهان-الشواهد-العوامل، اثار، يحدث	اعطى دليلا/ مثالا......... حدد الدوافع والاسباب توصل إلى النتائج....... رغم إجابتك بالادلة...... رهن على أن......... حدد الادلة على........ صمم دائرة كهربائية باستخدام. -اكتب خمسة اسطر من......... [illegible]........ -افترض.......... -ايهما افضل.......ما رايك..... -قيم.........ناقش.........

الفصل الخامس
اشكال فقرات الاختبار

الفصل الخامس: أشكال فقرات الاختبار

تختلف أشكال فقرات الاختبار من فقرات مقالية إلى فقرات موضوعية، ولكل شكل من أشكال الفقرات خصائص وعيوب، ويجب أن تأخذ فى الاعتبار عند صياغة أو بناء أى اختبار قبل تناول ممزات وعيوب كل شكل من أشكال الاختبارات المقالية والموضوعية، سيتم استعراض ممزات وعيوب كلا النوعين المقالى والموضوعى، وتسهيلا للقارئ، يوضح الجدول التالى هذه المقارنة:

الاختبارات الموضوعية والمقالية:

العنصر	المقالية	الموضوعية
الإعداد	سهلة	صعبة
الوقت والجهد	لا تحتاج	تحتاج
الإجابة	تقديم	تمييز وتعرف
مهارات لغوية	تحتاج	لا تحتاج
تخمين الإجابة	خالية	قابلة
التصحيح	بلا موضوعية	موضوعية
التكلفة	قليلة	كبيرة
الغش	صعب	سهل
القياس	جميع العمليات العقلية	جميع العمليات العقلية
الشمول للمنهج	غير شاملة	شاملة
عدد الأسئلة	قليلة	كثيرة

نخلص من جدول المقارنة السابق إلى أن الاختبار المقالى والاختبار الموضوعى لكل منهما شروط لاستخدامها ومميزات وعيوب.

شروط استخدام الاختبار المقالى:

١-عدد الطلاب صغير حتى يسهل تصحيحه.

٢-وقت إعداد الاختبار محدود وغير كاف لإعداد اختبار موضوعى.

٣-قلة عدد نسخ الاختبار الموضوعى خاصة أن كان جهاز و أداة.
٤-قلة خبرة المعلم فى إعداد الاختبارات الموضوعية.
٥-الموضوعية التامة فى بناء وتصحيح الاختبار المقالى مثل: مشاركة أكثر من معلم فى وضع وتصحيح الاختبار، وعدم معرفة أسماء الطلاب أثناء التصحيح.

ظهرت محاولات لتحسين الاختبار المقالى فى صورة اختبارات أخرى مثل:

١-اختبار الكتاب المفتوح OPEN-BOOK EXAM حيث تكون الأسئلة غير مباشرة، ويسمح للطالب بالاستعانة بالكتاب المقرر أو أى مرجع أخر أثناء أداء الاختبار، لقياس قدراته على البحث عن المعرفة وتبويبها فى وقت سريع ثم الخروج باستنتاجات عامة وخاصة أو تطبيقها فى مواقف جديدة.
٢-الاختبار المنزلى: TAKE HOME EXAM وهو شبيه بالاختبار فى أهدافه، ويأخذ الطالب الاختبار معه للبيت للبحث عن المعرفة بأساليب علمية صحيحة.

لاشك أن الاختبارين السابقين هما محاولة لتقليل الشعور بضيق الوقت، ويمكن أن يطلق على مثل هذه الاختبارات اختبارات قوة من حيث تنظيم المعلومات ومن حيث حسن التعبير كتابه، والواقع أن مثل هذه الاختبارات قد تساير طلاب البحث أو الدراسات العليا، أو طلاب المدارس الذين فى حاجة إلى متابعة وممارسة لبعض المهارات والقدرات، وفى هذه الحالة ينظر إلى هذه الاختبارات كأنشطة أو واجبات منزلية وليس اختبارات.

تحسين الاختبار المقالى:

من الخطوات المهمة التي تقلل من أثر الذاتية في بناء وتصحيح الاختبار المقالي وتحسين مستواه ما يلي:

١-الرجوع إلى جدول المواصفات عند وضع الاختبار حتى يتم التعرف على الأهداف السلوكية المراد قياسها وصياغة فقرات الاختبار تبعا لأهمية كل هدف.

٢-تقليل حجم كل سؤال، والإكثار من الأسئلة ليكون الاختبار شاملا قدر الإمكان للمحتوى التعليمي.

٣-الالتزام بشروط الاختبار الجيد السابق ذكرها في الفصل الثاني من هذا الكتاب مثل وضوح الخط، وسلامة اللغة، والتنظيم، والصدق، والموضوعية، والثبات، والشمول...الخ.

٤-التصحيح: يراعى عند التصحيح للاختبار المقالي ما يلي:

أ-إعداد نموذج إجابة لكل سؤال ودرجته طبقا للأهمية.

ب-يقرأ المصحح سؤال واحدا في جميع أوراق الطلاب لوضع تقدير موحد للإجابة، ثم يصحح وبعد ذلك يتم الانتقال إلى السؤال التالي لتصحيحه.

ج-عدم الالتفات إلى أسماء الطلاب أثناء الإجابة لكي يكون موضوعيا (أنظر الفصل الأول).

د-انتقاء الوقت والمكان المناسب للتصحيح، لتهيئة الحالة المزاجية المناسبة للتعامل مع أوراق الإجابة بعدل وموضوعية.

٥-عدم تكرار الأسئلة الشهرية او الفصلية، حتى لا يألفها الطلاب وغالبا يرجع الطلاب لاختبارات الفصول السابقة عند الاستعداد للاختبارات الحالية.

٦-وضوح تعليمات الاختبارات جيدا مع التأكيد على الطلاب في التعليمات بما يلي:

-تنظيم الإجابة.

-وضوح الخط وسلامة اللغة.

-أن تكون الإجابة شاملة وكاملة لمحتوى السؤال فقط.
٧-يؤخذ فى الاعتبار ما يكتبه الطالب فى الهوامش.
٨-محاولة تنويع الأسئلة جوانب تعليمية مختلفة.
٩-البعد عن الأسئلة الاختيارية حتى يتم التمييز بدقة بين جميع الطلاب.
١٠-وضع الاختبار قبل موعده بعدة أيام للتأكد من صدقة.
١١-عند التصحيح، يتم تصحيح سؤال واحد لجميع الأوراق ثم الانتقال إلى تصحيح السؤال التالى وهكذا.
١٢-وضوح تعليمات الاختبار، وكتابة درجة كل سؤال بجانبه، مع الأخذ فى الاعتبار ما يكتبه الطالب في الهوامش.
١٣-وضوح الخط والصياغة الصحيحة لكل سؤال.
١٤-إعداد نماذج الإجابات واضحة.
١٥-مراعاة النقاط المهمة التى أخذت اهتمام من المعلم .
١٦-مراعاة الأهداف التربوية والتعليمية للمقرر.

مجالات الاختبار المقالى:

يمكن بناء أسئلة مقالية فى عدة مجالات منها:

-المقارنات والموازنات.
-الأسباب والنتائج.
-التوضيح والتفسير والاستنتاج والترجمة التحليل والتركيب.
-تطبيق القواعد والتعميمات.
-النقد وإصدار الأحكام.
-مجالات أخرى.

الاختبارات الموضوعية:

الاختبارات الموضوعية هى أدوات تحاول التغلب على نواحى القصور الموجودة فى الاختبارات المقالية، وتتطلب استجابات محددة، على

عدد كبير من الأسئلة، وقد تكون الإجابة فى صورة وضع علامة معينة أمام عبارات أو تكملة فراغات بكلمة أو رقم أو جملة، أو تزاوج بين عدة عبارات، أو التميز والاختيار للإجابة الصحيحة من بين الإجابات...الخ.

كما نرى فى الجدول السابق (ص٦٨) من الفصل الثالث أن من أهم ما يميز الاختبارات الموضوعية أنها تغطى جميع أجزاء المنهج، ونتائجها لا تختلف باختلال الموضوعية أنها تغطى جميع أجزاء المنهج، ونتائجها لا تختلف باختلال المصحح، لأنه ليس هناك مجال لذاتية المصحح لأنها اختبارات لا تعمد كثيرا على القدرات اللغوية كما هو الحال فى الاختبارات المقالية.

من خلال الاختبارات الموضوعية يمكن قياس قدرة الطالب على الحفظ كما فى اختبارات المقال بالإضافة إلى جوانب تعليمية أهم وهى القدرات العقلية العليا.

رغم مميزات الاختبارات الموضوعية إلا أن هناك نواحى قصور بها.

عيوب الاختبارات الموضوعية:

من عيوب هذه الاختبارات:

١-تحتاج إلى جهد وقت كاف وخبرة كبيرة لوضع الاختبار.

٢-تلتزم بالمنهج المدرسى ولا تتيح الفرصة للطالب لإبداء أراء مختلفة من خارج المنهج.

٣-تتيح فرص التخمين والغش لدى الطلاب لسهولة نقل الإجابات من بعضهم بعضا، ولكن يمكن للمعلم تفادى ذلك بالتنبيه على الطلاب بعدم التخمين حتى لا تتأثر درجاتهم بالنقصان، ثم بناء عدة صور من الاختبار وتوزيعها بطريقة لا تمكن الكلاب المتجاورين من نقل الإجابات من بعضهم.

من الاعتراضات أيضا التى وجهت للاختبارات الموضوعية أو كما تسمى اختبارات الإجابات القصيرة أن تقتصر على التفاصيل البارزة السهلة

أو أنها تعنى غالبا بجزئيات الحقائق والمعلومات قد يكون الاعتراض فى جملة إذا أعد الاختبار الموضوعى شخص غير مدرب وليس لديه خبرة فى هذا المجال، أم الشخص الواعى تربويا فإنه يستطيع استخدام المعلومات المجزأة فى صياغة أسئلة على مستويات عقلية متنوعة متضمنة قدرات معرفية ومهارات عقلية ووجدانيات.

وسيتم استعراض أشكال مختلفة لفقرات الاختبار الموضوعى فى الصفحات التالية:

أولا: *اختبارات الصواب والخطأ* TRUE-FALSE EXAM

تعتبر اختبارات الصواب والخطأ من أكثر الاختبارات الموضوعية شيوعا فى المؤسسات التعليمية نظرا للأسباب التالية:

١-سهولة إعداده وتصحيحه.

٢-قدرته على تغطية جزء كبير من المحتوى التعليمى.

٣-قصر زمن إعداده وتصحيحه.

٤-قصر زمن تطبيقه فيمكن الإجابة عليه فى حصة دراسية.

رغم المميزات السابقة إلا أنه غير مقبول كاختبار مقنن نظرا لمآخذ كثيرة.

عيوب اختبارات الصواب والخطأ:

من المأخذ الموجهة لهذا النوع من الاختبارات ما يلى:

١-أنها اختبر تعرف فقط لبعض فئات معرفية بعيدة عن قياس جوانب أخرى كالفهم والتطبيق والتحليل...الخ

٢-الإجابة على هذه الاختبارات تتطلب إحدى إجابتين فقط أما صح أو خطأ، وهذا يعنى أن الطالب الذى يضع علامة صح أو علامة خطأ على جميع العبارات، ينجح إن كانت درجة النجاح من ٢٠%، رغم عدم إلمام الطالب بأى جزء من الاختبار.

٣-لا تحدد مثل هذه الاختبارات الفروق الفردية بين الطلاب، لسهولتها وقابليتها للتخمين أثناء الإجابة.

٤-سهولة الغش فى الاختبارات الصواب والخطأ.

٥-فحوص أو بتر بعض العبارات لأنها تنقل نصا من الكتاب المقرر، فتختفى معانى العبارات بعيدا عن السايق الذى وردت فيه الموضوع المقرر.

٦-التأثير غير المباشر للعبارات الخطأ، حيث يألفها الطالب وقد تثبت فى ذهنه فيما بعد إلا إذا أعاد المعلم أوراق الإجابة للطالب ليكتشفوا الخطأ ويعرفوه.

٧-يؤكد الاختبار على المعرفة فقط لأنه يقوم على جمل معرفية مأخوذة نصا من الكتاب المقرر، مما يدفع الطلاب إلى حفظ هذه المعرفة بدلا من فهمها أو تطبيقها أو تحليلها مثلا.

٨-التخمين يقلل كثيرا من ثبات اختبار الصواب والخطأ.

شروط استعمال اختبارات الصواب والخطأ:

تستعمل هذا الاختبارات فى الحالات التالية:

١-إذا كان هدف المعلم هو مراجعة للمعلومات المقررة بصرف النظر عن النجاح والرسوب.

٢-فى حالة قصر مدة إعداد الاختبار أو تطبيقه أو تصحيحه أو زيادة عدد الطلاب.

٣-إذا كان المعلم ليس لديه وقت للتصحيح، وسيقوم بذلك شخص أخر حتى وأن لم يكن يعرف شيئا من مادة الاختبار.

٤-يمكن بناء هذه الاختبارات ولكن منة قبل معلم مدرب وذو خبرة بالأهداف التعليمية للمقرر الدراسى.

وصف لاختبار الصواب والخطأ:

اختبار الصواب والخطأ له عدة أشكال ولكن الأساس، فيه هو وجود عدة عبارات تتطلب إنكار أو تأييد لكل عبارة ووضع علامات محددة أمام كل عبارة مثل:

أو X

صح أو خطأ

نعم أو لا

O أو أى رمز

وسيتم تناول عدد من أشكال اختبارات الصواب والخطأ:

أولا: يمكن صياغة عدة عبارات ويطلب وضع علامة أو كلمة أمام العبارة الصحيحة وأخرى أمام العبارة الخطأ.

مثال : الرياض عاصمة مملكة العربية السعودية ( )

ثانيا: يمكن صياغة العبارات ثم يطلب تصحيح الخطأ فى كل عبارة سواء كانت كلمة أو رقم أو رمز...الخ.

مثال: بدأ الرسول الكريم دعوته للإسلام جهرا الصح

هذا النوع أفضل حالا من النوع الأول لأنه يتطلب التعرف على الخطأ وفهمه واستدعات الصح دون تخمين.

لأنهم ساهموا بنشر رسالة الرسول الكريم وتحملوا معه المصاعب والمخاطر.

رابعا: **يطلب وضع علامة** (√) أو (X) أمام كل عبارة على أن تكون جميع العبارات مرتبطة بفكرة واحدة.

مثال:

الكعبة المشرفة:

١-قبلة المسلمين ( )

٢-يسعى الحجاج حولها ( )
٣-هىَ الحرم النبوى ( )
٤-تقع فى المدينة المنورة ( )

نلاحظ إن هذا الشكل يشبه شكل فقرات اختبار الاختيار من متعدد إلا أن الأخير تكون هناك إجابة واحد صحيحة فقط.

تحسين اختبارات الصواب والخطأ:

لتحسين مثل هذه الاختبارات يؤخذ فى الاعتبار ما يلى:

١-أن تكون العبارات أكبر ما يمكن حتى تزيد من ثبات الاختبار.

٢-أن تحتوى كل عبارة على فكرة واحدة فقط، لأن ورود أكثر من فكرة فى نفس العبارة يشكك الطالب إن كان متأكدا من فكرة وغير متأكد من فكرة أخرى. ولذا فإن إجابته لا تعبر عن تحصيله بدقه.

مثال: ثانى أكسيد الكربون يعكر ماء الجير وأثقل من الهواء.

العبارة السابقة تحتوى على فكرتين الأولى تعكير ماء الجير والثانية أثقل من الهواء، فيمكن صياغة العبارة فى عبارتين منفصلتين.

٣-تجنب العبارات المصاغة بالنفى أو النفى المزدوج لأن الطالب غالبا يخطئ معناها.

مثال: لا يقوم الكلوروفيل بالتركيب الضوئى إلا إذا لم تتوفر أشعة الشمس.

٤-أن يقسم الاختبار إلى نصفين من الأسئلة نصف ذات إجابة صحيحة والنصف الآخر ذات إجابة غير صحيحة، حتى إذا ضمن الطالب ووضع علامة (√) أو (X) على جميع العبارات يحصل على ٥٠%، وإذا طبقت المعادلة الخاصة بهذا الاختبار يرسب كما سنرى بعد قليل مع مراعاة توزيع جميع الأسئلة عشوائياً.

٥-تجنب العبارة التى تحتوى على فكرة صحيحة وفكرة خاطئة

مثال: يغلى الماء فى درة ١٠٠م ويتجمد فى درجة ٥م.

٦-عدم ترتيب الأسئلة بشكل منظم أو خاص يمكن إن يكتشفه الطالب، فإذا اكتشف الطالب أن ترتيب إجابة الأسئلة هى

X √ X √ X أو X X √ X X

أو بترتيب أخرن يستطيع إجابة كل العبارات دون جهد وفى ضوء الترتيب الذى اكتشفه.

٧-تصاغ الأسئلة صياغة بسيطة وصحية لغويا وقصيرة قدر الإمكان مع كتابة درجة كل سؤال بجانبه.

٨-عدم كتابة عبارات تعجيزية الطلاب.

٩-عدم نقل العبارات نصا من الكتاب المقرر حتى لا يوجه الطالب اهتمامه للحفظ.

١٠-جعل درجة نجاح الطالب من ٧٠-% حتى يمنع نجاحه بالتخمين أو الصدفة.

١١-يفضل استخدام الفقرات التى تطلب التعليل، فيطلب من الطالب ذكر سب بالصواب والخطأ أو يكتب فى نهاية العبارة أداة الاستفهام لماذا؟

١٢-التعليمات: يكتب فى تعليمات الاختبار عدم التخمين أثناء الإجابة وأن الإجابة الخاطئة تلغى الإجابة الصحية، لذا يجب التأكد من العبارة قبل وضع علامة(√)أو(X)، وإن كنت غير متأكد، فاترك العبارة دون وضع علامة لها.

١٣-التصحيح: تطبق معادلة التصحيح التالية:

درجة الطالب= عدد الإجابات الصحيحة-عدد الإجابات الخاطئة أمثلة :اختبار يتكون من ١٠٠ فقرة والدرجة العظمى من ١٠٠ درجة.

إذن الفائدة الوحيدة لمعادلة التخمين هو التحذير للطلاب بعدم التخمين، وترك السؤال الذى يجهلون إجابته، هنا قد تكون المعادلة لها قيمة فى إعادة ترتيب درجات الطلاب.

بقيت نقطة مهمة فى اختبارات الصواب والخطأ وهى عدم إغفال الأهداف الخاصة بالمقرر عند صياغة الأسئلة حتى لا تصبح الأسئلة تافهة بعيدة عن الغرض الأساس لها، مع البعد عن وضع عبارات سطحية أو مشكوك فى صحتها أو خطئها أو عبارات من الهوامش تكشف عن نوايا كيدية لبعض المعلمين غير الأمناء.

ثانيا: اختبارات التكملة:

اختبارات التكملة غالبا تستعمل فى التعريف على الحقائق أو المفاهيم أو التعميمات أو القوانين أو النظريات أو الأساليب النوعية أو التواريخ .....الخ.

وعرف عن اختبارات التكميل أنها اختبارات استرجاع وتذكر فقط ولكن المعلم الواعى يستطيع قياس قدرات أخرى غير التذكر كما يتضح من الأمثلة التالية:

مثال (١): إذا طلب من الطالب ملئ الفراغ بالعدد المناسب

٧١٦٢+٥٠٣٤= ☐ + ٧١٦٠

يتطلب منه القيام بعمليات طرح وجمع وليس تذكر فقط.

مثال (٢): إذا وضع السؤال التالى :

أكمل العبارة التالية:

إذا كان ظهرك للغرب ثم أدرت على الميل زاوية مقدارها ١٨٠ درجة فإن تواجه الآن.....

تتطلب الإجابة على هذا السؤال قدره مكانية لدى الطلاب مع إلمام بالجهات الأربع والزوايا، ثم التخيل.

مثال (٣): أكمل العبارة التالية:

إذا وضع ناقوس فوق شمعة مشتعلة فإن..............

مثال (٤): ضع أمام كل كلمة معناها:

مفيد........... زاهر..............

فى المثال الثالث، تتطلب الإجابة التفسير، وفى المثال الرابع تتطلب الإجابة الترجمة وتوضيح المعنى.

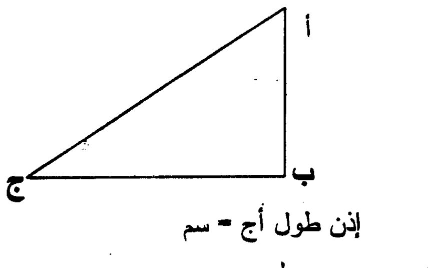
مثال (٥) WRITE IS OR ARE

1-THE MEN ....WORKING

2-THE GIRL .... DRINKING

فى المثال الخامس تتطلب الإجابة تطبيق لقاعدة المفرد والجمع لكى يضع الطالب AREفى (١) ، IS فى (٢)

مثال (٦): المثلث أ ب جـ قائم الزاوية فى ب



أب=ب ج= ٥سم إذن طول أج = سم

مثال (٧): ٤٠٠٠ملل= ل

والأمثلة السابقة فى الرياضيات تتطلب أيضا عملية تطبيق هكذا نجد ان من مميزات اختبار التكملة ما يلى:

١-سهولة الإعداد

٢-لا تحتاج لوقت لإعدادها

٣-يمكن من خلالها قياس قدرات ومهارات متنوعة وليس تذكر أو تعرف فقط.

أما عيوب هذه الاختبارات فهى:

١-عدم الصياغة الصحية للعبارة تتيح مُجال التفسير المتعدد للإجابة فمثلا تقع الأهرامات فى........

يمكن أن يكتب الطالب القاهرة، ويمكن كتابة مصر، لذا يجب أن تصحح العبارة على النحو التالى:

تقع الأهرامات فى مدينة:..../ أو فى دولة.......

٢-تتطلب أسئلة التكميل حرصا وخبرة لتشتمل على أهداف المقرر فى جميع الجوانب التعليمية.

٣-تتطلب عند التصحيح الأستاذ نفسه وليس أحد أخر أو شئ أخر (تصحيح آلى)، لأن المطلوب قراءة العبارات من الشخص الذى قام بوضعها.

تحسين اختبارات التكملة:

يمكننا تحسين اختبارات التكملة لتفادى عيوبها عن طريق:

١-التركيز على الكلمات الأساسية أو المفاهيم أو المبادئ أو الأفكار الرئيسية فقط ليتذكرها الطالب ويكتبها.

٢-عدم نقل العبارات أو النصوص كما هى منه الكتاب المقرر بل يجب إعادة صياغتها أو تحويرها لتقيس جوانب تعليمية محددة.

٣-يخصص درجة أو أكثر أقل لكل فراغ ويطبق ذلك تماما عند التصحيح.

٤-يفضل قصر العبارات وكثرة عددها لقياس أكبر عدد من جوانب التعلم.

لاشك أن اختبارات التكملة تجمع ما بين الاختبارات المقالية من حيث الحاجة للكتابة والتعبير اللغوى والإملاء وكذلك التصحيح الذى يتطلب القراءة

لجميع العبارات وتجمع أيضا بين الاختبارات الموضوعية فى سهولة الصياغة والشمول والتعدد.

اختبارات المزاوجة (الموافقة) MATCH EXAMS.

يطلق عليها البعض باختبارات الموائمة أو المطابقة أو الربط لأنه يعتمد على مزاوجة أو ربط قائمتين وتسمى القائمة الأولى بالمعطيات والقائمة الثانية بالنتائج أو الاستجابات.

أشكال اختبار المزاوجة:

هناك عدة أشكال عند صياغة اختبار المزاوجة هى:

أ-صل كل كلمة من العمود الأول بالكلمة المرتبطة بها فى العمود الثانى:

الضفدعة	تتغذى
الشمس	نجم
الزهرة	صخر
النفط	
حجر الكالس	

ب-ضع رقم كلمة العمود الثانى بين قوس الكلمة ذات العلاقة فى العمود الأول:

الرخام	كا (أ ن)$_2$
الجير الحى	كاك أ$_3$
غاز النشادر	كاكب أ$_4$
ماء الجير	نح كب أ$_4$
الرمل	كا ك
الجبس	ن يد
الزاج الأخضر	
الزاج الأزرق	

ج-ضع رقم الدليل في الجزء الأول بين قوس الكلمة المرتبطة بها.

الدليل ١-الشبكية ٢-القرنية ٣-القزحية

(   ) تنقل الإحساس إلى الدماغ.

(   ) الجزء الحساس من العين.

(   ) تجمع الأشعة.

(   ) تفرق الأشعة.

(   ) تستقبل الإحساس من الدماغ.

ويمكن استخدام الرسوم أو الصور في اختبارات المزاوجة.

أساسيات استعمال اختبارات المزاوجة.

من الأساسيات المطلوبة لاستعمال هذه الاختبارات ما يلي:

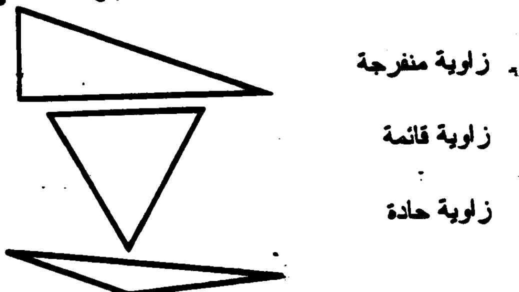
١-أن تكون قائمة أحد الأعمدة أكبر من قائمة العمود الآخر حتى لا يستطيع الطالب ان يعرف الإجابة الأخيرة دون مجهود والزيادة تكون باختيارين أو أكثر.

مثال: في السؤال التالي يوجد ثلاثة اختيارات فقط في كل عمود:

زاوية منفرجة

زاوية قائمة

زاوية حادة



إذا عـرف الطالـب إجابـة الاختيار الأول والثاني فمن الطبيعي أن يوافق الاختيار الباقي في العمود الأول لاختيار الباقي من العمود الثاني حتى وإن لم يكن معلوما للطالب.

نقـول هـنا إن الطالب عرف الإجابة الأخيرة بالصدفة أو بطريقة الاستبعاد ELIMINIATION بمعنى استبعد العناصر المتوافقة وما تبقى مع ما تبقى مع الأخذ فى الاعتبار ألا تزيد عدد الاختيارات عن ١٢اختيار.

٢-تكتب تعليمات كل سؤال بوضح ودقة، مع التأكيد على أن الكلمة أو الرمز أو المصطلح يمكن استعمال أكثر من مرة أو يمكن عدم استعماله.

٣-التجانس ضرورى بين العمودين حتى لا يستبعد الطالب الكلمة أو المفردة التى ليست متجانسة أو غريبة.

٤-تـنوع الفقرات ما بين الرسوم والصور حتى لا يعتمد الاختبار كله على القراءة.

مثال: مقاومة كهربائية

مفتاح كهربائى

بطارية

رسوم

مكثف

٥-يجـب أن تكون القائمتان فى مواجهة بعضهم بعضا لتسهيل مهمة الطالب فى الإجابة، أو صياغة السؤال بطريقة واضحة وسهلة للتفكير فى الإجابة.

مثال غير جيد

MATCH THE WORDS AND NUMBERS:

10	**THREE SIX**	**NINE**		**1**
2	**ONE**	**TEN**	**FIVE**	**3**
4	**SEVEN**	**TW**	**FOUR**	**7**
5			**EIGHT**	**8**
9				**9**

السؤال السابق مربك بالنسبة للمبتدئين في تعليم اللغة لأنه يستدعي عمل خطوط قاطعة للكلمات لتوصيل الكلمة بالأحرف، كما يتضمن ٢٠ كلمات و ١٠ أحرف مما يعد مـ... ...وط وضع هذه الاختبار.

اختبارات الاختيار من متعدد MULTIPLE CHOICE

هي اختيار شائعة الاستعمال، ويكون السؤال من جزئين:

الأول: يسمى رأس السؤال أو النص أو الجملة الناقصة.

الثانـي: يسمى الاختيارات أو البدائل من بينها اختيار واحد صحيح والباقي يسمى الاختيارات المشوشة أو المجموعات المشتقات أو الإجابات الخاطئة.

ويطلـب من الطالب قراءة رأس السؤال جيدا ثم اختيار بديل واحد فقط من البدائل المعطاة، ووضع علامة عليه قد تكون علامة √ أو X أو O أو أو خط.

وأحيانا تكون ورقة الإجابة منفصلة، فيضع الطالب الإشارة عليها بعد قراءة السؤال فـي ورقة الأسئلة والشكل التالي يوضح ورقة الإجابة المنفصلة، وتقـيد هذه الورقة المنفصلة في سرعة التصحيح باستخدام نموذج (غربال التـصحيح) معد لذلك بحيث تقص أماكن الإجابات الصحيحة، وعند وضع النموذج على أي ورقة إجابة اختبار

١-	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
٢-	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
٣-	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
٤-	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
٣-	(أ)	(ب)	(ج)	(د)

ورقــة إجابــة تظهر إشارات الطالب على الإجابات الصحيحة فقط فتسهل عملــية رصــد الدرجات ويمكن كذلك تصحيحها آليا أو عن طريق شخص أخر غير الشخص الذى وضع الاختبار

مجالات استعماله:

يــستعمل اختبار الاختيار من متعدد فى مستويات عقلية متعددة، الأمر الذى جعله الأكثر شيوعا من بين الاختبارات مثل:

١-التعرف /التحديد/ التذكر:

أمثلة يغلى الماء عند درجة:

أ-١٠٠درجة م.

ب-٩٠درجة م.

ج-٥٠درجة م.

د-٥ درجة م.

هـ-١٠درجة م.

-التأكسد هو : أ-فقد المادة للأكسجين.

ب-اتحاد المادة بالأكسجين.

-الرسم الذى يمثل دائرة هو:

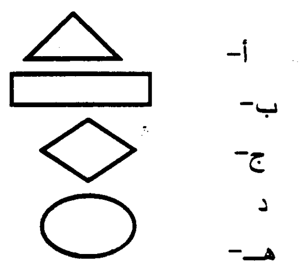
أ-

ب-

ج-

د

هـ-



٢-الفهم: المعنى الخاص بكلمة يهبط هو:

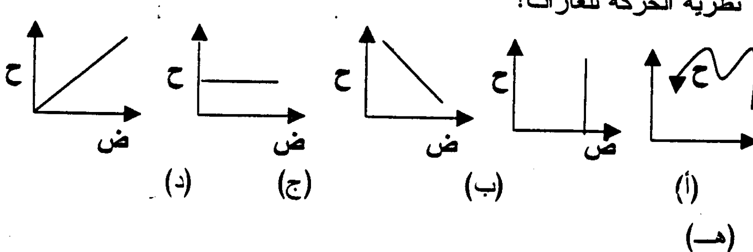
أ-يصيح

ب-يلعب

ج-ينزل

د-يسرع

-أى من الرسوم البيانية التالية يمثل علاقة الضغط (ض) بالحجم (ح) فى نظرية الحركة للغازات؟



(هـ)

٣-التفسير: الرقم ٦ في العدد ٧٦٠٥٤ يدل على:

أ-٦

ب-٦٠٠

ج-٦٠٠٠

د-٦

هـ-٠,٦

لا يستخدم حامض الكبريتيك فى تحضير ثانى أكسيد الكربون من الرخام:

أ-لأنه ينتج أيدروجين فقط.

ب-لأنه يحتاج إلى تسخين شديد.

ج-لأن الغاز الناتج غير نقى.

د-لأن التفاعل يقف بعد قليل.

هـ-لأن التحضير يصاحبه فرقعة.

٤-التطبيق: إذا وقف شخص على بعد ١٠٠سم من مرآة مستوية كان البعد بينه وبينه صورته:

أ-١٠٠سم.

ب-٢٠٠سم.

ج-٣٠٠سم.

د-٤٠٠سم.

أساسيات صياغة فقرات اختبار الاختيار من متعدد

من الأساسيات لصياغة هذه الفقرات ما يلى:

١-تحديد الأهداف التعليمية المراد قياسها قبل بناء الاختبار.

٢-أن يقيس كل سؤال هدفا تعليميا واحدا.

٣-أن تكــون عدد الإجابات البديلة أكثر من ثلاثة بدائل، لأنه كلما زاد عدد المــشوشات زاد ثــبات الاختيار وغالبا العدد المفضل هو ٥ بدائل ففى هذه الحالــة لو أجاب الطالب بالتخمين سيكون احتمال ذلك ٥ر، وفرصة العثور علــى الإجابة الصحيحة بالتخمين لبدائل عددها ٤ هى ربع، وبدائل عددها٣ هى ثلث، بمعنى كما ازدادت البدائل قلت فرص الإجابة بالتخمين.

٤- يجب أن تكون البدائل متجانسة ومتساوية فى الكلمات قدر الإمكان حتى لا يصل الطالب للإجابة الصحيحة دون جهد.

مثال خاطئ أرشميدس هو:

أ- موسيقى.

ب-رسام.

جـ- تاجر.

د- عالم فيزيائى.

هـ- لاعب.

فالــسؤال الــسابق بدائلــه غيــر متجانسة من حيث النوع ومن حيث الكم، فالاختــيار (د) ســهل الوصــول إليه لأن البدائل الأخرى بعيدة عن البديل

الصحيح، وأيضا كلها كلمة واحدة إلا البديل الصحيح يكون من كلمتين،ويمكن أن تكون البدائل على نحو آخر

مثل: أ- عالم فيزيائى ب- عالم فلك

ج- عالم اجتماعى د- عالم بحار

هـ- عالم نفسى.

٥- يجب ألا تكون العبارات الصحيحة فى كل سؤال موضوعة فى ترتيب معين، يمكن أن يكتشفها الطالب، فمثلا لا توضع البديل الصحيح فى أ لكل الأسئلة أو ب أو واحدة فى أ وأخرى فى ب وهكذا لباقى الأسئلة، المفضل دائما وضع البدائل مرتبطة هجائيا أو زمنيا أو استخدام القرعة لاختيار البديل الصحيح لكل سؤال أى يكون الاختيار عشوائيا لكل بديل صحيح فى جميع الأسئلة.

٦- لا تضع أكثر من بديل صحيح وإلا ستتنوع الإجابات بين الطلاب، أو يمكن أن يسأل الطالب باختيار أفضل الإجابات الصحيحة للسؤال.

٧- يجب وضوح تعليمات الإجابة جيدا للطلاب، وغالبا فى هذا النوع من الأسئلة تسبق الأسئلة نموذج تسبق الأسئلة نموذج سؤال وإجابته للاسترشاد به.

٨- يجب أن تكون الإجابات الخاطئة البديلة (المموهات) مموهات فعلا لتدفع الطالب للتفكير والتدقيق لاختيار الإجابة الصحيحة.

مثال: عاصمة المملكة العربية السعودية هى:

أ-مكة المكرمة ب- المدينة المنورة ج- جدة د- الرياض هـ- الدمام.

فالمموهات هنا جيدة لن المدن الأخرى غير الرياض مدن شهيرة تحتاج تركيز أكثر من الطالب لاختيار الإجابة الصحيحة أما إذا كتبت مدن غير منشهيورة، ستكون الرياض مميزة ويصل إليها الطالب سريعا.

٩- الأسـئلة الخاصـة بمستويات عقلية علمية كالتطبيق التحليل والتركيب والـتقويم، توضـع فى صياغة جدية مختلفة عن الواردة فى الكتاب المقرر، وبفضل ربطها بالأحداث الجارية أو واقع البيئة الذى يعيشه الطالب.

مثال: تظهر الأسماك فى الأحواض على بعد:

أ-أقل من بعدها الحقيقى بقليل.

ب-مساويا لبعدها الحقيقى.

جـ-أكبر من بعدها الحقيقى.

د-أقل من بعدها الحقيقى بكثير.

هـ-أكبر من بعدها الحقيقى بكثير.

مـثال: تكتب البدائل مرتبة ومنظمة ليراها الطالب بطريقة تمكنه من التميز والمقارنة والاختيار كما فى الأمثلة السابقة.

١٠- عدم ورود كلمة فى نص السؤال تشير إلى الإجابة.

مثال خاطئ: النبات الفطرى الذى نستخلص منه البنسلين هو:

أ- الخميرة ب- الطحلب جـ- الفطر د- البكتريا

١١- أن يكـون نـص الـسؤال بـسيطا وواضحا ليس به جمل أو كلمات إعتراضية.

١٢- أحيانا نجد صعوبة فى أيجاد أربعة أو خمسة بدائل، فى هذه الحالة أما تكتفى بالبدائل الثلاثة أو إضافة بديل يقول:

-جمـيع ما سبق صحيح أو جميع ما سبق خاطئ أو أ ، ب معا وهكذا، فهذا أفضل من كتابة بديل ليس له معنى ومميز.

١٣-رتـب أسـئلة الاختيار من السهل إلى الصعب، ولتبدأ بأسئلة التذكر أو التعـرف ثم أسئلة الفهم فالتطبيق فالتحليل فالتركيب فالتقويم، حتى نقلل من القلق التوتر المحيط بجو الاختبار لدى الطلاب.

الفصل السادس
تصحيح الاختبارات

الفصل السادس

تصحيح الاختبارات

***الفصل السادس*: تصحيح الاختبارات**

قبل تناول كيفية تصحيح الاختبارات التحصيلية وشروط ذلك والعمليات الإحصائية البسيطة التى يمكن لكل معلم إن يقوم بها للاستفادة من نتائج الاختبار فى عملية التقويم النهائى للطلاب، يجب أن تميز بين نوعين من التقويم هما:

١-تقويم مرجعى المحك.

٢-تقويم مرجعى المعيار.

أن كل من التقويميين مرجعى المعيار ومرجعى المحك لا يختلفان عن بعضهما سواء فى أسئلة الإختبار أو عددها أو الشروط بنائها أو مستوياتها ، ولكن الفروق تبرز فى الجدول التالى:

العنصر	مرجعى المعيار	مرجعى المحك
الهدف	مقارنات للطلاب	قياس الأهداف السلوكية.
الأسئلة	لها قدرة تمييزية	مرتبطة بالأهداف
الأداء	لا يوجد مستوى محدد للنجاح و الرسوب	مستوى محدد للنجاح والرسوب
الحكم	معيار الجماعة	محك محدد راسب /مقبول/جيد/.....

***النوع الأول*: *التقويم مرجعى المحك* criterion referenced**

يعنى بتقويم تعلم الطالب فى ضوء مقارنة درجاته أو مستوى تعلمه، بمستوى محك معين (مستوى معين للأداء)، بمعنى أن الطالب الذى يحز ٩٠درجة من اختبار درجاته النهائية ١٠٠درجة، نقول إنه حصل على تقدير ممتاز لأن

المحـــك الـــذى حـــدد نظـــام التعلـــيم هـــو ممـــتاز لكل من يحرز درجات ما بين ٩٠- ١٠٠درجة وهكذا لباقى التقديرات.

هـــذه المحكـــات تخـــتلف ما مادة إلى أخرى تبعا للدرجة العظمى لها وتبعا للتقديـــرات التـــى تم وضعها فى كل نظام تعليمى، ويضاف إلى ذلك عد من الحـــروف الهجائـــية لكل تقدير للتميز بينهم على أن يمثل كل مستوى حرف هجائى معين.

مثال: إن كانت الدرجة العظمى لمادة دراسية هى ١٠٠ تكون المحكات على النحو التالى (فى بعض الأنظمة التعليمية):

٥٠-٥٩ضعيف

٦٠-٦٤مقبول

٦٥-٦٩مقبول مرتفع

٧٠-٧٤جيد

٧٥-٧٩جيد مرتفع

٨٠-٨٤جيد جدا

٨٥-٨٩جيد جدا مرتفع

٩٠-١٠٠ممتاز

يتـــبع ذلك نقاط معينة لكل تقدير أو حرف هجائى، ومرتبطة هذه النقاط بعدد ساعات تدريس المادة، فمثلا إذا كان التقدير ممتاز يكون الحرف الهجائى أو يأخذ الطالب ٥نقاط إذا كان تدريس المقرر يستغرق ساعة واحدة و١٠ نقاط لـــساعاته وهكذا يعانى التقديرات الغرض من هذه النقاط هو حساب المعدل التراكمـــى للطالـــب كـــل فصل دراسى أو فى نهاية دراسته حيث يقسم عدد النقاط للمقررات جميعها على عددها.

فـي بعـض الأنظمـة الأخرى بالجامعات العربية لا تحسب النقاط ويختلف مـستوى التقديـرات، كل طبقا للسياسة التعليمية بالدولة. تختلف التقديرات بالمدارس تبعاً لدرجة المادة وهكذا في كل مرحلة تعليمية.

النوع الثاني: التقويم مرجعي المعيار norm-referenced

حـيث تقـارن درجـات الطالب أو مستوى تعلمه بمستويات تعلم مجموعة الطلاب في فصله أو فرقته، وقد يحرز أحد الطلاب ٦٥% فقط من درجات مقـرر ويعـد أول الطـلاب المتفرقين ضمن مجموعته ويصبح تقديره هنا ممتازا.

والـتقويم هنا يعتمد على أسئلة لها قوة تمييزية بين الطلاب أى يكون هناك المـتفوق والمتوسـط والضعيف، والمعيار هنا يستمد من الطلاب كمجموعة معيارية.

قـد يكون الأمر صعبا لبناء اختبار مقنن وإعداد معايير إحصائية خاصة به ويمكن للمعلم استخدام التقويم مرجعي المعيار في الحالات التالية:

-تـصنيف الطـلاب إلـى مجمـوعات متجانسة لكي ينفذ التدريس مع كل مجموعة تبعا لقدرات طلابها.

-مقارنة نتيجة طالب بنتائج زملائه.

-مقارنة نتائج الفصول بعضها ببعض.

-وضع الخطط التعليمية العلاجية للطلاب الراسبين أو الضعاف.

واسـتخدام الـتقويم مرجعـي المعـيار يتطلب حساب المتوسط والانحراف المعياري كما سنرى بعد قليل.

مـا تأخذ به معظم الأنظمة التعليمية هو الفرع الأول من التقويم، أما الفرع الثانـي يستخدم غالبا مع وحدات التعلم الذاتي، الذي يطلب من الطالب أن لا ينتقل من وحدة إلى أخرى إلا بعد تعلمها أو إتقانها. لذا كثير ما يصدر حكم على الطالب بأنه ناجح أو راسب فقط دون تقديرات.

أما التقويم مرجعي المحك فيعتمد على نوعين من أسئلة الاختبارات هما:

١-أسئلة ذات استجابة تركيبية constructed responses (مقالية)

٢-أسئلة ذات استجابة مختارة selected responses (موضوعية)

طرق التصحيح:

عـرفنا الأسـئلة وأنـواعها وشـروط صياغتها وأغراضها، بقى تصحيح الاختـبارات التحصيلية. وتصميم وشكل السؤال يحدد سرعة ودقة التصحيح وقـبل اسـتعراض طـرق التصحيح المختلفة، يؤخذ فى الاعتبار عدة نقاط أساسية قبل وأثناء التصحيح هى:

-ترتيب أوراق الإجابة رقميا أو هجائيا طبقا لكشوف الطلاب.

-اختيار التوقيت والمكان المناسبين للتصحيح.

-إخفاء أسماء الطلاب إن لم يكن هذا النظام متبع حتى لا يتأثر المعلم بأسماء الطلاب.

-عـدم الصحيح فى أوقات الغضب حتى لا ينعكس ذلك على أوراق الإجابة فالأمزجة temperaments أثناء التصحيح تؤثر فى عملية التصحيح ذاتها.

-الاعتقاد التام أن الله يراك، ولابد من مراعاته سبحانه وتعالى فيما تفعل.

وسيتم استعراض طرق التصحيح المختلفة لكل شكل من أشكال الفقرات:

أولا-الأسئلة المقالية: عند تصحيح الاختبارات المقالية يراعى ما يلى:

١-إعـداد نماذج الإجابة ومراجعتها بدقة لكل سؤال من الاختبار مع توزيع الدرجات تبعا لوزن كل سؤال.

٢-يـصحح كـل سـؤال على حده فى جميع أوراق الإجابة ثم الانتقال إلى الـسؤال التالى فى جميع الأوراق أيضا، حتى يصبح معايير الحكم واحدا فى سياق جميع الإجابات، وفى توقيت واحد وحالة مزاجية واحدة، و بهذا تكون قد جمعنا بين التقييم مرجعى المحك والتقييم مرجعى المعيار.

٣-يؤخذ فى الاعتبار محاولات الطالب الهامشية فى ورق الإجابة ولا تهمل، فقــد يقوم بعدة عمليات رياضية أو سرد عدد من المناهج أو رسم جدول أو خــريطة ثــم ينقل النتائج مباشرة لمتن ورق الإجابة دون الإشارة لما تم فى الهوامش.

٤-الــصبر عند قراءة الورق خاصة مع الخطوط الرديئة وعدم التسرع فى إصدار الحكم لعدم التنظيم أو للخط غير الواضح، ولكن يميز الطالب المتمكن لغــويا وقليل الأخطاء بنسبة قليلة عن زميله الضعيف لغويا وكثير الأخطاء الــنحوية والإملائــية. وتظهر هنا مرونة وضمير المصحح ممثلا فى مادة التعبيــر، الــنظام لا يسمح بإنقاص درجة الطالب عند وجود أخطاء إملائية، ويوضع تحتها خط فقط، والدرجة تعطى على الموضوع الإنشائى كله ومدى تكامــل عناصــره هــنا يستطيع المعلم أن يوازن بين قوة الطالب الإنشائية وضعفه اللغوى، فلا يعطيه مثلا تقدير ممتاز، حتى يشعر الطالب بعد تسلمه النتــيجة أنــه فــى حاجة لتدعيم الجانب اللغوى لديه، وهكذا مع باقى المواد الدراســية، وإن كانــت هناك اليوم بعض الأنشطة التعليمية تعطى درجات محــددة للــسلامة الإملائــية والنحوية فى جميع المواد، تدعيما للغة الضاد والقرآن والإسلام.

٥-تــراجع أوراق الإجابــة مــرة أخــرى مع التركيز على أوراق الطلاب المتميزين والراسبين من رصد الدرجات على غلاف الورق دون خطأ.

٦-التأكد مرة أخرى من عدد أوراق الإجابة بعد التصحيح وحفظها .

ثانيا:- أسئلة التكميل:

تتــبع الخطوات السابقة عند التصحيح مثل عدد أوراق الإجابة وتصحيح كل سؤال على حده فى جميع أوراق الإجابة، ويؤخذ فى الاعتبار ما يلى:

١-إعــداد مفــتاح للإجابة يشتمل على قائمة بالإجابات الصحيحة لمقارنتها بالإجابات التى سجلها الطلاب فى أوراق الإجابة.

٢-لتسهيل التصحيح لهذه الأسئلة، تكتب الأسئلة بطريقة عمودية متساوية بحيث تظهر الإجابات متناسقة أو مثالية فى عمود رأسى، ومنه ثم يسهل مقارنتها بمفتاح الإجابة.

ثالثا-أسئلة الصحيح والخطأ وأسئلة الاختبار من متعدد

يوجد ثلاث وسائل للتصحيح توفر الجهد والوقت تؤكد الدقة وهى:

أ-***البطاقة المثقبة*** Stencil Card

عبارة عن ورقة من الكرتون مطابقة تماماً لورقة الإجابة الأصلية المنفصلة Answer Sheet ويتم ثقب الإجابات الصحيحة عليها حتى إذا تمت مطابقتها بورقة الإجابة تظهر الإجابات الصحيحة للطلاب مباشرة.

يؤخذ فى الاعتبار عند استعمال البطاقة المثقبة فحص ورقة الإجابة للتأكد من عدم تخمين الطالب وأنه أشر على جميع الإجابات.

ب-التصحيح بالطبع Printing Machine

يطلب من الطلاب الإجابة على ورقة منفصلة ، ثم تمرر الورقة على ماكينة خاصة تطبع الإجابات الصحيحة بلون مختلف ، فيسهل ذلك من عملية حصر الإجابات الصحيحة ورصدها.

ج-***التصحيح الآلى*** Automatic Correction

يستخدم الطالب ورقة إجابة منفصلة ومصححة بدقة ومطبوعة بها مربعات خاصة بإجابات كل سؤال ، ليسود الطالب الإجابة المقصودة ، ثم تؤخذ بعد ذلك إلى ماكينة خاصة للتصحيح ، تطبع الدرجة الكلية مباشرة فى ضوء علامات الطالب الذى وضعها ، تتم هذه العملية بسرعة كبيرة قد تصل إلى تصحيح أكثر من ٥٠٠ فقرة فى وقت واحد ، وما يميز هذه الطريقة أنها تصحح التخمين الخاص بالطلاب أيضاً آلياً.

د-***التصحيح بالنسخ*** Coping Correction

- تصمم ورقة الأسئلة بحيث يلازمها من الخلف ورقة أخرى ينسخ عليها أية علامات توضع أمام الأسئلة مباشرة ، باعتبار أنها ورقة كربونية ، وهذه الطريقة سهلة الأداء للطالب حيث لا تحتاج إلى ورقة إجابة منفصلة ، وفى الوقت نفسه يمكن حصر الإجابات منها يدوياً أو آلياً.

تحليل نتائج الاختبارات :

بعد بناء فقرات الاختبار وتطبيقه وتصحيحه بقى تحليل نتائج الأسئلة الخاصة به.

(فقراته) ، ومعروف أن درجة الطالب على الاختبار كله تمثل مجموع درجاته على أسئلته بمعنى أن كل سؤال يعتبر وحدة الاختبار تميزه عن اختبار آخر ، التحليل الإحصائى لفقرات الاختبار أهم خطوات التقويم باعتباره مفتاح التشخيص والعلاج لنقاط الضعف فى تعلم الطالب وتعليم المعلم ، فالنتائج التى نحصل عليها من كل اختبار لا تمثل شيئاً بل عديمة القيمة ما دامت أرقاماً فقط ، علم الإحصاء باعتباره أسلوباً بحثياً علمياً يساعدنا كثيراً فى تفسير هذه الأرقام.

تحليل الفقرات :

تحليل الفقرات هنا يعنى التحليل المنطقى الإحصائى لأسئلة الاختبار لمعرفة خصائصها ، ويشتمل تحليل الفقرات على عنصرين هما :

١-**قوة التميز للسؤال** Discriminative Power

هى الدرجة التى تميز بها السؤال بين مستويات تعلم الطلاب ، فهى تقارن بينهم فى ضوء استجاباتهم على أسئلة الاختبار ، بمعنى آخر قوة التميز قوة التميز بين الطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الحاصلين على درجات منخفضة فى سمة معينة تقيسها فقرات الاختبار ، ويعتمد ذلك التمييز

علـــى درجـــة الاختـــبار الكلية أو على محل خارجى ، والعلاقة بين درجة السؤال وبين درجة الاختبار كله تسمى اتساقاً داخلياً.

٢-مستوى صعوبة السؤال Difficulty level

يفتــرض دائماً أن يكون مستوى صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار يسمح بنجاح ٥٠% تقريباً م بالطلاب ، فلا يجب أن يكون السؤالُ سهلاً لدرجة أن ينجح جميع الطلاب أو صعباً لدرجة أن يرسب فيه جميع الطلاب.

والأفــضل فى التمييز بين الطلاب إذا كان مستوى صعوبة كل سؤال يسمح بنصف عدد الطلاب فى الإجابة عليه.

أما عند تحليل نتائج الاختبار التحصيلى كله فهناك عدة مميزات أهمها :

١-سهولة تشخيص نقاط القوة والضعف لكل طالب فى كل سؤال.

٢-التحقق من توافق أسئلة الاختبار مع الأهداف المحددة من قبل.

٣-رصد صعوبات تعلم الجوانب المختلفة (المعرفية والمهارية والوجدانية).

٤-سهولة إصدار حكم على نتائج الطلاب فى ضوء تحليل النتائج.

٥-رســم الخطــة العلاجــية المناسبة للصعوبات والأخطاء التى نتجت عن التحليل.

خطوات تحليل النتائج :

يتّبع المعلم الخطوات التالية عند القيام بتحليل النتائج للاختبارات الشهرية :-

١-إعداد جدول يشتمل على عدة حقول كما هو موضح بالجدول التالى :

اسم الطالب	أسئلة التفكير المحدودة	أسئلة التفكير التقاربى	أسئلة التفكير التباعدى
محمود الفيومى	٨ ١٠ ٩ ٨	٣ ٤ ٦	٤ ٥ ٠
محمد صبحي	٥ ٤ ٦ ٤	٢ ٤ ٩	٥ ٥ ٣

٢-يقسم الجدول إلى أعمدة كل عمود خاص بمستوى فكري معين شريطة أن توزع أسئلة الاختبار على المستويات العقلية الثلاثة الموضحه بالجدول.

٣-بعد تصحيح الاختبار يضع المعلم درجة كل سؤال تحت رقمه.

٤-يــتم حساب متوسط درجات كل طالب فى كل مستوى عقلى ، ثم يحسب المتوسط لجميع الطلاب فى كل مستوى عقلى معين.

تفسير الجدول :

يمكن الاستفادة الكاملة فى تقويم الطلاب من خلال تفسير الجدول على النحو التالى :

١-يمكن للمعلم الحكم على مستوى تعلم كل طالب بالنظر إلى الجدول أو من حساب المتوسطات للطلاب فنقول مثلاً أن الطالب محمود مستوى تعلمه فى التفكيــر التــباعدى أفــضل مــن الطالب محمد .. أما الطالب محمد يحتاج لممارســات أكثــر فــى مجال التفكير التقاربى والتباعدى لأن قدراته على الاسترجاع أكثر أو أنه يعتمد فى تعلمه على الحفظ بلا فهم أو تفكير.

٢-يمكن للمعلم الحكم على أدائه التدريسى فى ضوء الجدول ، فيكثر مثلاً فى الأنــشطة والعمليات التى تحتاج لتطبيق وتقويم أكثر من الأنشطة والعمليات الأخرى.

٣-يميــز الجدول بين الطلاب ويبرز الفروق الفردية بينهم مما يتيح الفرصة للمعلم للتعامل معهم فى ضوء هذه الفروق.

٤-تبــرز أهمــية الجــدول فى التأكيد عل تنوع الأسئلة بين القدرات العقلية المختلفة وبها يتوافق من الأهداف التعليمية للمحتوى الدراسى.

٥-صــالح هــذا الجــدول للاختــبارات الشهرية حيث يتيح الفرصة للمعلم لتشخيص نقاط القوة والضعف فى طلابه وفى جوانب التعلم وفى استراتيجية تنفيذه للتدريس.

٦-فــى ضوء تنفيذ نتائج الجدول للاختبار الشهرى يتم وضع خطة علاجية فــى الــشهر التالى ينفذها المعلم مع طلابه فى ضوء التشخيص باعتبار أن التشخيص أساس التعليم العلاجى.

٧-نتائج تحليل الاختبارات النهائية :

فـــى الاختبارات النهائية يتم التركيز على الطلاب الراسبين وتتبع الخطوات التالية :

١-رصـــد درجـــات الطلاب الراسبين فى الاختبار بعد استبعاد درجة أعمال الفصل.

٢-إعـــداد جـــدول به حقول خاصة بأسماء ودرجات كل سؤال التى حصل عليها بجانبها الغرض من السؤال ثم حقل خاص بتفسير النتائج، وحقل خاص بالتعليم العلاجى كما هو موضح بالجدول التالى:

أسماء الطلاب	درجات الأسئلة وأغراضها									
	١	غ	٢	غ	٣	غ	٤	غ	٥	غ
محمد سمير	٥	ح	٧	ق	١	ع	٣	ح	١	ق
أخمد حلمى	٤	ح	١	ق	٠	ع	٣	ح	٥	ق
محمد ناصر	٤	ح	٢	ق	٠	ع	٤	ح	٣	ف

غ= الغرض من السؤال ق = تفكير تقاربى

ح = تفكير محدود ع= تفكير تباعدى

٣-إعداد جدول آخر لتفسير الجدول الأول وتضمين حقول خاصة بتفسير كل سؤال والخطة العلاجية له كما هو موضح بالجدول التالى :

اسم الطلاب	التفسير	الخطة العلاجية

٤-يـــتم تفسير درجات كل طالب راسب فى كل سؤال وفى ضوء الهدف من الـــسؤال ســـواء كـــان تذكر أو ترجمة أو استنتاج أو تطبيق (راجع الفصل السابق) ...... الخ.

ويتضمن التفسير أكثر القدرات لدى الطالب قوة وأكثرها ضعفاً.

٤-يسجل في حقل الخطة العلاجية، ما يحتاج إليه الطالب من ممارسة أو تدريب أو نشاط لتدعيم أي جوانب قوة ونتيجة جوانب الضعف، فقد يتضمن العلاج انضمام الطلاب لفصول تقوية معينة أو زيادة أنشطته على مستوى التطبيق لمفاهيم المقرر أو التحليل وهكذا.

٥-في ضوء حساب المتوسطات لكل طالب في جميع أسئلة الاختبار ثم لكل الطلاب في كل سؤال يمكن الحكم على أداء الطلاب بصورة عامة على أسئلة الاختبار وتشخيص جوانب الضعف وأسبابه الأمر الذي يدعم الخطة العلاجية للتعليم أو التدريس.

تحليل وتفسير نتائج اختبارات الناجحين:

في الصفحات تحدثنا عن تحليل وتفسير نتائج الطلاب الراسبين بغرض تحديد صعوبات وتعلمهم ونقاط الضعف في جوانب التعلم المختلفة وبالتالي بناء خطة تعليمية علاجية لهم. أما الطلاب الناجحين، فقد اعتدنا أن نجمع درجاتهم على كل سؤال ثم نعطى الدرجة النهائية لاختبار المقرر.

وتجمع درجات كل الاختبارات للمواد المختلفة، ثم نحدد رتبة كل طالب احصائياً لا يجوز جمع الدرجات كما يحدث الآن بل يجب مقارنة درجة الاختبار لكل طالب بمتوسط درجات زملائه في نفس الاختبار، لتحديد موقع درجته تماما بالنسبة لمتوسط درجات زملائه، بمعنى أن نأخذ في الاعتبار تشتت الدرجات وانتشارها (سنتناول بمشيئة الله المصطلحات الإحصائية بصورة مبسطة بعد قليل حول المتوسط. ويتم حساب الانحراف المعياري لكي نقيس بعد درجته الطالب عن المتوسط.

أولاً: تحليل نتائج الاختبارات لكل طالب :

لتحليل نتائج طلب في جميع الاختبارات نتبع الخطوات التالية :

١-إعـــداد جدول مبسط يحتوى على حقول خاصة بدرجات الطالب فى كل اختبار.

٢-يحسب متوسط درجات زملائه بالفرقة أو الصف فى كل اختبار.

٣-ثـــم المقارنـــة درجـــات الطالب من كل مقرر بمتوسط درجات الطلاب جمـــيعهم فى نفس المقرر، والدرجة التى تبعد عن المتوسط تكون أفضل من الدرجة التى أقرب إليه رغم أن الدرجتان قد يكون متساويتان كما يتضح من المثال التالى:

مـــثال : أحـــرز محمـــود فى مواد الرياضيات والعلم والإنجليزى الدرجات التالية:

اسم الطالب	رياضيات	علوم	إنجليزى
الدرجة	٨٠	٨٠	٧٠
متوسط درجات زملائه في نفس المواد	٧٥	٧٠	٥٨

نجـــد أن رغم تساوى درجات محمود فى الرياضيات والعلوم إلا أن درجته العلـــوم أفـــضل من درجته فى الرياضيات لأنها تبعد عن المتوسط ب ١٠ درجات أما الرياضيات فتبعد عن المتوسط ب ٥ درجات فقط. أما درجته فى اللغـــة الإنجليـــزية رغم أنها أقل من درجاته فى الرياضيات والعلوم إلا أنها أفضل منهما لأنها تبعد عن المتوسط ب ١٢ درجة، بمعنى أن محمود متفوق على زملائه فى الإنجليزى أكثر من الرياضيات والعلوم.

تفسير نتائج الطلاب:

يمكـــن تفـــسير نتائج الطلاب ببعضهم البعض إذا تم حساب متوسط درجاته والدرجات المعيارية.

$$\text{والدرجة المعيارية} = \frac{\text{درجة الطالب} - \text{المتوسط}}{\text{الانحراف المعيارى}}$$

١-ارسم المنحنى الاعتدالى لأى مجتمع على النحو التالى:

٢-احسب الدرجة المعيارية بالمعادلة السابقة.

٣-يقسم النسبة المئوية المقابلة للدرجة المعيارية فى المنحنى على ٢ ثم تجمع أو تطرح من ٥٠%.

مثال: طالب حصل فى التاريخ على ٨٠ درجة من ١٠٠، ومتوسط درجات الفصل ٥٠، والانحراف المعيارى لدرجاتهم ١٥: الدرجة المعيارية =

$$\frac{٨٠ - ٥٠}{١٥} = \frac{٣٠}{١٥}$$

النسبة المقابلة لدرجة ٢ المعيارية (فى المنحنى الاعتدالى) =

هى ٣٤% + ١٤% + ٥٠% (نصف التوزيع) = ٩٨%

بمعنـــى أن الطالـــب يتفوق على ٩٨% من زملائه فى مادة التاريخ رغم أن درجته ٨٠ فقط أى جيد جداً وليس امتياز.

بقـــى جـــزء بـــسيط وهو كيفية حساب المتوسط والانحراف المعيارى حتى نستطيع حساب الدرجة المعيارية والنسبة المئوية للطلاب المقابلة لهذه الدرجة المعيارية.

مفاهيم إحصائية هامة :

مـن المفاهيم الإحصائية الهامة التى لا غنى عنها لكل معلم سواء كانت لديه الرغبة فى الاحصاء أم لا، هى المتوسط والوسيط والمنوال، وتسمى مقاييس النـزعة المركزية، بمعنى أنه عند قياس أو تحصيل أو ذكاء مثلا لفصل أو لمجمـوعة طلاب نجد أن الكثير منهم متوسط والقلي دون المتوسط والقليل فـوق المتوسط وكلها مفاهيم بسيطة لا تحتاج لجهد عقلى لفهمها أو حسابها، وفى النفس الوقت لا غنى عنها لتحقيق تقويم صحيح متكامل.

أولا : المتوسط average

يـستخدم للمقارنة بين مجموعتين (فصلين مثلا) والفصل ذا المتوسط الأعلى يكـون تحـصيله أفضل من الآخر والمتوسط الحسابى يساوى خارج قسمة مجموع الدرجات على عددها.

مثال : الدرجات ٢ ٣ ٤

$$\text{المتوسط} = \frac{٢+٣+٤}{٣} = ٩$$

وهـى أبـسط طـريقة لحساب المتوسط (هناك طريقة التوزيعات التكرارية وطريقة القيم المقررة وطريقة الاختصار)

لماذا المتوسط الحسابى للمعلم؟

يستطيع المعلم من خلال معرفته بالمتوسط الحسابى:

١-معرفة وضع الطالب بالنسبة لفصله.

٢-معرفة انحرافات درجات الطلاب عن المتوسط أى بعدها عنه وكلما بعدت درجة الطالب عن المتوسط كلما كانت درجته أفضل فالمعلم يستطيع أن يتنبأ بمستوى الطالب من خلال المتوسط لدرجات الفصل فى مقرر معين.

٣-يمكن التنبؤ بمستوى الطالب بالنسبة لجميع زملائه فى المدرسة فى مقرر معـــين، عـــن طـــريق مقارنة درجته فى المادة بمستوى المتوسطات لجميع الفـــصول التـــى اختبرت فى المادة، ويحسب متوسط المتوسطات بالطريقة التالية:

مجمـــوع درجات الفصل أ+ مجموع درجات الفصل ب + …………

متوســـــــــــــــط المتوســـــــــــــــطات = ————————————————

عـــدد درجات الفصل أ+ عدد درجات الفصل ب+ ………………

مجموع درجات جميع الطلاب فى الفصول

أو المتوسط العام = ————————————

عدد الطلاب فى نفس الفصول

ويطبق ذلك فى كل مقرر

٤-لحساب معامل ثبات الاختبار بأحد الطرق السابقة ذكرها فى الفصل الثاني من هذا الكتاب.

٥-لحساب الانحراف المعيارى ومعامل الارتباط (سنتناول ذلك بعد قليل).

أحـــيانا لا يكـــون المتوسط أصدق تمثيلاً للدرجات أو أنه لا يمثل الدرجات الخاصـــة بـــه تمثيلاً صحيحا فى حالة التوزيع غير الاعتدالى أو المتطرف للدرجات، وفى هذه الحالة يستخدم الوسيط.

ثانياً الوسيط The median

الدرجـــة التى تقسم أو تنصف أى درجات مرتبطة بمعنى أنها يقع تحتها أو فوقها أعداد متساوية مرتبة.

مثال : الأعداد هى : ١ ٢ ٣ ٤ ٥

الوسيط = ٣ يسبقه عددان ١، ٢

ويتبعه عددان ٤، ٥

أما فى حالة الأعداد الزوجية يأخذ متوسط العددان الوسيطان

مثال: ٦ أعدادهم الزوجية يأخذ متوسط العددان الوسيطان

مثال ٦ أعداهم : ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

الوسيط = ٣+٤ / ٢ = ٣,٥

إذن الوسيط = ن+ ½

فى المثال الأول الأعداد كانت فردية (٥)

فى المثال الثانى الأعداد كانت زوجية (٦)

يشترط التحديد الوسيط أن ترتب الدرجات تصاعديا أو تنازليا فلو لدينا الدرجات السابقة على النحو التالى:

٢ ١ ٦ ٥ ٤ ٣

يجب ترتيبها كما سبق كالآتى:

لماذا الوسيط للمعلم ؟

١-عندما تكون معظم درجات الطلاب متدنية (التواء موجب) أو مرتفعة (التواء سالب)، فى هذه الحالة لا يصلح المتوسط لأنه يتأثر بالدرجات الطرفية، أما الوسيط يتأثر بالدرجات الوسطى فى التوزيعات الإعتدالية أى التى تحتوى على درجات وسطى (غالبية)، ودرجات قليلة مرتفعة وأخرى قليلة منخفضة.

٢-يستخدم الوسيط إذا أراد المعلم معرفة أى من درجات الطلاب تقع فى النصف الأعلى أن النصف الأسفل لجميع الدرجات. بمعنى أن الوسيط هو مقدار تقريبى للمتوسط وسريع.

ثالثا : المنوال The mode

المـــنوال هـــو درجة أو قيمة أو صفة أكثر شيوعاً أو تكرار، فنقول مثلاً أن طـــلاب مـــادة الرياضيات معظمهم حصل على ٤٥ من ٥٠ أى الدرجة ٤٥ كانت أكثر انتشار بين درجات الطلاب وتسمى منوال ويمكن أن يكون هناك منوالان أو أكثر.

ويحسب عن طريق التكرار للدرجات، وإن كانت الدرجات كثيرة تقسم إلى فئات، وتكون الفئة الأكثر تكراراً هى المنوال.

مثال:

الدرجات	التكرارات
٢٠-٣٠	٦
٣١-٥٠	١٠
٥١-٧١	٢٠
٧١-١٠٠	١٥

المنوال فى الجدول السابق هو ٥١+٧٠/٢= ٦٠,٥

حيث تكررت الدرجات للطلاب من ٥١-٢٠ عشرون مرة

لماذا المنوال؟

يستخدم المنوال فى الحالات التالية:

١-عندما يريد المعلم حساب المتوسط بطريقة سريعة.

٢-بمعرفة الدرجة الأكثر تكرار وشيوعا بين الطلاب ودراسة أسباب ذلك.

مـــن العلـــوم أن المـــنوال لا يتأثـــر بالدرجات الطرفية مثل المتوسط، ولا بالـــدرجات الوسطى مثل الوسيط ويمكن الذى يحكمه هو التكرار والشيوع فقط.

ملاحظة :

المتوسط = الوسيط = المنوال

كـــان الـــتوزيع اعتداليا لدرجات الطلاب ، بمعنى ىأن الأكثرية متوسطون والقليلون متفوقون وضعاف.

إذا كـــان المتوســـط أكبر من الوسيط أو المنوال كانت درجات الطلاب غير مرتفعة.

إذا كـــان المنوال أكبر من الوسيط أو المتوسط كانت معظم درجات الطلاب مرتفعة غير متدنية.

رابعاً : الانحراف المعيارى Standard5 Deviation

الانحـــراف المعـــيارى هو مقياس يوضح تشتت الدرجات للطلاب أو مدى اخـــتلافها عـــن بعـــضها البعض بصورة أدق من مقاييس النزعة المركزية السابق ذكرها (متوسط – وسيط – منوال) بمعنى تحديد موقع درجات طالب بالنسبة لزملائه بصورة أدق من المتوسط.

مثال: لو أن فصلين دراسيين حصل طلابهما على الدرجات التالية فى درجة العلوم :

فصل ١/٢ ٥٠-٥٤-٦٠

فصل ٣/٢ ٣٠-٧٠-٦٤

الفصل	درجات فصل ١/٢	درجات فصل ٢/٢
الدرجات	٤٨	٢٢
	٥٤	٦٤
	٦٠	٧٦
المجموع	١٦٢	١٦٢
المتوسط	٥٤	٥٤

نلاحظ فى الجدول السابق رغم تساوى متوسطى المجموعتين إلا أن درجات كل فصل مختلفة التشتت.

فـصل ١/٢ درجاته متقاربة أى متمركزة حول المتوسط بمعنى أن الفروق الفـردية بين طلابه فى العلوم بسيطة الأمر الذى يساعد المعلم على التعامل معهم بأسلوب تدريس واحد.

أمـا فـصل ٢/٢ نجد أن درجات طلابه مشتتة أو متنافرة بعيدا عن المتوسـط، بمعنى أن الفروق الفردية بينهم كبيرة، الأمر الذى يتطلب مجهود كبيـرا مـن المعلم ليتنوع من أساليب تدريسه وخططه التعليمية لتتوافق مع مستويات الطلاب التعليمية.

إذا ما الحل إذا كان متوسط الفصلين فى العلوم متساوى ولكنها غير متماثلين؟

الحـل هو استعمال مقياس آخر مع المتوسط ليوضح مدى اختلاف الدرجات بين الفصلين أو تشتت درجاتهم.

من مقاييس التشتت المعروفة:

أ- المدى الربيعى.

ب-المدى الكلى.

ج- الانحراف المعيارى.

والأخيـر أهمهم وأدقهم إحصائياً، وله طرق لحسابه أبسطها طريقة جنكنز jenkens (أنظر لمزيد من التفاصيل حول الطرق الإحصائية سبع أبـو لـبدة: مبادىء القياس النفسى والتقويم التربوى، أو محمد عبد السلام: القياس النفسى والتربوى: مراجع الكتاب)

وتتلخص الطريقة فى الخطوات التالية:

١- تجمع درجات السدس الأعلى من درجات الطلاب.

٢- تجمع درجات السدس الأدنى من درجات الطلاب.

٣- تطبق المعادلة التالية:

الانحراف المعيارى=

مجموع السدس الأعلى من الدرجات- مجموع السدس الأدنى

نصف عدد الدرجات (الطلاب)

مثال (١): طلاب ٢/٣ عددهم ٣٩ طالباً لحساب الانحراف المعيارى لدرجاتهم فى الجغرافيا يكون على النحو التالى:

١- ترتب الدرجات (٣٩) تنازلياً أو تصاعدياً.

٢- ٣٩ × ٦/١ = ٦,٥ أى نجمع درجات الطلاب الستة الأوائل + نصف درجة الطالب السابع التالى لهم.

٣- نجمع درجات الطلاب الستة الضعاف + نصف درجة الطالب السابع التالى لهم:تطبق المعادلة=

الطلاب	الدرجات مرتبة	مجموع السدس الأعلى	الانحراف المعيارى
١	٤٤	١٢٨	١٢٨-٧٦-٥,٨-٥-٨,٥
٢	٤٢		
٣	٤١		
-	-	مجموع السدس الأدنى	
-	-		
١٦	٢٦	٧٦	
١٧	٢٦		
١٨	٢٤		

(   )   -   (   ) .

١٩,٥ (نصف عدد الدرجات أو الطلاب)

مـــثال (٢): فصل ٣/١ عدد طلابه ١٨ درجاته فى مادة العلوم كانت كما فى الجدول التالى:

تستخدم طريقة "جنكز" عندما تكون الدرجات موزعة توزيعاً إعتدالياً أى الأغلبية متوسطون والقلة ممتازة ومتدنية.

أما فى حالة الالتواء الموجب أو السالب أى معظم الطلاب ممتازين أو ضعاف، فيمكن استخدام المدى لتوضيح التشتت

المدى+ أكبر درجة- أصغر درجة+ ١

بعـــد حـــساب الانحـــراف المعيارى للدرجات، يتم حساب الدرجة المعياري للـــدرجات، يتم حساب الدرجة المعيارية لكل طالب حتى نحدد نسبة الطلاب يقعون تحت هذه الدرجة.

الدرجة المعيارية=

$$\frac{\text{درجة الطالب}-\text{المتوسط}}{\text{الانحراف المعيارى}}$$

بعـــد حـــساب الدرجة المعيارية، نبحث عن النسبة المئوية الواقعة تحتها فى جـــدول الـــدرجات المعـمـيارية (يمكـــن تصويره من أى مرجع فى القياس التربوى).

هكـــذا يمكـــن مقارنة درجات كل طالب ببعضها البعض أو مقارنة درجاته بدرجات زملائه بطريقة إحصائية سليمة.

ثالثا- *التمثيل البيانى*

يمكـــن تجسيد نتائج الطلاب فى صور أو رسوم بيانية، لتعطينا فكرة بسيطة وسريعة عن رافع هذه النتائج بين الفصول أو المدارس.

مـــن المثيلات البيانية، الرسم البيانى سواء بالنقط أو بالأعمدة أو بالمنحنيات. وأفضلهم الأخير.

التمثيل بالمنحنيات:

لتمثيل نتائج الاختبارات بالمنحنيات تتبع الخطوات التالية:

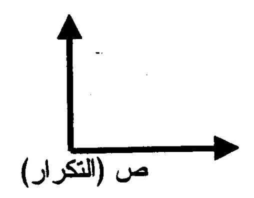
١- عمل جدول على النحو التالى:

درجات الطلاب	١٧	١٨	٢٦	٣٥	٤١	٤٥	٤٨
التكرار	٣	٤	٧	٩	١١	٣	٣

بمعنى أن درجة ١٧ مثلا تكررت ٣ مرات وهكذا أما إن كان عدد الطلاب كثير فيمكن تقسيم الدرجات إلى فئات كالآتي:

الفئات	١٧-٢٧	٢٨-٣٨	٣٨-٤٨
التكرار	١٤	٩	٦

٢- تترجم البيانات على محورين: س (للدرجات أو الفئات)، ص (التكرار) كما بالشكل التالى:



الدرجات أو الفئات)

يتم اختيار المقياس المناسب لكل من س، ص، وبما يتناسب مع ورقة الرسم البيانى.

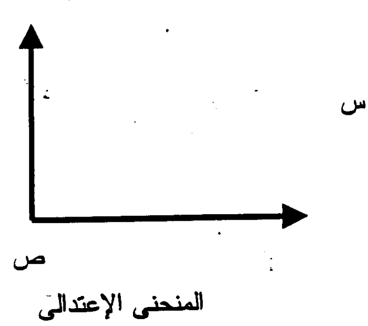
تفسير المنحنيات:

بعد رسم المنحنيات البيانية تظهر لنا الأشكال التالية:

١- المنحنى الإعتدالى

يشبه الجرس، ويكشف من أن الغالبية متوسطة والقليل متفوق والقليل الآخر متدنى مستواه وهنا تتساوى النزعة المركزية أى المتوسط = الوسيط = المنوال.

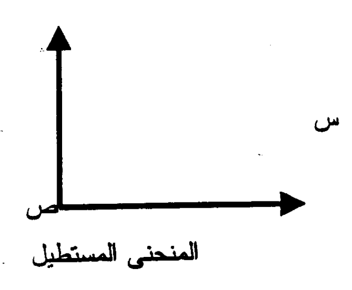




المنحنى الإعتدالى

٢-المنحنى المستطيل

يكشف هذا المنحنى على تكرار درجات الطلاب ممثلا معظم الطلاب وحصلوا على درجة ٤٠ من ٥٠، أى هناك درجة (درجات) متوالية.

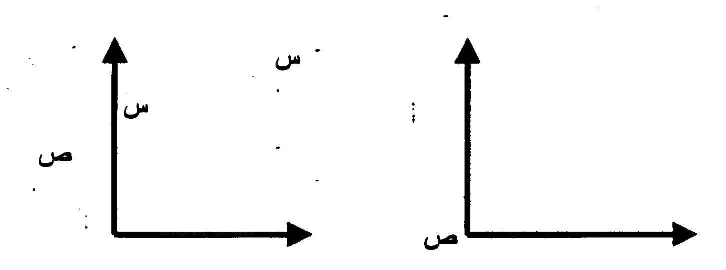


المنحنى المستطيل

٢- المنحنى الهضبى:

يشبه الهضاب أو القمم، فإن كانت هناك قمتين فقط، فهذا يعنى أن فى الفصل أو المدرسة مجموعتين مختلفتين فى القدرات التى يقيسها الاختبار، أو أنه فصل يتضمن طلاب ممتازين وطلاب ضعاف ولا يوجد متوسطون، وقد يكون ذلك نتيجة سوء توزيع الطلاب على الفصول ويمكن إعادة توزعيهم ثانية، أو يوضع الممتازين فى فصل آخر حتى يستطيع المعلم استخدام استراتيجيات تدريسه متوافقة مع كل مجموعة.

المنحنى الملتوى: وقد يكون التواء موجب أى معظم درجات الطلاب متدنية أو التواء سالب (معظم درجات الطلاب مرتفعة)



التواء سالب

التواء موجب

نستنتج من ذلك أن الالتواء السالب يعنى أن الاختبار كانَ سهلا أو أن الطلاب غشوا أو أن المعلم متساهل فى تصحيحه ودرجاته،أما التواء الموجب، نستنتج عكس ما سبق ذكره.

المراجــــــع

-إقبال دروزة: "دراسات تجريبيه حول موضوع الأسئلة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ص ص ١١٧-١٣٧، ١٩٨٦ م.

-جابر عبد الحميد وآخرون: مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.

-جيمس راسل: أساليب جديدة فى التعليم والتعلم، تصميم واختبار وتقويم الوحدات التعليمية الصغيرة، ترجمة أحمد كاظم، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

-حمد عبد السلام أحمد: القياس النفسى والتربوى، التقويم بالقياس ومفاهيمه وأدواتــه- بــناء المقايــيس ومميــزاتها- القياس التربوى، مكتبة النهضة المصرية، د. ت.

- ديــو بــولدى، فان دالين: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نوفل وآخرون، الأنجلو المصرية، ١٩٦٩م.

- رمــزية الغــريب: الــتقويم والقياس فى المدرسة الحديثة، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦١م.

- سبع أبو لبدة: مبادئ القياس النفسى والتقييم التربوى، المطابع التعاونية، ط٢، الأردن، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

- عصام جانو: "كيف نجعل الامتحانات وسيلة فعالة لتحقيق أهداف التعليم، ورفع مستوى التحصيل"، رسالة الخليج العربى، ٢٧، ٩، ص ص ٦١-٧٩.

- فــؤاد البهــى: علــم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧١م.

- مصطفى زيدان: دليل مناهج البحث التربوى والاختبارات النفسية، عالم المعرفة ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- مهدى محمود سالم؛ الأهداف السلوكية، العبيكان- الرياضة؛ ٢١٩٩٧.
- مهـدى محمـود سالم، عبد اللطيف الحليبى، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، العبيكان؛ الرياضة؛ ١٩٩٦م.
- محمد زياد حمدان: تقيم التحصيل، دار التربية الحديثة الأردن ١٩٨٥م.
- محمد زياد حمدان: الاختبارات الموضوعية- تطويرها واستعمالاتها فى قياس التعلم والتحصيل، دار التربية الحديثة، الأردن ١٤٠٦هـ /١٩٨٦ م.
- محب الدين محمد الفيروز أبادى: القاموس المحيط، مكتبة تحقيق التراث، الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
- محمد البغدادى: الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق فى المناهج وطرق التدريس، الفلاح، الكويت ١٩٨٤م.
-ناديـــة بكـــار: "تصنيف لأسئلة الأنماط التنظيمية المعرفية وكيفية تدريب التلاميذ على اتخاذ قرار إزاء حل الأسئلة"، مجلة جامعة الملك سعود، م٥ ، العلــوم التــربوية والدراسات الإسلامية؛ ص ص ٢٠٧-٢٤٣ ١٤١٣ هـ/١٩٩٣م.

- Ander M E and Anderson T H: "The Development and Evaluation of a self questioning study techique "Reading Research quarterly 14, 4, p.605, 1978/79.

Ausubel D P Educational Psychology Cognitive view New York Holt Rinehart and Winston 1968.

Gronlund N E: Measurement and Evaluation in teaching, the Macmillan co., N Y, 1985.

Elslgest T: The Right Questions at Right Time, Primary science Heinemann, london, 1985.

Gall M D: The use of Questions in Teaching, Rev. Ed. Ros, 40,1970.

ملحق الكتاب

دليل التقويم التربوي الشامل

نقلا عن مطبوعات وزارة التربية والتعليم/مصر

فـيما يلي عرض لدليل التقويم التربوي الشامل لمرحلة التعليم الأساسي للـصفوف مـن الأول إلى الثالث الابتدائي ليكون مرشدا لجميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية في تنفيذ إجراءات ذلك النوع من التقويم.

والمأمـول أن يـتم تطبـيق الـتقويم علـى أكمل وجه وأن يشارك كل المـستفيدين والمعنيين بالتعليم من تسجيل ملاحظاتهم النابعة من التطبيق لدراستها والاستفادة منها كتغذية راجعة لتطوير التقويم التربوى الشامل للمساهمة فى تطوير العملية التعليمية.

أولاً: المصطلحات والمفاهيم

يتـضمن هذا الدليل بعض المفردات الاصطلاحية والتي تعبر عن مفاهيم نورد أهمها فيما يلى:

التقويم الشامل:

هو نظام يقوم جميع جوانب التعلم: المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم.

الجانب المعرفي:

يقصد به كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وحقائق ومفاهيم ومعلومات، ويقاس هذا الجانب بالاختبارات التحصيلية بكافة أنواعها (تحريرية – شفهية).

الجانب المهارى:

يقصد به كل ما يتعلق بالمهارات التي تتصل بالجانب الأدائى أو **العملي، مثل** رسـم الخـرائط والـصور والأشكال الهندسية– استخدام بعض الأجهزة – **كتابة** موضـوع تعبير وغيرها .... ويقاس هذا الجانب باستخدام اختبارات **يطلق عليها** اختبارات الأداء أو بطاقات الملاحظة، حيث يتم تقويم المهارة بطريقتين **هما:**

- تقويم الناتج النهائي للأداء الذي يقوم به المتعلم .
- تقويم الخطوات التى يؤديها المتعلم للوصول إلى الناتج النهائى.

الجانب الوجداني :

يقــصد به كل ما يتعلق بالمشاعر والعواطف والانفعالات النفسية مثل الميول والاتجاهات والقيم. ويقاس هذا الجانب باستخدام العديد من الأدوات مثل (الملاحظة والتقارير المكتوبة عن المتعلم وتحليل أعماله) .

ملف إنجاز المتعلم :

هــو تجمـــيع هادف ومنظم لأعمال المتعلم وإنجازاته في مجال دراسي معين، خلال فترة زمنية محددة ، بغرض تقويم أدائه.

أعمال المتعلم:

هو كل ما يقوم به المتعلم من تكليفات وأعمال تحريرية وأداءات مختلفة أثــناء الحصة وخارجها، وكذلك إنتاج المتعلم وإسهاماته في الأنشطة والمشروعات الفردية والجماعية في المجالات الدراسية المختلفة ....الخ.

الأنشطة اللاصفية :

هــي أنــشطة حرة (خارج المقررات الدراسية) يشارك فيها المتعلم من خلال جماعــات النشاط مثل الصحافة والإذاعة والرحلات والتمثيل والكمبيوتر وغيرها من مجالات الهوايات المختلفة فى المدرسة.

المهارات الحياتية :

هــي المهــارات التي تساعد المتعلم على ممارسة الحياة اليومية والتعامل بشكل فعال مع بيئته.

مهارات التفكير :

توظيف المتعلم لقدراته العقلية المختلفة فيما يتعلق بالنقد والإبداع وغيرها لحل المشكلات واتخاذ القرار.

ثانيا: الفلسفة والأهداف

تهـدف مـنظومة التقويم التربوي الشامل إلى تطوير نظام تقويم المتعلم بمـرحلة التعليم الأساسي كأحد المداخل الرئيسة لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية.

وهذه المنظومة تنظر إلى المتعلم نظرة شاملة متكاملة لا تهمل أي جانب من جوانب شخصيته؛ لكي يكون إنسانا سويا متوازنا قادرا على التعامل بكفاءة مع التحديات والمشكلات التي تفرضها الحياة المعاصرة.

ويتناول نظام التقويم التربوي الشامل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بمـا يكفل بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم والتي تجعله قادراً علي التفكير الخلاق، ويدفع به إلى العمل المبدع، ويكسبه قدرة ومرونة على مواجهة المشكلات واختيار أنسب السبل لحلها، كما يجعله مهيئا للتعامل مع عالم جديد سريع التغير والتطور .

وإذا كانـت الـوزارة تؤمن أن التقويم هو المدخل الحقيقي لإصلاح التعليم، فلا ينبغـي أن تقـف عملـيات التطوير عند التقويم فحسب ولكن يجب أن تغطى كافة جـوانب العملية التعليمية من مناهج واستراتيجيات تدريس وإدارة مدرسية وأنشطة تربوية وغيرها.

ويمكن صياغة أهداف التقويم التربوي الشامل في النقاط التالية:

إعـادة الـدور التربوي للمدرسة المصرية الذي يكمن في تفعيل عمليات التعلم النشط بما يحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم وجعلها بيئة جاذبة للمتعلمين.

تطوير دور المعلم من مجرد الناقل الوحيد للمعلومات إلى كونه ميسرا لبيئة التعلم ومصمما للمواقف التعليمية.

تنمـية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم وإشعاره أن كل ما يتم في العملية التعليمية هو من أجله.

تفعيل ديمقراطية التعليم وتعليم الديمقراطية في المؤسسة التعليمية.

تفعيل دور المدرسة كمؤسسة مجتمعية تحقيقا للتكامل بين المدرسة والمجتمع.

اكتشاف ورعاية وتشجيع المواهب.

إزالة رهبة الامتحانات وعدم التقليد بنظام الفرصة الواحدة وإتاحة فرص متعددة للتقويم بما يدعم عملية التقويم الذاتي.

نشر ثقافة التقييم الذاتي لدى أفراد المؤسسة التعليمية.

تشخيص وعلاج جوانب الضعف، ودعم جوانب القوة بما يحقق تحسينا مستمرا للأداء.

ثالثا: *أسس التقويم التربوي الشامل*

- التقويم نشاط يرافق عمليتي التعليم والتعلم في جميع مراحلها.
- الـــتقويم يرتبط بشئون الحياة الفعلية وبواقع ما يمارسه المتعلم فى حياته اليومية حيث تكون المشكلات والمهام والأعمال المطروحة للتنفيذ واقعية وذات أهمية تربوية.
- تركيز عملية التقويم على جميع جوانب نمو المتعلم وبذلك يمكن التعرف علـــى قـــدرات المتعلم في البحث عن المعرفة والملكات النقدية والفكر المستقل.
- ســـير عملية التقويم وفق قوائم التشخيص وملف الإنجاز وما وصل إليه المـــتعلم مـــن إنجاز مع تحديد نقاط القوة والضعف فى كل إنجاز وبذلك يحدث تفاعل مستمر بين المتعلم والمعلم.
- التقويم عملية إنتاجية تشاركية بين المعلم والمتعلم وأولياء الأمور.
- التأكيد على مبدأ المساندة المستمرة الدائمة والعاجلة والاهتمام بالمتفوقين والمتميزين وإعطاء أهمية ورعاية لذوى الاحتياجات الخاصة.

رابعا: *الوسائل الرئيسة للتقويم التربوى الشامل*

يهتم هذا الدليل بالوسائل الآتية لتقويم أداء المتعلم تقويما شاملا:

١- **ملف إنجاز المتعلم** (بورتفوليو / Portfolio):

كمـــا سبق القول يقصد به التجميع الهادف المنظم لما يقوم به المتعلم من أعمـــال تحـــت إشـــراف المعلمين سواء داخل المدرسة أو خارجها، ليقدم صورة واقعية ومتكاملة عن أدائه طوال العام الدراسي، ويشتمل على:

أ- **الاعمال التحريرية** (١٥% من الدرجة الكلية):

وهـــي اختبارات تحريرية متنوعة، تحفظ أوراقها فى ملف الإنجاز بحـــد أدنـــى (٣) اختبارات في الفصل الدراسى على أن تحتسب أعلى درجة لهذه الاختبارات، ويمكن الرصد كما فى جدول (١).

جدول (١): تقييم الأعمال التحريرية

الفصل...... العام الدراسى ٢٠٠/ ٢٠٠

اسم المتعلم .... الصف ... المادة....

جدول (١): تقييم الأعمال التحريرية

الفصل...... العام الدراسى ٢٠٠/ ٢٠٠

اسم المتعلم .... الصف ... المادة....

م	م	التاريخ	امتحان تحريرى	الدرجة	المستوى	ملاحظات وتعليقات	
						المعلم	ولى الأمر
١	١						
٢	٢						
٣	٣						
أفضـ	أفضل درجة:			توقيع المعلم:			

ب- **الاداءات الشفهية والمناقشات الصفية** (١٥% من الدرجة الكلية)[٢٨]:

هي أحد أساليب التقويم للجانبين المهارى والوجدانى وتتضمن المناقشات داخل الفصل، والتفاعل بين المتعلم والمعلم والعروض العملية أو المشروعات ..... الخ.

ويـــتم تقيـــيم المـــتعلم من خلال (٦) أداءات في الفصل الدراسي الواحد وتحتـــسب له أعلى درجة، وعلى سبيل الاسترشاد يمكن استخدام الجدول التالي في الرصد :

جدول (٢): تقييم الأداءات الشفهية والمناقشات الصفية

الفصل....... للعام الدراسي ٢٠٠ / ٢٠٠

اسم المتعلم ... الصف ..... المادة ....

م	التاريخ	اداء شفهي أو عرض عملي	الدرجة	المستوى	ملاحظات وتعليقات	
					المعلم	ولي الأمر
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
أفضل درجة:			توقيع المعلم:			

٢٠

الأنشطة المصاحبة للمادة (١٥% من الدرجة الكلية):

هي مجموعة من الأنشطة والتكليفات والمهام المتنوعة التي ترتبط بالمادة وتتطلب من المتعلم تطبيق ما يتعلمه في مواقف حياتية مختلفة ترتبط باهتماماته وميوله،

وتلك الأنشطة يمكن أن يمارسها المتعلم بمفرده أو بالمشاركة مع زملائه مثل:

إعداد بحث مختصر،

تجميع ألبوم صور،

إعداد وسيلة تعليمية،

تجميع بعض مكونات البيئة التي تخدم موضوع الدرس وغير ذلك.

على أن تحتسب أعلى درجة بعد تقييم عدد من الأنشطة (حوالي ٣ في الفصل الدراسي) لكل متعلم كما في جدول (٣).

جدول (٣): تقييم الأنشطة المصاحبة للمادة

الفصل..... العام الدراسى ٢٠٠ / ٢٠٠
اسم المتعلم ..... الصف ..... المادة ......

م	التاريخ	النشاط	الدرجة	المستوى	ملاحظات وتعليقات	
					المعلم	ولى الأمر
١						
٢						
٣						
أفضل درجة:			توقيع المعلم:			

٢٢

يقـوم المـشرف على الأنشطة اللاصفية بشرح مهام وأنشطة الجماعات المخـتلفة حتى يتسنى للمتعلم أن يختار ما يرغبه ليتماشى مع ميوله وقدراته حتى يمكن اكتشاف المواهب ورعايتها.

يمكن للمتعلم أن يختار نشاطه فى بداية كل فصل دراسي.

يتم تقويم أداءات الأنشطة اللاصفية وجماعات النشاط بواسطة الأخصائي الإجتماعى والمشرف على النشاط.

د- *السلوك* (٥% من الدرجة الكلية):

يكتب تقرير وتقدير (جدول ٤) عن سلوك المتعلم داخل الفصل وخارجه ومـدى تـوافقه النفسي والاجتماعي ومدى التزامه بالنظم المدرسية، وعلاقته مع زملائـه، ومحافظته على أدواته وكتبه المدرسية، على أن يشترك معلم الفصل مع الأخـصائى الاجتماعـي فى تقييم المتعلم مرة واحدة فى نهاية الفصل الدراسي ، وعناصـر التقويم تشمل الالتزام بمواعيد الحضور والمظهر العام وإحضار الكتب والأدوات، واحتـرام الطالـب لطابـور الصباح وتحية العلم ومحافظتة على أثاث المدرسـة ومـرافقها والاهتمام بأداء واجباته المدرسية والالتزام بتعليمات معلميه وبآداب الحوار والتعاون والمشاركة مع زملائه واحترام خصوصياتهم وأن يبعد عن

إحضار أية أدوات غير أخلاقية أو أية مواد ينتج عنها أضرار للمجتمع المدرسي أو أى سلوك سلبي يؤثر على سمعته ومدرسته .

- يمكـــن رصد جميع الأنشطة الخاصة بالمتعلم خلال الفصل الدراسي فى الجدول التالي:

جدول (٤): تقييم السلـوك

الفصل..... العام الدراسى ٢٠٠ / ٢٠٠

الصف .... المادة ..... اسم المتعلم .....

التاريخ	الدرجة	المستوى	ملاحظات وتعليقات	
			المعلم	ولى الأمر
توقيع المعلم:	توقيع الأخصائي الاجتماعي:			

٢٤

اختبارات نهاية الفصل الدراسي (٥٠% من الدرجة الكلية):

- تجرى اختبارات موحدة فى نهاية الفصل الدراسي الثاني على مستوى المدرسة للصف الأول الابتدائي.

- تجـرى اختبارات موحدة فى نهاية كل فصل دراسى على مستوى المدرسة للصف الثانى الابتدائى.

- تجـرى اختبارات موحدة فى نهاية كل فصل دراسى على مستوى الإدارة للصف الثالث الابتدائى.

٣- الأنشطة اللاصفية :

تمثل الأنشطة اللاصفية عنصراً رئيساً للتقويم الشامل للمتعلم.

تشمل مشاركة المتعلم مع أقرانه فى إحدى الجماعات التى يرغبها ليمارس من خلالها نشاطه.

ومـــن أمثلة جماعات النشاط المدرسية جماعة الإذاعة وجماعة الصحافة وجماعـــة الخطابة والمناظرات وجماعة المكتبة وجماعة الكشافة والجماعة العلمية وجماعـــة الموســـيقى وجماعة التمثيل وجماعة الهلال الأحمر وجماعة الكمبيوتر وجماعة الرحلات والخدمة العامة، أو أية جماعات أخرى.

يقـــوم المـــشرف على الأنشطة اللاصفية بشرح مهام وأنشطة الجماعات المخـــتلفة حتى يتسنى للمتعلم أن يختار ما يرغبه ليتماشى مع ميوله وقدراته حتى يمكن اكتشاف المواهب ورعايتها.

يمكن للمتعلم أن يختار نشاطه في بداية كل فصل دراسى.

يتم تقويم أداءات الأنشطة اللاصفية وجماعات النشاط بواسطة الأخصائى الإجتماعى والمشرف على النشاط.

– يمكـــن رصد جميع الأنشطة الخاصة بالمتعلم خلال الفصل الدراسى فى الجدول التالي:

جدول (٥): تقييم الأنشطة اللاصفية

الفصل .... العام الدراسى ٢٠٠ / ٢٠٠

اسم المتعلم ... الصف ....

م	التاريخ	النشاط اللاصفى	الدرجة	المستوى	ملاحظات وتعليقات	
					المعلم	ولى الأمر
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
أفضل درجة:		توقيع الاخصائى الاجتماعى:				
توقيع المشرف على النشاط :						

خامسا: الـوزن النسبى لمهام التعلم

- وتلخيصا لكل ما سبق فإنه يمكن عرض الوزن النسبى لمهام التعلم على النحو الوارد بجدول (٦).

جدول رقم (٦): الوزن النسبى لمهام التعلم

نوع التقييم	النسبة المئوية (%) لكل مهمة		
	فصل دراسى أول	فصل دراسى ثان	آخر العام
	نسبة %	نسبة %	نسبة %
أولا : ملف الإنجاز*:			
أ- الأعمال التحريرية	٧,٥ %	٧,٥ %	١٥%
ب- الأداءات الشفهية والمناقشات الصفية	٧,٥ %	٧,٥ %	١٥%
جـ- الأنشطة المصاحبة للمادة	٧,٥ %	٧,٥ %	١٥%
السلوك	٢,٥ %	٢,٥ %	٥ %
إجمالى ملف الإنجاز	٢٥ %	٢٥ %	٥٠%
ثانيا: اختبارات نهاية الفصل الدراسى	٢٥ %	٢٥ %	٥٠%
الإجمالى الكلى	٥٠%	٥٠%	١٠٠%

* المواظبة والحضور تؤثر فى درجات ملف الإنجاز وفقا للضوابط الحاكمة لذلك جدول (١١).

في نهاية كل فصل دراسي تحتسب الدرجة لكل مكون من مكونات ملف الإنجـــاز بُحساب أعلى الدرجات التي حصل عليها المتعلم في مجمل أعماله التي تندرج تحت هذا المكون.

وتوضح الجداول (٧ – ٨ – ٩) توزيع درجات المواد الدراسية المختلفة للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي وفقا للنسب المحددة.

جدول (٧): توزيع درجات المواد المختلفة للصف الأول الابتدائى

<table>
<tr><th colspan="2" rowspan="2">المـــادة</th><th rowspan="2">الدرجة الكلية</th><th colspan="2">ملف الإنجاز</th><th colspan="2">اختبار نهاية الفصل الدراسى</th><th rowspan="2">ملاحظات</th></tr>
<tr><th>فصل دراسي أول</th><th>فصل دراسى ثانى</th><th>فصل دراسي أول</th><th>فصل دراسى ثانى</th></tr>
<tr><td colspan="2">التربية الدينية</td><td>٥٠</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>شفهى</td></tr>
<tr><td colspan="2">اللغة العربية</td><td>٥٠</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">الرياضيات</td><td>٥٠</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>.</td></tr>
<tr><td colspan="2">اللغة الأجنبية (انجليزى / فرنسى)</td><td>٥٠</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>١٢,٥</td><td>شفهى</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخط العربى</td><td>٢٠</td><td>٥</td><td>٥</td><td>-</td><td>١٠</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">الحاسب الآلي</td><td>٢٠</td><td>١٠</td><td>١٠</td><td>-</td><td>-</td><td>يقوم على مدار العام</td></tr>
<tr><td colspan="2">اللغة الأجنبيةبمدارس اللغات الخاصة والمدارس التجريبية الرسمية (مستوى رفيع)</td><td>٤٠</td><td>١٠</td><td>١٠</td><td>١٠</td><td>١٠</td><td></td></tr>
<tr><td rowspan="5">الأنشطة التربوية والمهارات العملية</td><td>النشاط الرياضى</td><td>١٠</td><td colspan="4" rowspan="7"></td><td rowspan="7">تقوم علي مدار العام</td></tr>
<tr><td>النشاط الموسيقى</td><td>١٠</td></tr>
<tr><td>النشاط الفنى</td><td>١٠</td></tr>
<tr><td>النشاط العلمى</td><td>١٠</td></tr>
<tr><td>النشاط العملى</td><td>١٠</td></tr>
<tr><td colspan="2">المكتبـــــة</td><td>٢٠</td></tr>
<tr><td colspan="2">الأنشطةاللاصفيـــة</td><td>٢٠</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المجموع الكلى</td><td>المدارس الرسمية</td><td>٢٨٠</td><td colspan="5" rowspan="2"></td></tr>
<tr><td>مدارس اللغات الخاصة والتجريبية</td><td>٣٢٠</td></tr>
</table>

٣١

•التقويم فى الفصل الدراسى الأول يكون شفهيا

جدول (٨): توزيع درجات المواد المختلفة للصف الثاني الابتدائي

المادة		الدرجة الكلية	ملف الإنجاز		اختبار نهاية الفصل الدراسي		ملاحظات
			فصل دراسي أول	فصل دراسي ثاني	فصل دراسي أول	فصل دراسي ثاني	
التربية الدينية		٥٠	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	
اللغة العربية		٥٠	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	
الرياضيات		٥٠	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	
اللغة الأجنبية(انجليزي / فرنسي)		٥٠	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	الفصل الدراسي الأول شفوي
الخط العربي		٢٠	٥	٥	٥	٥	
الحاسب الآلي		٢٠	١٠	١٠	-	-	يقوم على مدار العام
اللغة الاجنبية بمدارس اللغات الخاصة والمدارس التجريبية الرسمية (مستوى رفيع)		٤٠	١٠	١٠	١٠	١٠	
الأنشطة التربوية والمهارات العملية	النشاط الرياضي	١٠					تقوم على مدار العام
	النشاط الموسيقي	١٠					
	النشاط الفني	١٠					
	النشاط العلمي	١٠					
	النشاط العملي	١٠					
المكتبة		٢٠					
الانشطة اللاصفية		٢٠					
المجموع الكلي	المدارس الرسمية	٢٨٠					
	مدارس اللغات الخاصة والتجريبية	٣٢٠					

٣٢

جدول رقم (٩): توزيع درجات المواد المختلفة للصف الثالث الابتدائى

المادة		الدرجة الكلية	ملف الإنجاز		اختبار آخر العام		ملاحظات
			فصل أول	فصل ثانى	فصل أول	فصل ثان	
التربية الدينية		٥٠	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	
اللغة العربية		٥٠	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	
الرياضيات		٥٠	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	
اللغة الأجنبية(إنجليزى / فرنسى)		٥٠	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	
الخط العربى		٢٠	٥	٥	٥	٥	
الحاسب الآلي		٢٠	٥ (٣ نظرى ٢ عملى)	٥ (٣ نظرى ٢ عملى)	٥ (٣ نظرى ٢ عملى)	٥ (٣ نظرى ٢ عملى)	نسبة النظرى إلى العملى ٣ : ٢
اللغة الأجنبية بمدارس اللغات الخاصة والمدارس التجريبية الرسمية (مستوى رفيع)		٤٠	١٠	١٠	١٠	١٠	
الأنشطة التربوية والمهارات العملية	النشاط الرياضى	١٠					تقوم على مدار العام الدراسى
	النشاط الموسيقى	١٠					
	النشاط الفنى	١٠					
	النشاط العلمى	١٠					
	النشاط العملى	١٠					
المكتبة		٢٠					
الأنشطة اللاصفية		٢٠					
المجموع الكلى	المدارس الرسمية	٢٨٠					
	مدارس اللغات الخاصة والتجريبية	٣٢٠					

٣٣

سادسا: مستويات تقدير أداء المتعلم

فــى ضوء النسبة المئوية للدرجة التى يحصل عليها المتعلم فى كل مادة يتم تقدير مستواه كما فى جدول (١٠):

جدول (١٠) : مستويات تقدير اداء المتعلم

النسبة المئوية للدرجة	المستوى	الإجراء
٨٠% فاكثر	ممتـــاز	رعاية وتحفيز
من ٧٥% إلى أقل من ٨٠%	جيد جدا	رعاية وتحفيز
من ٦٥% إلى أقل من ٧٥%	جيــــد	رفع كفاءة
من ٥٠% إلى أقل من ٦٥%	مقبــول	رفع مستوى
أقل من ٥٠%	دون المستوى	برنامج علاجي

٣٤

يمكــن تصنيف البرامج العلاجية المقترحة ببرنامج التقويم الشامل على النحو التالي:

أ- برنامج علاجى أثناء العام الدراسى:

إذا كــان تحــصيل المــتعلم دون المستوى يتم عمل برنامج علاجى له ويخطر ولى الأمر مرتين فى كل فصل دراسى.

ب- برنامج علاجى عقب امتحان الفصل الدراسى الأول :

إذا حصل المتعلم على أقل من ٥٠% من الدرجة الكلية للمادة أو لم يحقق ٣٠% مــن درجــة اختبار نهاية الفصل الدراسى الأول، فإنه يكون دون المستوى ويحتاج إلى برنامج علاجى خلال الفصل الدراسى الثانى.

جـ- برنامج علاجى فى الأجازة الصيفية:

إذا حصل المتعلم على درجة أقل من ٥٠% من الدرجة الكلية للمادة، أو لم يحقق نسبة ٣٠% من درجة اختبار نهاية الفصل الدراسى الثانى، فإنه يكون دون المستوى ويحتاج إلى برنامج علاجى.

يعقــد امتحان دور ثان للمتعلمين بالصف الأول الذين لم يحققوا المستوى المطلوب، في أحد المواد التالية (التربية الدينية – اللغة العربية – اللغة الاجنبية – الرياضــيات – الخط العربي – اللغة الاجنبية " مستوي رفيع ") أو فيها جميعها ثم ينقلون جميعاً إلى الصف الثانى.

يعقــد امتحان دور ثان للمتعلمين بالصفين الثاني والثالث الذين لم يحققوا المــستوى المطلــوب ، ويسمح للمتعلمين الراسبين في امتحان الدور الثاني بإعادة الدراســة في الصف نفسه، على أن يعقد لهم فى العام التالى امتحان من دورين ثم ينقلون إلى الصف التالي.

المتعلمون العائدون من الخارج بالمدارس المصرية يجب اتباع بشأنهم ما يلى :

أ- المتعلم العائد من الخارج ونسبة حضوره فى الفصل الدراسى الأول ٥٠% فأكثــر يقــوم بعمــل ملف الإنجاز تحت إشراف معلم الفصل وتحتسب له الدرجة كاملة على ملف الإنجاز.

ب- المتعلم العائد بعد منتصف الفصل الدراسي الأول تحسب له درجة الفصل الدراسي الأول على الامتحان التحريري فقط.

ج- المتعلم العائد من الخارج ونسبة حضوره في الفصل الدارسي الثاني ٥٠% فأكثر يقوم بعمل ملف الإنجاز تحت إشراف معلم الفصل على أن يجرى له امتحان تكميلي للفصل الدراسي الأول مع المتخلفين.

د- المتعلم العائد من الخارج بعد منتصف الفصل الدراسي الثاني يجرى له امتحان تكميلي للفصل الدراسي الأول مع المتخلفين وتحسب له الدرجة على الامتحانيين التحريريين (الفصل الدراسي الأول، الفصل الدراسي الثاني).

هـ المتعلم العائد بعد امتحانات الدور الأول يؤدى الامتحان مع متعلمي الدور الثاني وتحسب له الدرجة على الامتحان التحريري.

المواظبة وحساب مدد الغياب يتم تحديدها طبقا للسجلات اليومية للحضور والغياب، ويقوم بها المسئول عن حصر الغياب اليومي بالمدرسة. ويمكن تلخيص الضوابط الحاكمة لتغيب المتعلم عن المدرسة والتي تؤثر على درجات ملف الانجاز (٥٠%) كما يلي:

(١) إذا كان غياب المتعلم بعذر تقبله إدارة المدرسة :-

أ : غياب طول الفصل الدراسي تحتسب له الدرجة الكلية على درجة الامتحان النهائي.

ب : إذا تغيب فترة محدودة من الفصل الدراسي تحتسب له درجات ملف الإنجاز والمواظبة كاملة على الفترة التي حضرها.

(٢) أما إذا كان الغياب بدون عذر مقبول فيتبع في شأن غيابه الضوابط التالية:

تاسعا: توزيع الأدوار والمسئوليات والواجبات.

دور المتعلم :

(يمكن للمتعلم الاستعانة بتوجيهات معلمه وولى أمره في ذلك).

جدول (١٢): الضوابط الخاصة للغياب بدون عذر

مدة الغياب فى الفصل الدراسى (بدون عذر)	النسبة المنوية للخصم من درجات ملف الإنجاز ٥٠%
أقل من ١٥ يوم	لا تخصم أية درجات
من ١٥ يوم الى اقل من ٣٠ يوم	يخصم ١٠% من الدرجة
من ٣٠ يوم الى اقل من ٤٥ يوم	يخصم ٢٠% من الدرجة
من ٤٥ يوم الى اقل من ٦٠ يوم	يخصم ٣٠% من الدرجة
من ٦٠ يوم الى اقل من ٧٥ يوم	يخصم ٤٠% من الدرجة
من ٧٥ يوم الى اقل من ٩٠ يوم	يخصم ٥٠% من الدرجة
من ٩٠ يوم فأكثر	تخصم الدرجة كاملة

تحديدها.

يختار الأنشطة أو المشروعات أو الأعمال التي تدل على إنجازه للتكليفات المتفق عليها في بداية العام الدراسي.

يدون تاريخ الإنجاز على كل عمل يتضمنه الملف.

يرتب محتويات ملف الإنجاز وكتابة التعليقات الخاصة بكل مادة أو نشاط بمساعدة المعلم وولي الأمر.

. دور المعلم

للمعلم دور أساسي في التقويم الشامل لأداء المتعلم ، من خلال إعداد الأدوات اللازمة لتقويم الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي يسعى لتنميتها لدي متعلميه، وله دور كبير فى تطوير عمليات التدريس واختيار أفضل طرق التدريس، كما أنه المسئول عن تشخيص أداء المتعلم، وتدعيم نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف من خلال تنفيذ بعض البرامج العلاجية اللازمة، ودور المعلم يمكن أن يتمثل فيما يأتى:-

يشرح نظام التقويم الشامل للمتعلم مع إعلام ولى الأمر بذلك.

يعطـــي المـــتعلم فكـــرة عن الأنشطة والمشروعات والأعمال - سواء الأساسي أو الاختياري- والتي يمكن من خلالها إنجاز مهام التعلم الأساسية المتفق عليها.

يعلـــن الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية وإعداد خطة واضحة تتضمن اشتراك المتعلم فى ٣ أنشطة على الأقل وتقييمها وحساب أعلى درجة.

يـــناقش المـــتعلم حـــول كيفية اختيار الأعمال التي يضمها ملف الإنجاز ويوضح له كيفية تنظيمها.

يحث المتعلم علي المحافظة علي الملف ، لأنه يمثل محوراً أساسياً لتقويم أدائـــه، مع العمل على توفير مكان مناسب وآمن لحفظ الملفات في الفصل، خاصة في بدايات التجربة.

يوعى المتعلم بمن يحق لهم الاطلاع علي ملف الإنجاز بعد التنبيه عليه مسبقا، ليكون مهيئا لعرض أعماله في أفضل صورة ممكنة.

يلتقـــي بكـــل مـــتعلم خلال الفصل الدراسي (مرتان علي الأقل) وذلك لمناقشته في محتويات ملفه؛ للتعرف علي ما تم تحقيقه من أهداف وتقديم التوجيهات التشجيعية له.

يقدم المساعدات الممكنة للمتعلم في بداية إنشاء ملف الإنجاز.

يـــتابع كراســـات المتعلم والمشروعات وأية مهام أخرى وفقا لمتطلبات المادة الدراسية.

يقيم الأعمال التحريرية والشفهية والعملية.

يـــسجل نتائج ملاحظة أداءات المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال القراءة والكتابة، والوجدانية من خلال التفاعل مع الأقران والزملاء والمجتمع المدرسي.

يقيم سلوك المتعلم بالاشتراك مع الاخصائي الاجتماعي.

يتعاون مع أولياء الأمور في هذا المجال.

يشترك فى تصميم وتنفيذ البرامج العلاجية فى أثناء الدراسة وفى العطلة الصيفية.

دور إدارة المدرسة :

يتمثل دور إدارة المدرسة فيما يأتي:-

تهيـــئة المناخ المناسب لنجاح نظام التقويم الشامل وذلك من خلال: تقديم المـــشورة- التأكـــيد على الموضوعية في تقويم المتعلم - التحقق من أن محتويات ملف الإنجاز مرتبطة بمهام التعلم الأساسية المتفق عليها وتخدم أهداف التعلم.

- تقديم الدعم الفني والمادي وتذليل الصعوبات لنجاح نظام التقويم الشامل.
- الإشراف علي عمليات التقويم وضبطها والتأكد من سلامة إجراءاتها.
- دور الموجه الفنى :
- يتمثل دور الموجه الفنى فيما يأتي:
- يعمل على تحقيق أهداف وإجراءات نظام التقويم الشامل.
- يشارك فى إعداد قائمة مهام التعلم الأساسية.
- يوجه المعلمين في تنفيذ متطلبات المشروع.
- يسهم في تنفيذ المشروع بإبداء الرأي والمقترحات.

يـــتعاون مع المدرسة من خلال ورش العمل والحالات والمعلمين بصفة مستمرة للنهوض بمستوى الأداء التعليمي.

- بتابع أداء المعلمين فى تقييم الدارسين.
- دور الأخصائي الاجتماعي ومشرف الأنشطة ورائد الفصل :
- المشاركة فى إعداد وتصميم النشاط بالمدرسة.
- الإشراف على التنظيمات التربوية الخاصة بمجالس الفصول.
- المشاركة فى اكتشاف الموهبة ورعايتها.
- المشاركة فى تقييم سلوك المتعلمين.
- الـــتعاون مـــع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور فى كل ما يتعلق بالمتعلم.

دور ولي الأمر :

يتمثل دور ولى الأمر فيما يأتي :-.

- يطلــع علــى أهــداف وإجــراءات نظــام التقويم الشامل، ويبدى رأيه واقتراحاته.
- يشجع المتعلم على التعلم الذاتى .
- يشجع المتعلم علي أداء الأنشطة التي تتفق مع اهتماماته واستعداداته، في إطار التكليفات المتفق عليها.
- يــتعاون مــع المدرسة والمعلم لمتابعة المتعلم بصفة مستمرة، والنهوض بمــستوي أدائه، على أن تتخذ إدارة المدرسة من الإجراءات ما ييسر له، ويشجعه على هذا العمل.

صفحة الغلاف:

وتشمل على البيانات التالية:-

وزارة التربية والتعليم

اسم المديرية: ....

اسم الإدارة: ....

اسم المتعلم: ....

الصف:..........................

الفصل:..........................

اسم معلم الفصل: ....

ويمكن وضع رسم أو تصميم مناسب يفضله المتعلم علي الغلاف الخارجي

تعريف بملف إنجاز المتعلم :

يعد المتعلم فكرة عن نفسه واهتماماته وكذلك عن ملفه توضع بعد صفحة الغلاف.

مثال يمكن الاسترشاد به:

أنا اسمي .... وفي الصف ......، أحب ...... أرجو أن تعجبكم الأعمال التي يتضمنها ملفي.

فهرس الملف:

يسجل المتعلم بمعاونة المعلم أو ولي الأمر بطريقة منتظمة مكونات ملفه بنفسه ويرتبها بما يتناسب مع المحاور الرئيسة التي تتضمن الآتي :-

صفحة الغلاف. - تعريف المتعلم بنفسه.

مهام التعلم الأساسية. - مهام التعلم الاختيارية.

نتائج الاختبارات. - أفضل الأعمال التي أداها المتعلم.

أخـــرى .

قائمة بمهام التعلم الأساسية والاختيارية:

الأساســية: يتفق عليها المعلم الأول والمعلم ، لكل صف في بداية العام الدراسي تحت إشراف الموجه.

الاختــيارية : يقترح المعلم مجموعة من التكليفات يمكن للمتعلم الاختيار من بينها وفق ميوله واهتماماته ، وقدراته.

نتائج الأعمال التحريرية والشفهية :

وتشمل نتائج بعض الأعمال الدورية التحريرية والشفهية.

٦- نتائج تعليقات أداء المتعلم:

أ- تعلــيقات المعلــم التــى تبين تدرج نمو المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والرياضيات والكمبيوتر) والمهارات العقلية والعملية لدي المتعلم.

ب - نتائج تعليق تطور الجوانب الوجدانية والمهارية لدي المتعلم وذلك من خلال:

- مختــصر لسلوك المتعلم الذى يكشف عن اتجاهاته وقيمه وذلك من خلال تعاملة مع أقرانه ومعلميه.

جـ- أفضل الأعمال التحريرية للمتعلم كل شهر مثل:

الإملاء والخط والتعبير.

تلخيص بعض الموضوعات (التلاميذ الصف الثالث الابتدائي).

عينة من إجابات المتعلم عن بعض مسائل وأسئلة المواد المختلفة.

كراسات المتعلم.

لا يـــشترط وضع جميع الأعمال التحريرية (مثل كراسات المتعلم) في الملف، ويمكن أن ينوه المتعلم عنها كتابة بأسلوبه، ويعلق عليها المعلم وولى الأمر إن رغب.

مكونات اختيارية وتتضمن :

مجموعة متنوعة من الأنشطة المرتبطة بالمادة التي تحقق أهداف المنهج ويختار المتعلم منها عملين مختلفين، مثل :

(صور عن رحلات وزيارات المتعلم – أسماء وعناوين لبعض القصص التـــي قـــرأها – بعـــض الرســـومات التي قام برسمها – بعض العمليات الحسابية والأشـــكال– كـــتابة كلمـــات معينة – حوار مع شخص معين – تسجيل ملاحظات المـــتعلم عن نبات أثناء فترة نموه، وكذلك المشروعات التي يقوم بها المتعلم أو أية أنشطة تعليمية أخرى مع الآخرين فرادى وجماعات).

ملاحظة : يجب كتابة التاريخ علي كل ورقة تدرج بالملف.

حادي عشر: ضوابط عامة لتقويم أداء المتعلم

ملف الإنجاز :

يـــتم تقويم الملف من خلال لجنة مكونة من معلم الفصل والمدرس الأول للصف تحت إشراف إدارة المدرسة وفقا لقواعد يتم الاتفاق عليها ، وتكون محاور الملف ما يلي :

- اســـتكمال مهـــام التعلم الأساسية المتفق عليها في بداية الفصل الدراسي بين جميع أطراف العملية التعليمية لكل صف دراسي .
- تقويم لمهام التعلم الأساسية فى ضوء مقاييس أداء لكل مهمة مثل:
- استكمال المهمة باستقلالية من خلال عمل جماعى بدون أية أخطاء.
- إتمام الجانب الأكبر من المهمة، ويحتاج مزيدا من التدريب.

- إبراز اهتمامات وميول المتعلم.
- تسلسلُ الأعمال وتتابعها.
- تعليقات المتعلم على أعماله، ومستوى مهارته في تقويم ذاته.
- تعليقات المعلم الإيجابية على أعمال المتعلم.
- تعليقات ولي الأمر على أعمال المتعلم.

يجب أن يحصل المتعلم على نسبة ٣٠% على الأقل من درجة الاختبار النهائي لكل من الفصل الدراسى الأول والثاني .

****